

في كلمة بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على نكبة فلسطين

عرفات يلوح مجدداً بانتفاضة إذا فشلت عملية السلام: نتانيا هو يسعى لتحميل الفلسطينيين ثمن الازمة العراقية

□ البيرة (الضفة الغربية) -
سائده حمد
□ القاهرة - محمد علام

حذر الرئيس ياسر عرفات من أن الشعب الفلسطيني على استعداد لتجديد الانتفاضة الشعبية إذا فشلت عملية السلام في الشرق الأوسط مؤكداً استحالة دسب وجود الشعب الفلسطيني أو مسحه من على هذه الأرض المقدسة.

وقال عرفات في كلمة افتتح بها الاجتماع الأول للجنة الوطنية العليا في نكبة مرور خمسين عاماً على النكبة الفلسطينية (١٩٤٨ - ١٩٩٨): «دائمنا أننا أصحاب هذه الأرض الفلسطينية (-) ونحن الحقيقة الأتية فوق هذه الأرض المباركة».

وشدد عرفات على أن معاناة الشعب الفلسطيني التي بدأت منذ مؤتمر بيزان، وشهدت الفلسطينيين من سبني إلى تشيبي وما بينهما هي التي أتت إلى قيام طول ثورة في العصر الحديث وأول ثورة تدخل الأمم المتحدة. وقال: «عملنا أعظم انتفاضة (-) سبع سنوات. نحن على استعداد للبدء من جديد».

واعتبر أن الفلسطينيين «باحثاهم» في الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية يرسخون قواعد ليست فقط للشعب الفلسطيني ولكن لكل الشرائع والاعمال العربية باننا سنفرض وجوبنا فوق هذه الأرض الفلسطينية. وجدد الرئيس الفلسطيني تعهده بأعلان دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٩٩ بصرف النظر عن نتائج المفاوضات الجارية مع الجانب الإسرائيلي. وقال: «علنا الدولة الفلسطينية في حزيران عام ١٩٨٨ وستعلنها عام ١٩٩٩ فوق الأرض الفلسطينية شاء من شاء وبأي من أي ومن لم يحجب قلبه من بحر غزة والبحر الميت».

وقال عرفات لعربي صرخ أحد الحضور بأن يمد الله في عمره لئلا يلقى القيد محزنة: «دعو الله أن يمنني الشهادة في سبيل القدس».

□ بيروت - حازم الأمين

الفلسطينيون في لبنان من أكثر الجماعات المقيمة على الأرض اللبنانية حساسة ورفضاً لأفعال العراق لكن هذا الحدث بعيد عنهم، وتوقرت الحساسية والنقح بها مقلقة هذه الأيام. ويقول الطبيب طه بليس وهو يتعالج مرضى في أحد مستوصفات خيم شاليت في بيروت: «نحن الفلسطينيون مع العراق وضعيم. لكن إذا التعاطف لن يبرر تحركاً لأن الفصل الفلسطيني نامة هذه الأيام».

وقوات جرح الحساسية إلى الشارع وتحولها احتجاجاً عاماً، هي الأحزاب والفرق المنتشرة مراكزها في الخيم لكن هذه المراكز خالية من أي حركة وموضوعة الأبواب، لتتشغل عناصرها وكادراتها بتمارين معيشية.

□ القدس المحتلة - «الحياة»

حصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مجدداً أمس الجانب الفلسطيني مسؤولية فشل المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية في العاصمة الأميركية واشنطن، وأكد رفض حكومته أي تدخل أميركي في القرار الإسرائيلي.

وقال نتانياهو أن الجانب الفلسطيني ليس على استعداد لإجراء تقدم (في المحادثات) في ظل الأزمة الفلسطينية، مؤكداً الإصرار، وذلك خلال رده على استفتاءات الوارد في الاتفاقات، لافتاً إلى «استعداد حكومته للضحي قبلها في المسيرة السياسية وفقاً للخطوط التي حددتها إسرائيل».

واتهم نتانياهو بالمقابل السلطة الفلسطينية بعدم الأمانة والتزاماتها وفق الاتفاقات الموقعة خصوصاً في ما يتعلق «بالغاء الحقائق الوطني الفلسطينية» مشيراً إلى أن حكومته التزمت لفتح التمهيدات الوارد في الاتفاقات، لافتاً إلى «استعداد حكومته للضحي قبلها في المسيرة السياسية وفقاً للخطوط التي حددتها إسرائيل».

وكان الخبير الأميركي لعملية السلام السفير نيس روس فشل في جسر الهوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي في شأن مقترحات أميركية من أجل تحريك المفاوضات المتعثرة منذ زمن طويل. وفي هجوم مطعن على الإدارة الأميركية قال رئيس الحكومة الإسرائيلية إسرئيل ولبست الولايات المتحدة صاحبة القرار في ما يتعلق بحضورها (وحجم) إعادة الانتشار.

من جهة أخرى (١ ب) - قال رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لا يثق بوعود العراق عدم شن هجوم على إسرائيل، مشيراً إلى أنه سيواصل الاستعدادات وعلى مستوى واسع، لمواجهة أي ضربة عراقية محتملة بالأسلحة الكيميائية أو البيولوجية.

وكان نائب الرئيس العراقي طارق عزيز صرح أول من أمس بأن بغداد لا تنوي ضرب إسرائيل حتى لو تعرضت إلى ضربة أميركية.

وعود من العراق عندما يصل الموضوع إلى امنا. في السابق قطع العراق وعداً كثيرة، وفي بعضها وثقت ببعضها الآخر.

وفي إطار الاستعدادات لأي ضربة عراقية محتملة طلب إسرائيل من دول أوروبية تزويدها بقنعة غازات. ويقتل الإذاعة الإسرائيلية أن عشر

حرب الخليج الأولى. وقال: «أنهم يتهتمون الأزمة العراقية ليسمحوا اليوم علينا. (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتانياهو أنقى بالالامة في الأزمة العراقية على الشعب الفلسطيني. منذ أيام ركز خطابه على ما يقفله الشعب الفلسطيني. وأضاف: «يا سلام (-) إذا استنكر الشعب الفلسطيني ضرب العراق، يكون هو الضحية». وتابع: «أنهم يحاولون مجدداً أن يجعلوا نفع ثمن ما يحصل في المنطقة مثلاً نفعاً ثمن حرب الخليج».

وأضاف: «في حرب الخليج طرد لنا من الكويت ٤٣٠ ألف فلسطيني، خمسنا جالسين في الكويت ١٢,٦ مليون دولار. ومع ذلك نقول لا يستطيع أحد أن يهزأ».

لكن عرفات ومسؤولي السلطة الفلسطينية حضوا في الأزمة الحالية الرئسة صدام حسين على التزام قرارات الأمم المتحدة، مع الاعراب عن عارضتهم لاستخدام القوة في تسوية النزاع.

وتقول إسرائيل أن التأييد الفلسطيني لصدام سواء بصورة مباشرة أم غير مباشرة خطاً فادحاً. وقال نتانياهو الأمين الماضي: «أنه يعيد تكرار غير سارة ويظهر المحاجة لقبول حقيقي لإسرائيل لم يتسرع بعد».

أما وزير السلام والثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عرفات فهاجم بدوره السلطة الحاكمة في تل أبيب وقال أن الشعب الفلسطيني قاسم بمبادرة ثائرة في تاريخ الشعوب.

وأضاف: «رغم التضحيات والتنازلات فإن قوى التطرف الحاكم في إسرائيل تدبر الفهرز الفرصة العراقية والتضحية وتضع أجواء المحابية والتطرف والاستيطان واغتصاب الأرض والتفكر للاقتتال».

وشدد عيسريه على تمسك الشعب الفلسطيني بتسوية حل عادل منسجم مع قرارات الشرعية الدولية.

□ فكرة النكبة
وأعلن في الاجتماع الافتتاحي للجنة الذي حضره العديد من المسؤولين في السلطة الفلسطينية وممثلي الفصائل المختلفة ونواب المجلس التشريعي عن نراس عرفات للجنة العليا لإحياء ذكرى النكبة التي تضم في عضويتها ٤٠٠ شخصية فلسطينية تمثل الفعاليات الوطنية المختلفة.

□ على رغم حماسته في تأييد العراق
فلسطينيو مخيمات بيروت قضيتهم اليوم لقمة العيش

عدم نقل الحساسية لقضية العراق إلى الشارع. يقول: «نحن مظلومون، والضغوط علينا أكبر مما يتصوره العقل. من يزل إلى الشارع يكن اصراع يوم عمل، وجرم أولاده العالم، ولولا هذا الأمر لوبت الأمر معتقلاً في الخيم اليوم».

لم ترع لافتة واحدة تستدعي من يحصل في العراق في المخيمات، لكن الناس لا يخلطون جهم لحدسهم عندهم عندهم. حتى أنهم يرفضون ادائته في علاقته مع شعبه. يقول خالد حلق من مخيم مار الياس أن علاقة صدام حسين بعبق واضحة والعراقيون جميعهم يحبونه وهو يعمل لبلده. في حين يقول شعب جار خالد جيب التين بين حرب الخليج الثانية وما يحصل اليوم. ففي تلك الأيام أهل صدام بدأ عربياً، وكان لكان التعاطف معه معبياً.

أما اليوم فكل من في الدول العربية علت رفضها ضرب العراق. ويضيف: «بالأسر أنجبت جارتنا إذا سمع صوتهم، والفلسطينيون في لبنان متقهون منذ السلطة الفلسطينية التظاهر تاييداً

طائرات تابعة لشركة الطيران الإسرائيلية «إل عال» وصلت إلى تل أبيب قادمة من استرماد وفراكتورت ليل الإرياء - الخمينس وصباح أمس محملة بالقنعة الغازات السامة. تلك القنعة وأقيمت للمانيا على أمانة إسرائيل ١٨٠ ألف نكح واق من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، فيما قنعت سويسرا على الدولة العربية آخرتها ٢٥ ألف قنعة.

وأضافت الإذاعة أنه من المقرر أن تصل إلى إسرائيل مطلع الأسبوع المقبل شحات من الولايات المتحدة تشمل مضادات لغاز الأعصاب وأدوية لعلاج آثار الأسلحة البيولوجية وأجهزة رصد لهجمات بالأسلحة الكيميائية.

ورغم التلميحات العراقية إلا أن الإسرائيليين واصلوا التردد بكثافة على مراكز توزيع القنعة، حتى أن الجنود العاملين في هذه المراكز شكو من الإرهاق ومن نقص في القنعة الخاصة بالاطفال.

وقال نتانياهو أن هذا النقص سيواجه في الأيام القليلة المقبلة، على رغم أن توزيع القنعة للملحاح الإجمالي في إسرائيل والنحن يبلغ عددهم نحو ٢٥٠ ألفاً لم يبدأ حتى الآن. ومن المقرر أن يصل اليوم إلى إسرائيل مسؤولون تالينيون لحالات نقل وتقييم بحماية العمال التالينيين في إسرائيل. ويعمل معظم هؤلاء في مزارع، حيث حال مستخدموهم أنهم سيسترون لهم القنعة، في حين أعلنت السفارة اللبنانية في إسرائيل أنها بدأت بتوزيع القنعة على رعاياها في إسرائيل.

في تلك أعرب وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث عن استغرابه لتصريحات نتانياهو عن عملية السلام. وصرح بأن هدف الفلسطينيين التقييم في المفاوضات وتقييم الاتفاقات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، واستيطان. وتساءل شعث: «هل نحن سعداء بالصالح الإسرائيلي واستمرار الاحتلال» وأضاف: «نحن معنيون بإنهاء الاتفاقات ويتسوية الأزمة العراقية بسرعة لأن ثقافتها يؤثر سلباً على العملية التفاوضية».

ورفض شعث تصريحات نتانياهو في شأن الحقائق الفلسطينية، وقال أن السلطة الفلسطينية قدمت تفصيلاً للبيود التي تم إلهاؤها في البداية، ووافقت واشنطن على أن يتم إقرارها من اللجنة التنفيذية. وانتقد شعث تصريحات الإدارة الأميركية التي أشارت إلى عجزها عن ردم الهوة بين الطرفين وقال أن الإدارة الأميركية شاركت في المفاوضات وفي الصماتات عليها جسر الهوة بين الطرفين الذي أيرمته وسائل الإعلام التي سلمتها للفلسطينيين.



جانب من تظاهرة فلسطينية في الخليل تقام من العراق (رويترز)

غزة: عراك بالأيدي بين جنود إسرائيليين ورجال شرطة فلسطينيين

■ خان يونس (قطاع غزة) - ١ ب - نكر مسؤولون فلسطينيون أن اشتباكاً بالأيدي وقع أمس بين رجال شرطة فلسطينيين وجنود إسرائيليين كانوا يقومون بحراسة مستوطنين خرجوا لتسبيح أراض في خان يونس في قطاع غزة. وقال مسؤول في لجنة الارتباط الفلسطينية - الإسرائيلية لوكالة «فرانس برس» أن الحادث وقع عندما حاول فلسطينيون من خان يونس منع المستوطنين من تسبيح الأرض. وأضاف أن رجال شرطة فلسطينيين تدخلوا لمنع جنود إسرائيليين من الاعتداء على المدنيين الفلسطينيين، فحاول الأمر اشتباكاً بالأيدي بين رجال الشرطة والجنود. وأوضح المسؤول أن الحراك توقف ثم جدد عندما استخدم الجانب الإسرائيلي تعزيزات وطلب من رجال الشرطة الفلسطينيين مغادرة المنطقة. وقال أن الجنود الإسرائيليين شهروا أسلحتهم في وجوه الفلسطينيين. وقال مسؤولون إسرائيليون أن الحادث وقع بعد تدخل فلسطينيين من منطقة الموصي في خان يونس لمنع المستوطنين من تسبيح قطعة الأرض. وكانت مواجهات اندلعت أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية بين المسائل المتعلقة بالاتفاق بين مستوطنة «بني غليم» المجاورة وجنود إسرائيليين من جهة أخرى، بسبب النزاع على الأرض.

للعراق لأن الضغوط على «أبو عمار» كبيرة كما يقولون. أما النساء، فيظهرن أقل حماساً من الرجال. ويقول «أم محمد» أن «الفلسطينيين في لبنان يريون أن يعيشوا فقط ولن يتفعلموا بالتظاهرات المؤيدة لأي زعيم عربي». وبين سكت شقيقتها أن رايها في ما يحصل في العراق، أجابت: «لم يعد لدينا وقت لحماية الأحداث، نعمل من الصباح إلى المساء، وهذا لا يسد جوعاً». أما نايك الحايك التي أصيب بطلع دالم في إحدى الصرب، فقوله: «أميركا تكيل مكياجاً، فإسرائيل لم تلحق كل قرارات الأمم المتحدة، ولا تعاقبها، أما صدام والعراق فاقبلوا لهما إذا لم يلتزما هذه القرارات».

لكن هذا الكلام يفتي بين الجدران. وبين مستوى الاحتجاج، والفلسطينيون في لبنان لم يعيدوا قوة ضاغطة أو محتجة، بل هم اليوم أشبه بكثرة بشرية منهكة لا حيلة لها على قول شيء، أو على التصريح بعواطفها، والبؤس التزايد في المخيمات قضيتهم الوحيدة.

□ واشنتون - رفيق خليل الملوغ

■ انتهت المحادثات التي أجرتها إدارة الرئيس بيل كلينتون مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من دون ظهور ما يشير إلى أن مواقف الطرفين قد اقتربت من بعضها البعض. في غضون ذلك ظهرت مؤشرات إلى أن المسؤولين الأميركيين يفترون في طرح أفكارهم ومقترحاتهم لحل الأزمة علانية، متقلبين بذلك من لعب دور «الوسيط» إلى لعب دور «الشريك» إذا صبح التعبير.

وحاول السيد حسن عبد الرحمن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن عضو الوفد اعطاء الانطباع بأن هدف محادثات يومي الثلاثاء والاربعاء للماضين هو التشاور وإعطاء رواد على المقترحات الإسرائيلية التي عرضها كلينتون على الرئيس ياسر عرفات لدى زيارته الأخيرة لواشنطن، وذلك الذي عرضتها وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت على الزعيم الفلسطيني خلال جولتها الأخيرة في المنطقة.

وقال عبد الرحمن أن الجانب الأميركي شرك تماماً في عملية السلام في خطر وبأنها مهددة بالانهيار ويبدو أنهم يفترون جيداً في طرح فكرة التحول من دور الوسيط إلى دور الشريك في عملية السلام.

وأضاف أن الجانب الأميركي طرح في محادثات واشنتون الأخيرة بعض الأفكار المتعلقة بالنسب والأمية ومفهوم وقف الإجراءات الاحتية الجانبية، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني «قدم ردوداً على الأفكار الأميركية مركزاً على ضرورة عدم تجاوز المرجعيات، وعلى أن أي اقتراحات أميركية يجب أن تركز على العناصر الإيجابية، والاتفاقات أوسلو، ورسالة وزير الخارجية الأميركي السابق وارن كريستوفر

ثلاث مراحل لإعادة الانتشار الإسرائيلي من الضفة الغربية، مشيراً إلى أن اتفاق أوسلو حدد المساحة المطلوب من إسرائيل انسحاب منها، وهي لا الضفة الغربية باستثناء ما هو موزع إلى المرحلة النهائية، أي القدس والمستوطنات والمواقع العسكرية، ومساحة هذه لا تتجاوز عشرة في المئة.

وأوضح المسؤول الفلسطيني أن الجانب الأميركي بحث في هذه القضايا من الناحيتين السياسية والقانونية وقال لرئيس الوفد الفلسطيني الدكتور صائب عريقات: «هذه وجهة نظركم، لننظر الآن إلى وجهة نظر الطرف الآخر». ولم تقدم الإدارة

الأمير عبدالله الثاني الأمير سلطان

● الرياض - واس - استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في روضة خريم خارج مدينة الرياض أول من أمس الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الذي عاد أخيراً من الخارج بعد فترة تقامة تلت عملية جراحية في ركبته اليسرى.

إلى ذلك تلقى الأمير سلطان برفقة من الشيخ عبدالله بن حسين الناصر رئيس مجلس النواب اليمني الذي مناه بعونه إلى السعودية بعد نجاح العملية الجراحية.

وشكر الأمير سلطان أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الدفاع نائب القائد العام البحريني الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة لمشاعرهم الطيبة وتهنئتهم له بسلامة العودة إلى المملكة.

موفد كويتي في دمشق يناقش نتائج زيارة الصحاف

● دمشق - «الحياة» - تلقى الرئيس حافظ الأسد رسالة من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، وذلك بعد يومين من لقاء الرئيس السوري وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحافي الذي نقل إليه رسالة شافية من الرئيس صدام حسين.

ونقل رسالة الشيخ جابر وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز النخيل الذي قال أنها «متعلقة بحرس الوزراء الكويت على التشاور والتشاور مع قادة الدول العربية». وزاد أن «الطرف التي تمر بها المنطقة، خصوصاً أزمة العراق مع المفتشين الدوليين تتطلب التشاور والتسويق». وأكد رداً على سؤال أن بلاده تلتزم قرار وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي «الداعم للجهود الدبلوماسية لحل الأزمة. والأصراع على إلزام العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن».

وأفادت مصادر دبلوماسية أن محادثات النخيل مع المسؤولين السوريين تطرقت إلى نتائج محادثات الصحافي في دمشق.

البابا: الأزمات يمكن حلها سلمياً دائماً

● الفاتيكان - ١ ب - صرح البابا يوحنا بولس الثاني أمس أنه من الممكن دائماً إيجاد حلول سلمية في الأزمات بينما تواصل الولايات المتحدة استعداداتها العسكرية في الخليج. وكان البابا يتحدث أمام حوالي مئة كاريكاتير وأسقف من جميع أنحاء العالم يشاركون في لقاء للامداد للاحتفالات انتهاء الألفية الثانية، ولم يشر في تصريحه إلى العراق، مكتفياً بالتعبير عن اقتناعه بأنه من الممكن دائماً تجنب النزاعات.

وقال: «نحن مقتنعون جميعاً بأن هناك طريقة لتجاوز الأزمات من دون الدخول في مناطق النزاعات». مؤكداً قناعته بأنه من الممكن «الخروج من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يواجهه عدد من الدول وتخفيف شعوبها بأكملها تعيش في ظروف عويصة ويؤس» غير انسانية.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد تطرق للشأن إلى الأزمة العراقية في لقاء مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن في الفاتيكان. وقد أضاف البابا وضيفة على ضرورة التوصل إلى حل سلمي للأزمة بين العراق والأمم المتحدة.

من جهة أخرى، أعربت الأمم المتحدة أمس عن خشيتها من أن يؤدي شن عملية عسكرية ضد العراق إلى انقطاع عملية توزيع الأغذية والأدوية في العراق.

وقال الناطق باسم منسق الأنشطة الانسانية في بغداد أريك. قالت الصحافيون أنه تحسباً لهذا الاحتمال قامت وكالات الأمم المتحدة بتخفيض تدريجي لعدم موظفيها في العراق ورحلت نحو ٧٠ منهم خلال ١٥ يوماً. وأضاف قالت: «أدنا نخشى بقوة أن ينقطع وصول المواد الأساسية في وقت ما في حال نشوب قتال».

باريس: تحذير واشنطن من عقوبات على «توتال»

● باريس - ١ ب - قال وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس - كان أمس أن قيام الإدارة الأميركية بإقرار عقوبات ضد شركة «توتال» الفرنسية النفطية بعد العقد الذي أبرمته مع إيران سيكون من دون شك سبباً لمناقشة جية مع شركائها الأميركيين.

وأضاف ستروس - كان أنه إذا أقرت عقوبات أميركية «لا يمكننا بالتأكد الموافقة عليها، رافضاً الإجابة على سؤال عن التدابير الانتقامية الفرنسية المحتملة، مضيفاً «سننتظر لنرى ما سيحصل لنقرر ما هي الطريقة الملائمة لذلك».

ومن المقرر أن تتخذ السلطات الأميركية في منتصف شباط (فبراير) الجاري قراراً في شأن فرض عقوبات محتملة على شركة «توتال» بموجب القانون الأميركي المعروف بقانون «دامات». وينص هذا القانون على معاقبة الشركات الأميركية أو غير الأميركية التي تقوم باستثمارات كبيرة في إيران.

وقال ستروس - كان: «سننتظر القرار الأميركي لكننا لا نشاطر الولايات المتحدة تحليلها أراء شرعية هذين القانونين اللذين يطبقان خارج الحدود الأميركية».

وأضاف: «وإذا افترضنا أن تكون النتيجة اداة لـ «توتال» بأي شكل من الاشكال فلا يمكننا بالتأكد أن نوافق على ذلك».

اللجنة الدولية تفشش ٨ مواقع في العراق

● بغداد - ١ ب - أعلن مسؤول عراقي أن اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية قامت أمس بثمانى عمليات تفشش في العراق من دون أي إشكالات.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن اللواء حسان محمد أمين المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية التي تتولى التعامل مع اللجنة «أن ثمانية مجاميع رقابة قامت بأجراء زيارات تفشيشية لثمانى مواقع خاضعة للرقابة».

وأضاف أن مجموعات صيانة قامت بأجراء «الصيانة الروتينية للمنظومات الكاميرات في ثمانية مواقع تنتشر في مختلف مناطق العراق».

وأوضح أن عمليات التفشيش جرت «بشكل طبيعي من دون أي إشكالات وبإسناد تام من معني الجانب العراقي».

أستراليا ترفض التهديدات الليبية

● سيني (رويترز) رفض وزير الخارجية الأسترالي الاسكندر داوون أمس تهديدات ليبيا بقطع تجارتها مع أستراليا إذا شاركت في عمل عسكري ضد العراق.

وأبلغ داوون الصحافيين: «ردنا على ذلك هو أن هناك قضايا أهم بالنسبة إلينا مما إذا كان العقيد (ممر) القذافي يريد فرض قيود على تجارتنا مع ليبيا».

وأضاف: «الأمر الأكثر أهمية بالنسبة إلينا ما إذا كان (المجتمع الدولي) سيسمح (لرئيس) صدام حسين بمواصلة تطوير أسلحة دمار شامل».

وكانت ليبيا اتخذت إجراءات تجارية مفاجئة تتعلق بوارداتها من الإقبار الأسترالية رداً على قرار أستراليا إرسال قوات للمشاركة في أي عمل عسكري أميركي محتمل ضد العراق.

طهران تجدد معارضتها 'تجزئة العراق'

تحذير مصري - إيراني من 'فاجعة'

اعتبر ان الزيارة «قد تكون لها آثار مهمة جداً» وأعرب عن الأمل بأن «ييسر الأمن العام للعراق» المتحددة جهوداً لتفادي الخيارات العسكرية» وشدد الجانبان على ضرورة أن تنفذ الحكومة العراقية القرارات النورية.

في غضون ذلك اتهم رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) الإيراني حجة الإسلام علي أكبر ناطق نوري الولايات المتحدة بأنها تخطط لتجزئة العراق، وأعرب عن الأسف لأن بعض البلدان تاييدها الاجراء العسكري الأمريكي.

وكان ناطق نوري يتحدث أمام عدد من قادة الأحزاب والعشائر الكردية العراقية من فهم الأمن العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني، وبغداد إلى «التمسك بالوحدة واللاحق لتخفيف الضغوط التي تمارسها الصهيونية والاستعمار العالمي» وأشار إلى الأزمة الحالية معجراً أن أميركا تسعى في «تقسيم العراق» وأكد أن «الجمهورية الإسلامية تعارض تجزئة هذا البلد» معجراً أن أميركا تهدف عن طريق فصل شمال العراق وجنوبه إلى إيجاد حكومة ضعيفة في الوسط، ولتتدخل في العراق.

والقتل والتخريب وتلويث البيئة في المنطقة من أجل مصالحهم. وشدد لاري الذي كان يتحدث في مدينة عبيدان في محافظة خوزستان المتاخمة للحدود مع العراق، على أن الأزمة الحالية «مستبعدة للحل عن طريق الدبلوماسية فقط».

ألى ذلك كشفت الدبلوماسية الإيرانية نشاطاتها للمساهمة في «تجنب العراق كارثة إنسانية تهدد أمن المنطقة» وأوصحت مصادر رسمية في طهران أن خرازي وموسوي تطرقا في الاتصال الهاتفي إلى الاقتراحات الروسية والفرنسية الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة، وتكر أن خرازي وموسوي شددوا على ضرورة بذل جهود دبلوماسية مكثفة لتفادي فاجعة في المنطقة.

واتفق الجانبان على «العمل لمنع استخدام الولايات المتحدة القوة ضد العراق» وعلى «وجوب أن تطبق الحكومة العراقية قرارات مجلس الأمن» والاتصال بين وزير خارجية مصر وإيران هو الثالث منذ بداية الأزمة.

وأجرى خرازي اتصالاً هاتفياً بأنان وحضه على زيارة العراق والتقييم «بمسعى لحل الأزمة» وقالت المصادر الرسمية في طهران أن خرازي

■ انتهت طهران الولايات المتحدة بأنها تخطط لتجزئة العراق، وحض وزير الخارجية الإيراني الدكتور كمال خرازي الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان على زيارة بغداد والسعي إلى إيجاد حل سلمي للأزمة العراقية وتفايدي الخسائر العسكرية. وجرى اتصال هاتفي بين خرازي ونظيره المصري أسد عبد موسى ليل الأربعاء تطرقا إلى مستجدات الأزمة، وأكد الجانبان رفض توجيه ضربة عسكرية للعراق مخترين من «فاجعة» وشددوا على ضرورة أن تطبق الحكومة العراقية قرارات مجلس الأمن.

واعتبر مساعد الرئيس الإيراني للشؤون القانونية والبرلمانية حجة الإسلام موسوي لاري أن لا سبيل لحل الأزمة سوى طريق الدبلوماسية، وانتقد الولايات المتحدة بشدة، معتبراً أنها «لا تبحث في الخليج سوى عن مصالحها» وينتظر إلى بقاء (الرئيس) صدام حسين أو رحيله على قاعدة خدمة مصالحها.

وتابع أن «ممارسات المسؤولين واشنطن أثبتت أنهم مستعدون لارتكاب الجرائم والاعتداءات



طائرات «هاريير» على الحاملة البريطانية «إيفينغسبيل» (أ ف ب)

مئات الطائرات والقطع البحرية حشدت في الخليج

أميركا ستعتمد على القنابل الذكية

نشر عدد أقل من الطائرات في إكناها أصابة عدد أكبر من الأهداف وتدميرها في كل طلعة مما يعوض عن كثرة تطويرها.

■ القوات الأمريكية والبريطانية إلى الحشود الأمريكية والبريطانية في الخليج حالياً فتتوزع كالتالي:

حاملتا طائرات (جورج واشنطن) و (نيسن)، ١٤ قطعة بحرية (منها ٨ طائرة)، خمس مدمرات، فرقاطتان، غواصة هجومي، سفينة إمداد للقتال السريع، كاسحتا الغمام، ١٤ طائرة (منها ١٠٣ مقاتلات)، ٢٤ طائرة هجومي، ١٨ طومكان، ٧٠ طائرة هجومي، ١٨ طائرة هجومي، ٩ طائرات للبحر الإلكترونية (أ ف ب).

القوات البرية: ١٠٢٠٠ جندي في الخليج، سلاح الجو: ٧٤٠٠ جندي في الخليج (وهناك ألف في تركيا).

المنفعية الثقيلة: لواء في الكويت (١١٦ برابلي)، لواء ثان في قطر، ولواء ثالث مع فرقة إنزال تايمة شاة البحرية على متن ٢٠ سفينة راسية في الخليج.

٢٠٩ طائرات مرابضة في الخليج من طراز أف - ١٥، إيجل، وف - ١٨، وف - ١٦، وطائرات «واوكس» وقاذفات أف - ١١١، وطائرات استطلاع آر. سي. - ١٣٥، وبيو - ٢، إضافة إلى طائرات شحن وأمداد، وذلك إضافة إلى القوات الاستراتيجية (خارج الخليج) التي تضم ٨ قاذفات بي - ٥٢، في بيغو غارسييا (في المحيط الهندي) مجهزة بصواريخ عابرة للقارات، و٧ طائرات إمداد في الجو كي. سي - ١٥.

■ القوات الأمريكية والبريطانية إلى الحشود الأمريكية والبريطانية في الخليج حالياً فتتوزع كالتالي:

حاملتا طائرات (جورج واشنطن) و (نيسن)، ١٤ قطعة بحرية (منها ٨ طائرة)، خمس مدمرات، فرقاطتان، غواصة هجومي، سفينة إمداد للقتال السريع، كاسحتا الغمام، ١٤ طائرة (منها ١٠٣ مقاتلات)، ٢٤ طائرة هجومي، ١٨ طومكان، ٧٠ طائرة هجومي، ١٨ طائرة هجومي، ٩ طائرات للبحر الإلكترونية (أ ف ب).

القوات البرية: ١٠٢٠٠ جندي في الخليج، سلاح الجو: ٧٤٠٠ جندي في الخليج (وهناك ألف في تركيا).

المنفعية الثقيلة: لواء في الكويت (١١٦ برابلي)، لواء ثان في قطر، ولواء ثالث مع فرقة إنزال تايمة شاة البحرية على متن ٢٠ سفينة راسية في الخليج.

٢٠٩ طائرات مرابضة في الخليج من طراز أف - ١٥، إيجل، وف - ١٨، وف - ١٦، وطائرات «واوكس» وقاذفات أف - ١١١، وطائرات استطلاع آر. سي. - ١٣٥، وبيو - ٢، إضافة إلى طائرات شحن وأمداد، وذلك إضافة إلى القوات الاستراتيجية (خارج الخليج) التي تضم ٨ قاذفات بي - ٥٢، في بيغو غارسييا (في المحيط الهندي) مجهزة بصواريخ عابرة للقارات، و٧ طائرات إمداد في الجو كي. سي - ١٥.

■ القوات الأمريكية والبريطانية إلى الحشود الأمريكية والبريطانية في الخليج حالياً فتتوزع كالتالي:

حاملتا طائرات (جورج واشنطن) و (نيسن)، ١٤ قطعة بحرية (منها ٨ طائرة)، خمس مدمرات، فرقاطتان، غواصة هجومي، سفينة إمداد للقتال السريع، كاسحتا الغمام، ١٤ طائرة (منها ١٠٣ مقاتلات)، ٢٤ طائرة هجومي، ١٨ طومكان، ٧٠ طائرة هجومي، ١٨ طائرة هجومي، ٩ طائرات للبحر الإلكترونية (أ ف ب).

القوات البرية: ١٠٢٠٠ جندي في الخليج، سلاح الجو: ٧٤٠٠ جندي في الخليج (وهناك ألف في تركيا).

المنفعية الثقيلة: لواء في الكويت (١١٦ برابلي)، لواء ثان في قطر، ولواء ثالث مع فرقة إنزال تايمة شاة البحرية على متن ٢٠ سفينة راسية في الخليج.

٢٠٩ طائرات مرابضة في الخليج من طراز أف - ١٥، إيجل، وف - ١٨، وف - ١٦، وطائرات «واوكس» وقاذفات أف - ١١١، وطائرات استطلاع آر. سي. - ١٣٥، وبيو - ٢، إضافة إلى طائرات شحن وأمداد، وذلك إضافة إلى القوات الاستراتيجية (خارج الخليج) التي تضم ٨ قاذفات بي - ٥٢، في بيغو غارسييا (في المحيط الهندي) مجهزة بصواريخ عابرة للقارات، و٧ طائرات إمداد في الجو كي. سي - ١٥.

■ القوات الأمريكية والبريطانية إلى الحشود الأمريكية والبريطانية في الخليج حالياً فتتوزع كالتالي:

حاملتا طائرات (جورج واشنطن) و (نيسن)، ١٤ قطعة بحرية (منها ٨ طائرة)، خمس مدمرات، فرقاطتان، غواصة هجومي، سفينة إمداد للقتال السريع، كاسحتا الغمام، ١٤ طائرة (منها ١٠٣ مقاتلات)، ٢٤ طائرة هجومي، ١٨ طومكان، ٧٠ طائرة هجومي، ١٨ طائرة هجومي، ٩ طائرات للبحر الإلكترونية (أ ف ب).

القوات البرية: ١٠٢٠٠ جندي في الخليج، سلاح الجو: ٧٤٠٠ جندي في الخليج (وهناك ألف في تركيا).

المنفعية الثقيلة: لواء في الكويت (١١٦ برابلي)، لواء ثان في قطر، ولواء ثالث مع فرقة إنزال تايمة شاة البحرية على متن ٢٠ سفينة راسية في الخليج.

٢٠٩ طائرات مرابضة في الخليج من طراز أف - ١٥، إيجل، وف - ١٨، وف - ١٦، وطائرات «واوكس» وقاذفات أف - ١١١، وطائرات استطلاع آر. سي. - ١٣٥، وبيو - ٢، إضافة إلى طائرات شحن وأمداد، وذلك إضافة إلى القوات الاستراتيجية (خارج الخليج) التي تضم ٨ قاذفات بي - ٥٢، في بيغو غارسييا (في المحيط الهندي) مجهزة بصواريخ عابرة للقارات، و٧ طائرات إمداد في الجو كي. سي - ١٥.

«إيفينغسبيل» جاهزة لـ «زعد الصحراء»

■ دي - ١ ف - أعلن قائد حاملة الطائرات البريطانية «إيفينغسبيل» أمس للصحافة أن الحاملة مستعدة للانضمام إلى عملية «زعد الصحراء» العسكرية التي تخوضها الولايات المتحدة لشنها ضد العراق.

وقال جيمس بورنيل - نقيب للصالحين الذين زاروا الحاملة، «إذا دعينا للانضمام إلى عمليات هجومية فإننا مستعدون».

وأضاف قائد «إيفينغسبيل» التي ترسو حالياً في إمارة دبي للتزويج حيث تمكن مواطنون إماراتيون من زيارتها: «أجربنا تدريباً رفيع المستوى وطائراتنا تخلق ليل نهار».

وتحمل «إيفينغسبيل» التي جاءت لتعزيز الحشد الأمريكي البحري في الخليج، سبع طائرات مقاتلة قاذفة من طراز «هاريير ج. ر. - ٧» وثماني طائرات مقاتلة من طراز «سي هاريير إف. ٤ - ٢» وست مروحيات هجومي من طراز «سي كينغ».

يشار إلى أن حاملتي طائرات أميركيتين تبحران حالياً في الخليج في إطار الحشود الأميركية لتوجيه ضربة إلى العراق وهما «جورج واشنطن» و«نيسن».

وترافق «إيفينغسبيل» سفينة مدمرة تحمل ١٢٠٠ جندي من سلاح البحرية.

■ دي - ١ ف - أعلن قائد حاملة الطائرات البريطانية «إيفينغسبيل» أمس للصحافة أن الحاملة مستعدة للانضمام إلى عملية «زعد الصحراء» العسكرية التي تخوضها الولايات المتحدة لشنها ضد العراق.

وقال جيمس بورنيل - نقيب للصالحين الذين زاروا الحاملة، «إذا دعينا للانضمام إلى عمليات هجومية فإننا مستعدون».

وأضاف قائد «إيفينغسبيل» التي ترسو حالياً في إمارة دبي للتزويج حيث تمكن مواطنون إماراتيون من زيارتها: «أجربنا تدريباً رفيع المستوى وطائراتنا تخلق ليل نهار».

وتحمل «إيفينغسبيل» التي جاءت لتعزيز الحشد الأمريكي البحري في الخليج، سبع طائرات مقاتلة قاذفة من طراز «هاريير ج. ر. - ٧» وثماني طائرات مقاتلة من طراز «سي هاريير إف. ٤ - ٢» وست مروحيات هجومي من طراز «سي كينغ».

يشار إلى أن حاملتي طائرات أميركيتين تبحران حالياً في الخليج في إطار الحشود الأميركية لتوجيه ضربة إلى العراق وهما «جورج واشنطن» و«نيسن».

وترافق «إيفينغسبيل» سفينة مدمرة تحمل ١٢٠٠ جندي من سلاح البحرية.

شدد على أن وحدة العراق وسيادة شرط للاستقرار

مسؤول إماراتي يحذر من رد شعبي على ازدواجية المعايير

لندن - «الحياة»

■ أكد مسؤول في دولة الإمارات العربية المتحدة أن بلاده تحرس على سلامة شعب العراق واستقلاله وسيادته ووحدة أراضيها، وأن ذلك شرط ضروري لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، مشدداً على أن سموع المنطقة لا تتقبل لجوء المجتمع الدولي إلى معيارين مختلفين لتطبيق قراراته، في إشارة إلى التعامل مع كل من العراق وإسرائيل، محذراً من ردود شعبية سيئة في حال استخدام القوة ضد العراق.

وقلت مصادر دبلوماسية في لندن عن المسؤول الإماراتي قوله، خلال لقائه أول من أمس وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية ديريك فانتشيت، أن دولة الإمارات العربية المتحدة تحرس كل الحرس على سلامة الشعب العراقي، وأن الحفاظ على استقلال العراق وسيادته وتأكيد وحدة ترابيه الوطني هو مركز أساسي لسياسة دولة الإمارات العربية المتحدة وشرط لجهود تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال المسؤول في معرض تعليقه على سؤال عن ردود الشعب في المنطقة في حال القيام بعمل عسكري لإزهاق العراق عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن: «إن هذه السموع لا تستطيع أن تتقبل بسهولة لجوء المجتمع الدولي إلى العمل بموجب معيارين مختلفين عند التعامل مع ضرورة فرض تنفيذ القرارات الدولية على العراق، من دون شك، أن ينفذ بتدقيق كل القرارات الدولية، لأن يجب أن تعامل إسرائيل كذلك بموجب هذا المعيار نفسه، وعلى المجتمع الدولي أن يتعامل مع إسرائيل بنفس المعيار نفسه، وعلى المجتمع الدولي أن يتعامل مع إسرائيل بنفس المعيار نفسه، وعلى المجتمع الدولي أن يتعامل مع إسرائيل بنفس المعيار نفسه».

وأبلغ المسؤول الإماراتي الوزير البريطاني «أن الشعوب العربية والإسلامية شعوب وأمة مظلعة في الظروف والتحديات الدولية والمنفحة على وسائل الاعلام العالمية، وأن كل فرد في هذا المجتمع يستطيع أن يستخلص العبر من تصرفات المجتمع الدولي، هذه

■ أكد مسؤول في دولة الإمارات العربية المتحدة أن بلاده تحرس على سلامة شعب العراق واستقلاله وسيادته ووحدة أراضيها، وأن ذلك شرط ضروري لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، مشدداً على أن سموع المنطقة لا تتقبل لجوء المجتمع الدولي إلى معيارين مختلفين لتطبيق قراراته، في إشارة إلى التعامل مع كل من العراق وإسرائيل، محذراً من ردود شعبية سيئة في حال استخدام القوة ضد العراق.

وقلت مصادر دبلوماسية في لندن عن المسؤول الإماراتي قوله، خلال لقائه أول من أمس وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية ديريك فانتشيت، أن دولة الإمارات العربية المتحدة تحرس كل الحرس على سلامة الشعب العراقي، وأن الحفاظ على استقلال العراق وسيادته وتأكيد وحدة ترابيه الوطني هو مركز أساسي لسياسة دولة الإمارات العربية المتحدة وشرط لجهود تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال المسؤول في معرض تعليقه على سؤال عن ردود الشعب في المنطقة في حال القيام بعمل عسكري لإزهاق العراق عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن: «إن هذه السموع لا تستطيع أن تتقبل بسهولة لجوء المجتمع الدولي إلى العمل بموجب معيارين مختلفين عند التعامل مع ضرورة فرض تنفيذ القرارات الدولية على العراق، من دون شك، أن ينفذ بتدقيق كل القرارات الدولية، لأن يجب أن تعامل إسرائيل كذلك بموجب هذا المعيار نفسه، وعلى المجتمع الدولي أن يتعامل مع إسرائيل بنفس المعيار نفسه، وعلى المجتمع الدولي أن يتعامل مع إسرائيل بنفس المعيار نفسه».

وأبلغ المسؤول الإماراتي الوزير البريطاني «أن الشعوب العربية والإسلامية شعوب وأمة مظلعة في الظروف والتحديات الدولية والمنفحة على وسائل الاعلام العالمية، وأن كل فرد في هذا المجتمع يستطيع أن يستخلص العبر من تصرفات المجتمع الدولي، هذه

■ أكد مسؤول في دولة الإمارات العربية المتحدة أن بلاده تحرس على سلامة شعب العراق واستقلاله وسيادته ووحدة أراضيها، وأن ذلك شرط ضروري لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، مشدداً على أن سموع المنطقة لا تتقبل لجوء المجتمع الدولي إلى معيارين مختلفين لتطبيق قراراته، في إشارة إلى التعامل مع كل من العراق وإسرائيل، محذراً من ردود شعبية سيئة في حال استخدام القوة ضد العراق.

وقلت مصادر دبلوماسية في لندن عن المسؤول الإماراتي قوله، خلال لقائه أول من أمس وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية ديريك فانتشيت، أن دولة الإمارات العربية المتحدة تحرس كل الحرس على سلامة الشعب العراقي، وأن الحفاظ على استقلال العراق وسيادته وتأكيد وحدة ترابيه الوطني هو مركز أساسي لسياسة دولة الإمارات العربية المتحدة وشرط لجهود تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال المسؤول في معرض تعليقه على سؤال عن ردود الشعب في المنطقة في حال القيام بعمل عسكري لإزهاق العراق عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن: «إن هذه السموع لا تستطيع أن تتقبل بسهولة لجوء المجتمع الدولي إلى العمل بموجب معيارين مختلفين عند التعامل مع ضرورة فرض تنفيذ القرارات الدولية على العراق، من دون شك، أن ينفذ بتدقيق كل القرارات الدولية، لأن يجب أن تعامل إسرائيل كذلك بموجب هذا المعيار نفسه، وعلى المجتمع الدولي أن يتعامل مع إسرائيل بنفس المعيار نفسه، وعلى المجتمع الدولي أن يتعامل مع إسرائيل بنفس المعيار نفسه».

وأبلغ المسؤول الإماراتي الوزير البريطاني «أن الشعوب العربية والإسلامية شعوب وأمة مظلعة في الظروف والتحديات الدولية والمنفحة على وسائل الاعلام العالمية، وأن كل فرد في هذا المجتمع يستطيع أن يستخلص العبر من تصرفات المجتمع الدولي، هذه

الإخوان المسلمون يهاجمون أميركا ويطالبون بقمة عربية - إسلامية مؤتمر في الجامع الأزهر للتضامن مع الشعب العراقي

■ القاهرة - حازم محمد ومحمد صلاح

■ يعقد زعماء الأحزاب والقوى السياسية المصرية اليوم مؤتمراً شعبياً في الجامع الأزهر عقب صلاة الجمعة تضامناً مع الشعب العراقي وسط التهديدات الأميركية بضرب العراق.

وعلم أن التضامن جرت مع الحزب الوطني الحاكم في مصر أسرفت عن موافقته على المشاركة في المؤتمر الذي سيجزعه رؤساء أحزاب «الوفد» و «التحرير» و «العمل» و «التجمع» و «جماعة الإخوان المسلمين» والحزب الشيوعي، ومن المتوقع أن يحضر أيضاً شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ووزير الأوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق.

وأصدر رؤساء أحزاب وقوى المعارضة السياسية المصرية بياناً دنا فيه «التهديد الأميركي بخوضه ضربة عسكرية للعراق».

وشدد البيان على أن «الحل الصحيح للأزمة يتركز في وضع حد للحصار المفروض على الشعب العراقي منذ أكثر من ٧ سنوات وذلك خلال ستة شهور كحد أقصى».

وستنقل نقابة الصحفيين المصريين اعتماماً في مقرها للتضامن مع الشعب العراقي، وتقديم مكررة احتجاج إلى سفارة الولايات المتحدة في القاهرة. وقدم وفد من منتظمات حقوق الإنسان مكررة مماثلة إلى سفارات ألمانيا وبريطانيا وكندا ومفوضية الاتحاد الأوروبي، تطالب باعتماد الوسائل النبلوماسية لحل الأزمة.

وكان مجلس الشعب (البرلمان) المصري شهد انتقادات عديدة من نواب في الحزب الوطني وأحزاب المعارضة للتهديدات الأميركية، وقدم ٢٢ نائلاً مكررة تطالب بمناقشة عاجلة للأزمة.

من جهة أخرى حملت جماعة «الإخوان المسلمين» للخطورة في مصر بشدة، أمس، على الولايات المتحدة وهاجعت السياسة الأميركية، التي تعتمد على القهر والإرهاب، وأصدرت الجماعة بياناً أمس اعتبرت فيه أن العدوان الأميركي على الشعب العراقي «على مستوى الإنزال والحصار وحشد

قد يؤسس لعلاقة جديدة وجبهة ضد أميركا أنباء عن اجتماع سري بين قصي ووزير الاستخبارات الإيراني

■ لندن - ١ ف - ذكرت صحيفة «التايمز» في عددها أمس أن مسؤولين كباراً من أجهزة الاستخبارات الإيرانية والعراقية اجتمعوا الأسبوع الماضي لمناقشة قضية موحدة ضد الولايات المتحدة الأميركية في الخليج.

وتنقلت عن مصادر استخباراتية غربية أن قصي، وزير الاستخبارات الإيراني، ورفيق قصي في هذا الاجتماع السري، حسين محسن، والد في هذا الاجتماع السري، وقالت أن قصي المسؤول عن الأمن في العراق، توجه إلى منطقة شلامية بالقرب من الحدود الإيرانية في «شباط (فبراير)» حيث التقى وزير الاستخبارات الإيراني قربان علي نوري نجف آبادي. ورافق قصي إلى هذا الاجتماع رافع بحام الكرسي المسؤول عن جهاز الاستخبارات العراقية.

وأوضحت «التايمز» أن هذا اللقاء، في حال حصوله فعلاً، يعني أن أعداء الدول إقصاوا علاقات جديدة ووضعوا جانباً العقبات التي كانت تحول دون تطبيع علاقاتهما منذ حربهما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

واعتبرت الصحيفة مع ذلك أنه لن يكون هناك أي خطر لرد عسكري - إيراني عراقي في حال حصول ضربة أميركية ضد بغداد.

■ لندن - ١ ف - ذكرت صحيفة «التايمز» في عددها أمس أن مسؤولين كباراً من أجهزة الاستخبارات الإيرانية والعراقية اجتمعوا الأسبوع الماضي لمناقشة قضية موحدة ضد الولايات المتحدة الأميركية في الخليج.

وتنقلت عن مصادر استخباراتية غربية أن قصي، وزير الاستخبارات الإيراني، ورفيق قصي في هذا الاجتماع السري، حسين محسن، والد في هذا الاجتماع السري، وقالت أن قصي المسؤول عن الأمن في العراق، توجه إلى منطقة شلامية بالقرب من الحدود الإيرانية في «شباط (فبراير)» حيث التقى وزير الاستخبارات الإيراني قربان علي نوري نجف آبادي. ورافق قصي إلى هذا الاجتماع رافع بحام الكرسي المسؤول عن جهاز الاستخبارات العراقية.

وأوضحت «التايمز» أن هذا اللقاء، في حال حصوله فعلاً، يعني أن أعداء الدول إقصاوا علاقات جديدة ووضعوا جانباً العقبات التي كانت تحول دون تطبيع علاقاتهما منذ حربهما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٨.

واعتبرت الصحيفة مع ذلك أنه لن يكون هناك أي خطر لرد عسكري - إيراني عراقي في حال حصول ضربة أميركية ضد بغداد.

العراق يطلق سجناء مصريين

■ بغداد - ١ ف - علم من مصر في شعبة رعاية المصالح المصرية في بغداد أن العراق أطلق أمس سراح مجموعة أولي من السجناء العرب تضم ٢٤ سجيناً مصرياً تقيداً لقرار من الرئيس صدام حسين. وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» أن السجناء المصريين المرفج عنهم هم من أصل ٥٧٨ سجيناً مصرياً.

وأضاف أن المصريين المرفج عنهم دراجوا القنصلية المصرية لغرض استكمال إجراءات وثائق السفر للعودة إلى بلادهم، مشيراً إلى أن البقية سيتم إطلاق سراحهم على دفعات.

وكان الرئيس العراقي أمر بإطلاق سراح هؤلاء السجناء استجابة لطلب تقدم به الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد الذي زار بغداد الأسبوع الماضي.

وكان رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بغداد مانويل بيسل قد صرح أخيراً أن السلطات العراقية أبلغته أن عدد السجناء العرب المنقولين بالعفو يراوح ما بين ١٢٠٠ و ١٣٠٠ شخص.

ولكن أن ٢٦ سجيناً يتنقلون إلى بلدان لا تملك تمثيل دبلوماسياً في العراق ستؤول إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر امريهم وهم ٢٥ سوريا وأربعة لبنانيين وثلاثة كويتيين وسعوديين ويحديين، ولحد، إضافة إلى إيراني واحد. وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان صرح الأسبوع الماضي بأن العفو لا يشمل «الجواسيس».

اتحاد النقابات العالي يعارض ضرب العراق

■ في بروكسيل قال أكبر تجمع عمالي في العالم أمس أنه يعارض استخدام القوة ضد العراق. ودان الاتحاد الدولي للنقابات العمالية الحرة سياسات القيادة العراقية «البيكتورية القمعية» باعتبارها «أحد العوامل الرئيسية أمام أرساء السلام والاستقرار في منطقة الخليج» وسبب ظروف العمل والمعيشة للثقة للشعب العراقي نفسه.

لكن الاتحاد الذي يمثل نحو ١٢٥ مليون عامل منتظم في ١٣٧ دولة قال إن الأزمة الحالية يمكن حلها فقط من خلال الوسائل الدبلوماسية.

وأضاف الاتحاد في بيان: «لا يمكن اعتبار أن صراعاً مسلحاً آخر يؤدي إلى مزيد من الضحايا المدنيين ومعاودة الشعب العراقي بديل دائم وصالح».

وبما الاتحاد الأمم المتحدة والهيئات الأخرى المعنية للصلح إلى مصالحه، وحث المجتمع الدولي على بذل أكبر ضغط ممكن على العراق والاتعان لقرارات الأمم المتحدة.

موقف عراقي يلتقي زوال

■ الجزائر - «الحياة»

■ التقى الرئيس اليمين زروال مع الوفد العراقي نائب رئيس الوزراء محمد حمزة الزبيدي، يرافقه المستشار الخاص للرئيس العراقي السيد حامد يوسف حمادي.

وقال حمادي، في مؤتمر صحفي في الرئيس الجزائري جدد للعراق تضامناً مع بغداد) حكومة مشعبا في محنته، وأحد ضرورة الوصول إلى حل دبلوماسي يحفظ سيادة العراق كرامته.

عروسة المطاعم اللبنانية

لندن

اسمه أشهر من أن يعرف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المآزات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش ١	مروش ٢	مروش ٣
21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773	38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434	62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024

لوجياتكم السريعة، ونوش
بيروت اكسبرس

43 EDGWARE RD 0171-723 5929
112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

□ لندن - الصحبة

■ اتخذت الصحف البريطانية الرئيسية، المعارضة منها والمحبة، حتى الآن موقفا متحفظا تجاه الأزمة مع العراق. حتى صحيفة «الإنديبنت»، شتى عن القاعدة اسم عندما أعلنت في مقالة تضييقية نشرت على صفحتها الأولى بمراتبها الشديدة للعمليات العسكرية المربكة، ودعت من بعد من التقازير الإخبارية والمقالات في الصفحة نفسها والصفحات الداخلية.

وهزرت الصحيفة حكومة حزب العمال من الانجراف في عملية قارتها بحرب السوس في ١٩٩١، التي انتهت إلى الهزيمة واستقالة رئيس الوزراء وقتها. وقالت إن محياء البشر أهم من التمسك بالواقف المزعج. وأن الحكومة لن تقدم تضامنا بالواقف المزعج.

ط من خلال التوسعة
ية.
الاستعداد في بيان
أن صراعاً عاماً
إلى مزيد من الضخامة
عائنة الشعب العظم
صالح.
الاتحاد الأممي المنضما
لاخرى المعنية للوظف
لصة. وحث الجيش
بمثل أكبر ضفة مئة
يعوقرهم

علي مهدي: مؤتمر بيداوة الغي لأسباب لوجستية

«جمهورية أرض الصومال» مستعدة للاكتفاء بـ «حكم ذاتي معترف به»

من جهة أخرى، أكد علي مهدي محمد أحد أبرز زعماء الفصائل الصومالية، أمس الخميس، أن مؤتمر بيداوة (جنوب غرب الصومال) الذي كان يهدف إلى تشكيل حكومة انتقالية في البلاد الغي لأسباب لوجستية، وقال مهدي رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» التي اتصلت به هاتفياً من نيروبي، أن المؤتمر الذي كان مقرراً أن يعقد في ١٥ من الشهر الجاري لن يتم بسبب حال الطرق والجسور التي تضررت بالفيضانات في الأشهر الأخيرة.

وقال علي مهدي، أحد الأعضاء الخمسة في المجلس الرئاسي الذي يمثل ٢٦ فصيلاً صومالياً كانت ستشارك في هذا الاجتماع، «إن أي تسوية سياسية مهمة لم تؤخر عقد المؤتمر ولكن بعض الجسور التي لم يتم إصلاحها بالكامل، هي التي حالت دون عقده، وأشار أيضاً إلى أن «المال الكافي غير متوفر لهذا المؤتمر»، وأضاف مهدي «إن لجنة التنسيق الوطنية في بيداوة ستجتمع غدا السبت لإعلان موعد آخر، ولكن من المستحيل عقد المؤتمر في ١٥ شباط (فبراير)».

وكان ناطق باسم الفصائل الـ ٢٦ أكد الثلاثاء من انيس ابايا أن عقد مؤتمر بيداوة «بات مستحيلاً» وأن فشل هذا الاجتماع يعود إلى رفض زعيم الحرب حسين محمد عبيد احترام الاتفاقات الموقعة في القاهرة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وكان عبيد التزم في القاهرة بسحب قواته من مدينة بيداوة في منتصف ليل الخامس من شباط (فبراير).

■ باريس، نيروبي - ١٣ ف - أعلن رئيس جمهورية أرض الصومال، محمد ابراهيم عقال في باريس أن «الجمهورية المعلنة من جانب واحد مستعدة للاكتفاء مؤقتاً بـ «حكم ذاتي معترف به» على غرار الحكم الذاتي الذي يتمتع به الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة». وقال عقال في مؤتمر صحفي عقده «لا تزال متمسكين باعتراق دولي كامل لكننا مستعدون للاكتفاء مؤقتاً بحكم ذاتي معترف به شبيه بالسلطة الوطنية الفلسطينية». وأعلن أن «جمهورية أرض الصومال، وأريتريا ستبدأان قريباً «ممثلين دبلوماسيين».

ويبدأ عقال الاثنين الماضي زيارة لباريس حيث التقى موظفين كباراً في وزارة الخارجية الفرنسية وشخصيات سياسية فرنسية، منها وزير الداخلية السابق شارل باسكو. وزار عقال روما قبل باريس واجتمع فيها مع وزير الدولة الإيطالي للشؤون الخارجية رينو سيري. وكان عقال زار أيضاً الجيوبيا حيث التقى سفراء الولايات المتحدة وإيطاليا ومصر وأريتريا. وأشاد عقال خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الأثيوبي ملس زيناوي بالعلم الأثيوبي للصومال لكنه شدد على أن جمهورية أرض الصومال، هي دولة مستقلة، وانفصلت «جمهورية أرض الصومال» عن الصومال بعد الإطاحة بالرئيس محمد سياد بري في العام ١٩٩١ ورفضت منذ ذلك الوقت الانضمام إلى جهود السلام الصومالية. ولم تعترف أي دولة باستقلال جمهورية أرض الصومال.

بعد احتواء الأزمة المصرية - الأثيوبية

موسى يتوجه إلى أديس أبابا بالحضور اجتماعات منظمة الوحدة الأفريقية

القاهرة - محمد علام

وكانت وزارة الخارجية الأثيوبية انتقدت الاتفاق الصومالي الذي رعته مصر وأشارت إلى وجود قصور في الاتفاق لإغفاله لفصل صومالية وعدم عدالة تمثيل القوى السياسية الصومالية، الأمر الذي فاه المعنويون بملف الصومال في وزارة الخارجية المصرية بشدة وكشفوا عن اتصالات مصرية - أثيوبية مهتمة لهذا الاتفاق. وعلى رغم احتواء الأزمة بين البلدين تحدثت مصادر دبلوماسية مصرية عن خلافات بين الجانبين في شأن بعض القضايا.

وقالت المصادر لـ «الحياة» هذه القضايا ستكون محل بحث خلال محادثات موسى ونظيره الأثيوبي على هامش اجتماعات وزراء الخارجية، وتناحلت المصادر الخوض في تفاصيل الخلافات، لكنها لمحت إلى أن موضوع المياه سيثار بحث في ضوء المشاريع المائية التي تعززها إثيوبيا إقامتها.

■ نتجوه وزير الخارجية السيد عمرو موسى أواخر الشهر الجاري إلى إثيوبيا لدراسة وفد مصر في اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الأفريقية في أول زيارة مسؤول مصري إلى إثيوبيا بعد الانتقادات التي وجهتها أديس أبابا إلى القاهرة بسبب اتفاق المصالحة الصومالية.

وتعقد الاجتماعات الأفريقية في انيس ابايا خلال الفترة بين ٢٥ و ٢٧ شباط (فبراير) الجاري، ويبحث الاجتماع الوزاري في عدد من القضايا، منها اتفاق المصالحة الصومالية وتفعيل البنية الأساسية الاقتصادية الأفريقية وتسوية النزاعات الحدودية والوضع في منطقة البحيرات الكبرى والأزمة المالية التي تمر بها منظمة الوحدة الأفريقية.

مؤتمر شعبي في مصر يطالب بإطلاق المعتقلين

■ القاهرة - «الحياة» - تنظم «اللجنة القومية للدفاع عن السجناء» في مصر اليوم الجمعة مؤتمراً شعبياً تحت شعار «لا للاعتقالات والتعذيب، وأوضح بيان أصدرته اللجنة أمس أن شخصيات من اتجاهات مختلفة ستشارك في المؤتمر الذي يعقد في مقر حزب العمل المعارض.

وانتقد البيان اعتقال السلطات المصرية اثنين من أبرز قادة جماعة الإخوان المسلمين، هما الأمين العام لتيار الأقباط في الكنيسة الكاثوليكية الدكتور إبراهيم الزعفراني والأستاذ في جامعة قناة السويس الدكتور محمود طه.

وبعد، وطالب البيان السلطات بإجراء تحقيق في شأن تعرض خمسة مواطنين للتعذيب في مدينة الاسكندرية بعد اعتقالهم.

جزر القمر: جرحى كثيرون خلال مواجهات مسلحة في انجوان

(الغسطس) عن جمهورية جزر القمر الإسلامية

وحذرت منظمة الوحدة الأفريقية أول من مس الأربعاء، من خطر اندلاع حرب أهلية في انجوان. وقالت المنظمة الأفريقية أن ماضي يهدف من خلال عونه إلى «قلب الوضع في انجوان وأخذ المبادرة لبدء مفاوضات جدية في إطار وساطة منظمة الوحدة الأفريقية».

وكان ماضي في صفوف الانفصاليين الذين أعلنوا من جانب واحد استقلال الجزيرة في ٣ آب (أغسطس) الماضي، لكن عبد الله إبراهيم استعده خلال استفتاء جرى في تشرين الأول (أكتوبر) اختار خلاله سكان الجزيرة الاستقلال بنسبة ٩٩.٤٧ في المئة وكانت منظمة الوحدة الأفريقية نظمت مؤتمراً للمصالحة في أديس أبابا في كانون الأول (ديسمبر) من دون أن يسفر عن أي نتيجة.

وتتهم جزيرتا موهيلي وانجوان الحكومة المركزية بأنها تهملهما لصالح جزيرة القمر الكبرى المركزية. وأعرب سكان الجزيرة عن رغبتهم في الانضمام إلى فرنسا على غرار جزيرة مايوت رابع جزيرة في الأرخبيل، إلا أن فرنسا رفضت بوضوح استعادة هاتين المستعمرتين السابقتين.

وكان اتفاق أبرم في نهاية كانون الثاني (يناير) بين حكومة جزر القمر ووقود من انفصاليي انجوان وموهيلي، وهي جزيرة أخرى في الأرخبيل أعلنت انفصالها أيضاً. أدى إلى تاجيح الصراع في انجوان بين مؤيدي الاستقلال التام ومؤيدي الحصول على حكم ذاتي داخل الأرخبيل.

وتعذر على سليم عبيد ماضي، شقيق رئيس الوزراء السابق في جزر القمر في اتصال أجرته معه وكالة «فرانس برس» في موروني، تأكيد وقوع هذه الاشتباكات مشيراً إلى أنه لم يتصل منذ الثلاثاء بشقيقه الذي كان موجوداً يومها في انجاسواي حيث بدأ السكان يلتقون حوله. وكانت الأمور تسير على ما يرام.

ويؤكد انصار عبيد ماضي أنهم سيطرون على الجزيرة التي لا يتسرب منها أي معلومات إذ أن وسيلة الاتصال الوحيدة بين انجوان وباقي جزر القمر هو جهاز لاسلكي في مستعمرة المدينة الرئيسية التي يسيطر عليها رجال «الرئيس» عبد الله إبراهيم (٧١).

■ نيروبي - ١٣ ف - أفاد مصدر مطلع في موروني تم الاتصال به أمس الخميس من نيروبي أن صدامات مسلحة وقعت ليل الثلاثاء - الأربعاء أدت إلى إصابة أشخاص عدة بجروح في جزيرة انجوان الانفصالية في جزر القمر.

وأوضح المصدر أن الاشتباكات وقعت بين قوات الزعيم الانفصالي عبد الله إبراهيم وقوات الناطق باسمه ووزير الخارجية، سابقاً محمد عبيد ماضي الذي عاد إلى انجوان بعد غياب استمر ثلاثة أشهر.

وأضاف المصدر ذاته أن مقاتلين تابعين لعبد الله إبراهيم أرسلوا إلى انجاسواي، مسقط رأس محمد عبيد ماضي في غرب الجزيرة، فهاجموا منزله باندفاع صاروخي من البحر. وأسفرت هذه المعركة، حسب المصدر، عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف الطرفين. وأكد المصدر أن قسماً من السكان انضم إلى حركة محمد عبيد ماضي رئيس وزراء جزر القمر سابقاً.

وارتفعت حدة التوتر منذ ثلاثة أسابيع في هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في المحيط الهندي التي أعلنت انفصالها في آب

نائب الرئيس السوداني قتل في حادث طائرة وزير الإعلام واكل اصيبا بجروح

الوزير صالح كان يشرف على ٣ ملفات: العلاقة مع مصر والاتصالات مع المتمردين والحكم الفيدرالي

لندن - نزار صوالنعيم
الخرطوم - «الحياة»

السودان إلى ٢٦ ولاية تضم كل منها محافظات عدة، وإقامة برلمانات إقليمية ضمن برنامج الحكومة للحكم الاتحادي (الفيدرالي).

وولد صالح في منطقة دنقلا في شمال السودان في العام ١٩٤٤، وتخرج من الكلية الحربية في العام ١٩٦٥ ضمن الدفعة الثامنة عشرة التي ضمت أيضاً الرئيس عمر البشير وعضوي مجلس قيادة الثورة، اللواء التجاني آدم الطاهر واللواء دوميك كاسيانو. وعمل صالح وقيل تعيينه نائباً للبشير إثر إطلاقه من السجن بعد نجاح انقلاب حزيران، في وحدات الجيش المختلفة وتقل في وحدات الخدمة والنقل والصيانة ثم منطقة أعالي النيل، وتولى صالح إدارة التدريب العسكري الموحد التي شارك فيها في المحاولة الانقلابية الفاشلة. وتلقى صالح دورات تدريبية في مصر وألمانيا والاتحاد السوفياتي السابق في مجالات الممرعات. وعين صالح عقب نجاح انقلاب حزيران نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء، وتولى في فترات مختلفة إدارة وزارة الداخلية ورئاسة ديوان الحكم الاتحادي الذي أوكلت إليه مهمة تنفيذ نظام الحكم الفيدرالي في السودان. وعرف صالح بالتدين والبساطة ولبية عدد من الأبناء والأحفاد.

جهود صالح واتصالاته وزارته إلى المملكة العربية السعودية ومصر في كسر عزلة القريب من تطويق الحكم السوداني. ومُعرف أن صالح الذي اعتقل قبل أيام من نجاح انقلاب الرئيس عمر البشير في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٩ من الضباط السودانيين الذين تمتعوا على الدوام بعلاقات جيدة مع مصر، وكانت خطة الانقلاب التي كشفتها السلطات خلال العهد الديموقراطي الأخير تركز على إعادة الرئيس السابق جعفر محمد نيمري القديم في مصر إلى السلطة.

وعلى صعيد العلاقات مع الجنوبيين تمكن صالح الذي مثل الحكومة السودانية في توقيع اتفاق نisan ١٩٩٧ مع فصائل جنوبية مسلحة أبرزها تنظيم بقوهر الدكتور ريك مشبان، من كسب ود عدد من قادة الجنوبيين المعادين وأشرف شخصياً أخيراً على مفاوضات مع القائد المنشق كاريبو كوانين الذي أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق انضمامه إليها أخيراً.

وقتل صالح في حادث طائرة في مدينة الناصر التي شهدت أحد أهم إنجازاته السياسية، إذ تم توقيع اتفاق فيها مع مشان. وشهدت فترة إشراف صالح على شؤون الإقليم إنجاز مشروع ضخ إعادة تقسيم

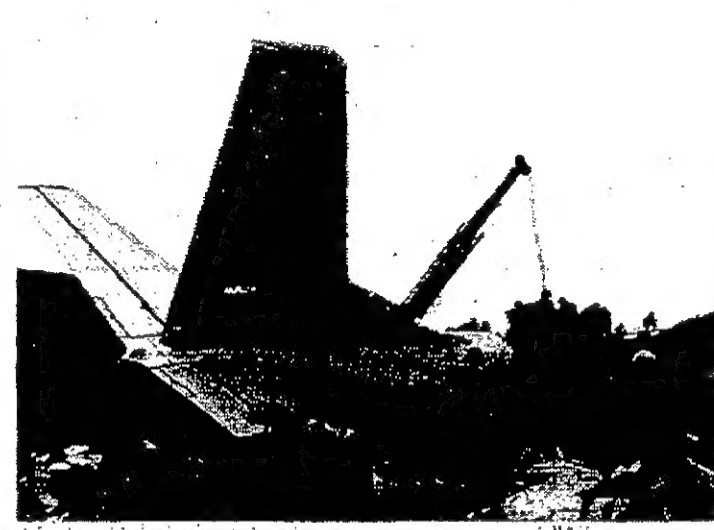
فقدت الحكومة السودانية في شخص وزير الدفاع محمد صالح أحد أهم ركائزها. وقد كان يتولى الإشراف المباشر على ثلاث ملفات تعد من أبرز القضايا التي تشغل الحكم السوداني خلال الفترة الحالية، هي قضية العلاقات مع مصر ومتابعة قضايا سياسية وإسلام من الداخل، التي انتهجتها الحكومة وفادت إلى توقيع الخرطوم اتفاقات سلام مع عدد من الفصائل الجنوبية المسلحة. والإشراف على شؤون الحكم الإقليمي. وتمكن صالح من تحقيق نجاحات بارزة في الجالات الثلاثة، إذ استطاع تحقيق تحول جذري في العلاقات السودانية - المصرية باتجاه تحسينها بسبب الثقة التي بوليتها في الشؤون في القاهرة.

ونجح الوزير بعد زيارات علنية وسرية عدة إلى القاهرة في إعادة فتح جسور الاتصال بين البلدين وإجراء اتصالات أمنية منتظمة. وتوقيع اتفاقات تجارية مهمة. وفي وقت أعدت فيه الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية جديدة ضد السودان، وساهمت

خمس حوادث خطف في الفترة ذاتها

التسعينات شهدت تزايد حوادث سقوط الطائرات وإسقاطها في السودان

الخرطوم - كمال حامد
لندن - «الحياة»



وشهدت مدينة جوبا كبرى مدن الجنوب السوداني عدداً من حوادث الطيران في العامين ١٩٩٥ و ١٩٩٦. إذ سقطت طائرة مروحية وأخرى من طراز «ميج» و«ج» في مناطق مختلفة من الجنوب. وأسقطت طائرة عسكرية في منطقة الجزيرة.

وكانت طائرة عسكرية أخرى من طراز «ميج» سقطت في منطقة الجزيرة. وأسقطت طائرة عسكرية أخرى في منطقة الجزيرة. وأسقطت طائرة عسكرية أخرى في منطقة الجزيرة.

شهد السودان خلال التسعينات تزايداً ملحوظاً في حوادث سقوط الطائرات وإسقاطها في الجنوب. وحوادث الخطف حتى بات الطيران السوداني العسكري والجندي يعاني من شح امکانات وضعف القدرات الفنية في المطارات والمطارات وأثر العقوبات الأميركية في أسوأ أوضاعه.

وجاء حادث سقوط طائرة «التيوتوف» العسكرية التي أودى بحياة نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح و٢٥ آخرين من المسؤولين في راح ضحيتها مئات من السودانيين من العسكريين والمدنيين، ومنها حادث سقوط طائرة عسكرية في منطقة الجزيرة في العام ١٩٨٨ الذي راح ضحيته العميد مختار محمدين الذي اشتهر بأنه كان من الضباط المسلمين وأنه ربما كان المرشح الأول لولي منصب الرئيس في حكومة انقلاب حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

ومن حوادث الطيران السوداني في جنوب البلاد عملية إسقاط طائرة الخطوط الجوية السودانية من نوع فوكر التي أسقطها الجيش الشعبي لتحرير السودان في العام ١٩٩٠ فوق مدينة ملكال وسقوط الطائرة الخاصة التي كانت تقل وفداً أجرى مفاوضات سلام في منطقة أعالي النيل وراح ضحيته عدد من العسكريين والسياسيين والوزراء منهم نائب رئيس الاستخبارات العميد كمال علي مختار، ووالي أعالي النيل بول ريت وزير الدولة للسلام فضل السيد أبو قبيصة والمسؤول في مجلس السلام موسى علي سليمان وآخرين في العام ١٩٩٤.

أهيكروفييلم
AL HAYAT
جريدة الحياة
١٩٩٦-١٩٩٨
الحكومة السودانية تتخذ
عن ق ١١١
كريستوفر يعيد سورية وإسرائيل
مجلس الأمة الكويتي
موسم جمع الأسلة
منافسات فارات دولية
تعكس القدرات العربية

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولار أميركي للعلم الواحد

لمزيد من المعلومات الإتصل بـ:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63



صونيا غاندي ترفع شعبية حزب 'المؤتمر'

لندن - «الحياة» - نقلت صونيا أرملة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي حملتها الانتخابية إلى ولاية هاريانا شمال الهند التي زارتها أمس الخميس بصحبة زوجها وأولادها وعدد من مسؤولي حزب المؤتمر. واحتشد الآلاف في مدينة فريد آباد لسماع خطاب القته صونيا غاندي (الإنجليزية الأصل) شددت فيه على أولوية الحزب في رص الصفوف لأخراج البلاد من أزمتها السياسية. وأيدت مصادر الحزب ارتياحها لرد الفعل الإيجابي الذي خلفه دخول صونيا غاندي إلى الحملة الانتخابية مشيرين إلى أن مشاركتها أعادت إلى الكونغرس تأييداً فقدته في صفوف الأقليات الدينية والناخبين الذين يعيشون تحت حافة الفقر. وتوقعت مصادر المؤتمر أن تشهد شعبيته ارتفاعاً ملحوظاً بحلول السادس عشر من الشهر الجاري موعد المرحلة الأولى من الانتخابات التشريعية التي تستكمل في السابغ من آذار (مارس) المقبل. وفي الصورة نساء يلوحن في اتجاه هليكوبتر التي أقلت صونيا غاندي قبل هبوطها في ساحة فريد آباد أمس (أ ب).

الخناق يضيق حول الانقلابيين العسكريين في سيراليون القوات الأفريقية تدخل فريتاون

جنيف - أ ب - أعلن ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الخميس في جنيف أن جنود قوة السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا دخلوا إلى فريتاون عاصمة سيراليون.

وقال المتحدث مايكل كلاين إن الجنود الليبيريين دخلوا المدينة من شمالها الشرقي حيث عبروا طريق كيسي وأصبحوا على مقربة من مقر البرلمان.

وأضاف أنهم يدخلون المدينة أيضاً من الغرب حيث وصلوا إلى ويلبرفورس وهو حي يضم ثكنات عسكرية.

وقال كلاين إن «الخناق يضيق» على السلطة الحاكمة في سيراليون.

وكان الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي لا تزال توثق في فريتاون نحو ثلاثة آلاف شخص، وقال إن الليل كان صاخباً جداً في العاصمة السيراليونية التي لا تزال محاصرة من قبل القوات الليبيرية التابعة لقوة حفظ السلام لغرب إفريقيا (إيكوموغ).

ويقيم هؤلاء اللاجئين ومعظمهم من النساء والأطفال والمستن في المنتزه الذي يحيط بمباني اللجنة الدولية للصليب الأحمر ويؤمنون طعامهم بأنفسهم.

وأوضح مايكل كلاين أن ١٢٨ جريحاً بينهم عدد من الجنود الشباب لجأوا إلى مقر اللجنة

يلتسن يفشل في الفاتيكان في حل «الصراع» بين الكنيستين

روما - «الحياة» أ ب - أفادت وكالة فرانس برس، أمس الخميس أن الرئيس الروسي بوريس يلتسن زيارته لروسيا بقاءه مع البابا يوحنا بولس الثاني الذي بحث معه مسألة الحرية الدينية في روسيا لكنه لم يستطع حل الخلاف بين الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية.

حريق يلتهم مبنى الأسطول المدني وسط موسكو



موسكو - سيرغي بوسقوفيتس - استمرت صباح أمس الخميس عمليات إخماد أثار حريق حارق نشب في وسط العاصمة الروسية. وكانت النيران شبت بعد ظهر الأربعاء في مبنى وزارة الأسطول البحري المدني والتهمت سبعة طوابق وتهدمت الموارض الخشبية. وقامت فرق الإطفاء والانتقاذ التي ضمت بها الشوارع واليابدين الرئيسية في العاصمة بإخماد الحريق في المبني ونقل ١٢ منهم إلى المستشفيات بسبب أصابهم بالاختناق أو حطم جدران فوق رؤسهم.

ويرى الخبراء أن من الأسباب المحتملة هو سوء استعمال انوات اللداعم الكيماوي. وأيا كانت الأسباب فإن ألسنة اللهب انشعلت على بعد عشرة كيلومترات واضطرت السلطات إلى إخلاء السكان في المنطقة المحيطة بالمبنى المحترق ومنها فندق «سافيري» الكبير. وقامت هليكوبترات الإطفاء المتخصصة بإلقاء أطنان من المياه على المبني من الجو.

ونسب المحللون ليلتسن قيامه دور الوسيط بين الكنيستين الكاثوليكية التي يشكل أتباعها أقلية في روسيا، والكنيست الأرثوذكسية القوية المتممة بزيادة العنقيات والعراقيل أمام إعادة إحياء الكنيست الكاثوليكية في تلك البلاد.

وقال سيرغي باسترجيمسكي رئيس الناطق باسم يلتسن أن الرجلين قد تمسكا عن حال العالم وعن التحضير لاحتفالات «اليوبيل الكبير للعالم الفين».

وأوضح أن مسألة اللقاء بين البابا وبين بطريرك موسكو وسائر روسيا الكسبي الثاني، لم تطرح. كما لم تطرح أيضاً دعوة البابا مجدداً لزيارة موسكو.

وكان الخي لقاء بين البابا وبطريرك روسيا في اللحظة الأخيرة في حزيران (يونيو) ١٩٩٧ ولم يساهم تبني قانون الحرية الدينية في روسيا الذي يحظره الكاثوليك تمييزياً، في ترتيب الأمور.

العالم

سوهازو يطلب من الجيش مواجهة أي اضطراب داخلي بحزم

جاكرتا - أ ب - طلب الرئيس الاندونيسي أمس الخميس من الجيش مزيداً من الحذر لمواجهة أي اضطراب داخلي واتخاذ دكل الإجراءات الضرورية ضد سببي الاضطرابات.

وقال سوهارتو في خطاب لقاء أمام القيادة العسكرية: «على الجيش والجهان الشرعي أن يتخذوا من دين تروء الإجراءات الضرورية ضد كل أولئك الذين يخفون القانون كأنهم من كانوا».

وأضاف «هناك مؤشرات تدل على أن بعض الأطراف تستغل الوضع من أجل تحقيق مكاسب سياسية لم تستطع تحقيقها بالطرق الديمقراطية أو الدستورية».

وتابع سوهارتو (٧٦ عاماً) الذي سيبدأ الشهر المقبل ولاية سابعة في السلطة من خمس سنوات: «من أجل مواجهة ذلك، أطلب إعادة تنشيط مراكز الأمن العسكرية» وهي أجهزة عسكرية لمراقبة المدنيين.

يشار إلى أن هناك تظاهرات شعبية احتجاجاً على ارتفاع الأسعار وتقص المواد الغذائية بفعل الأزمة الاقتصادية.

تركيا: توقع إعلان حظر الرقعة اليوم

أنقرة - رويترز - ذكرت وكالة الأنباء الأناضول التركية شبه الرسمية أمس الخميس أن الحكومة الدستورية ستعقد جلسة اليوم الجمعة لإعلان رسمياً عن حظر حزب الرفاه الإسلامي بتهمة تهديد النظام السياسي للدولة التركية.

وقالت أن القضاء سيعلنون بحيثيات الحكم الذي توصلوا إليه الشهر الماضي بحل حزب الرفاه.

ولن يصبح الحكم سارياً إلا بعد الإعلان عن بحيثياته ثم نشره في الصحيفة الرسمية خلال بضعة أيام.

وتنص الحكم على إسقاط عضوية زعيم الحزب نجم الدين أربكان من البرلمان ومنعه من تزعيم أي حزب سياسي لمدة خمس سنوات.

والحزب الرفاه وهو حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، ١٤٨ نائباً في البرلمان سيسمحون نواباً مستقلين بعد حظره.

المانيا: مصادرة مركز لليمين المتطرف ومصنعاً للمتفجرات

بون - أسكندر نيك - أعلنت الشرطة الألمانية أمس أنها وجهت ضريبتين شديتين إلى منظمات اليمين المتطرف والنازيون.

ففي مدينة بينا في ولاية تورينغن الشرقية كشفت النيابة العامة أن قوات الأمن في المدينة وضعت يدها على مصنع لصنع القنابل والمتفجرات يعود إلى اليمين المتطرف وصارته منه عدداً من القنابل والمتفجرات الجاهزة للاستعمال مصنوعة من مادة تي. إن. تي.

وفكر متهمة باسم النيابة العامة أن الشرطة التي دعمت سبعة بيوت وسخان لمنطوقين معروفين تلاحق الآن امرأة وزوجين شككوا من الغرائ.

وقال أن القانون ملحقين بشبهة وضع حقبة مليئة بقطع الصابون النارية بينها متفجرة أمام مبنى مسرح بينا الخريف الماضي، وبالإشراف على صنع القنابل والمتفجرات.

وفي مانوفر عاصمة ولاية ساكسونيا أعلنت الشرطة أمس أنها دعمت أحد أهم مراكز التجمع للنازيين في ألمانيا قرب بلدة تسيله وأغلقت بعدما منعت منطقتي، وهي منطقة «هايدي» - هايم - البيئية المتفرقة، من ممارسة نشاطاتها فيه.

وعلى الأثر قامت قوات الأمن بدعم منازل ومراكز لليمين المتطرف في الولاية كما في ولايتي شلوسفيغ - هولشتاين وبافاريا وصارت منشورات نازية و مواد أخرى منها.

تصفية حسابات باكستانية في بريطانيا؟

لندن - «الحياة» - أضاف «المجاس العالمي للشؤون الامامية» في بيان صدر في بريطانيا أمس الخميس أن مسجداً في مدينة برمنغهام تعرض ليل الاثني الماضي لحريق ضخم استغرق إطفاءه ساعات عدة.

ونقل البيان عن مصادر الشرطة في المدينة أن الحريق كان متعمداً.

وأضاف أن الخسائر الناجمة عنه تقدر بحوالي نصف مليون جنيه استرليني.

وكان مقرراً أن يفتتح المسجد الذي يطلق عليه اسم «مسجد الإمام الحسين» في نيسان (أبريل) المقبل.

وأضاف البيان أن «المراتبين يرين أن الحادث قد يكن نتيجة تفاعلات الصراعات الطائفية في باكستان انتقلت نذورها إلى برمنغهام (...) أو أن يكن من فعل بعض المتعصبين المتكبرين الذين يصرخون انتشار الإسلام في هذه الجزيرة».

الدة لويونكي كادت تنهار وخرجت من التحقيق عيناها تدمعان

امراة جديدة في حياة كليتون وحراسه الشخصيون الى التحقيق

لندن - «الحياة» - في خطوة أولى من نورسها، استدعى حراس شخصيون للرئيس الأمريكي بيل كليتون للادلاء بأدلةتهم في العلاقة المزعومة بينه وبين لويونكي السابقة في البيت الأبيض.

وكان لويونكي، التي كانت في البيت الأبيض مع زوجها، في ذلك وقتاً في التحقيق مع زوجها في طريف مصحبة لاته يتم استدراجها إلى أدلة ابنتها. وكانت والدة مونكا أن تنهار خلال التحقيق أول من أمس الأربعاء، واستدعيت موضوعة للكشف عليها ثم خرجت من المحكمة وميماً دامعاً.

وفي تكرار لقصة مونكا، كشفت صحيفة بريطانية أمس الخميس أن كليتون كان على علاقة بموظفة أخرى في البيت الأبيض تلت في الأخرى إلى وزارة الدفاع بعد افتتاح أمرها.

ونقلت صحيفة «دائلي تلغراف» التي نشرت التبا عن مصادر مطلعة أن أحد الحراس السابقين لكليتون أكد وجود علاقة بين الرئيس وأمرأة تدعى روبين بيكي تبلغ من العمر ٥٠ عاماً.

وكان الصارص الذي يدعى بوفلاس براون أكد لـ «اسبيكتاتور» الأمريكية أنه أخضر أكثر من مرة امرأة لكليتون عندما كان الأخير حاكماً لولاية أركنساس في منتصف الثمانينات.

ولم يعد البيت الأبيض حتى الآن اعتراضات رسمية على استدعاء أي من الشهود إلى المحكمة. كما لم يؤكد أي مصدر إذا كان الحراس الذين سيبدلون بأدلةتهم ما زالوا يعملون في الأمن الرئاسي أم أنهم موظفون سابقين.

لكن ظهر اتجاه لدى الإدارة الأمريكية نحو طرح تساؤلات حول مصقية كيث ستار المكلف التحقيق في التهم المنسوبة إلى كليتون يفترض أن يكون محايداً مستقلاً.

وكان لاحقاً أن يحضر السناتور الديمقراطي روبرت تروتيشيلي وزير العدل جانيت رينو على التحقيق في إمكان وجود مصلحة لستار في تجريم الرئيس.

وحسب الصحيفة نفسها، نقلت بيكي من منصب مديرة المشاريع الخاصة في البيت الأبيض إلى مسؤولية مكتب البروتوكول في وزارة الدفاع لإعالمها أن إجراء الفضيحة. وأفيد أن ابنة بيكي كانت تعمل مربية لأبنة الرئيس تشيلسي كليتون.

ولا يستبعد كثيرون أن تصحب بيكي هذا للحقق بعدما تناقلت وكالات الأنباء ما نشرته «دائلي تلغراف» عنها وذلك في إطار سعيه لإدانة الرئيس بتهمة عدة تراوح بين نشاطات تجارية غير مشروعة والتكذب تحت القسم في ما يتعلق بعلاقته بمونكا لويونكي.

وبدا الجمهوريون خصوم الرئيس استعداداتهم لتحويل حملة تروتي إلى أدائه وإسقاطه إذا اتاح ستار لهم الفرصة.

للإطمنان على الرئيس... والنظف

فريق من «سي. أي. إي» إلى جورجيا

واشنطن - رويترز - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن فريقاً من الخبراء الأميركيين في الجريمة أرسل إلى جمهورية جورجيا للمساعدة في التحقيقات في أحدث محاولة لاعتقال الرئيس الجورجي ابوارد شيفارنازده.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن «إننا ندين أعمال الإرهاب بشكل عمام ونريد أن نوضح تأييدنا للرئيس شيفارنازده وللسلام والاستقرار في جورجيا ومنطقة القوقاز».

وقال مسؤولون أميركيون إن الفريق يضم خبراء من إدارة الأمن الداخلي ومبشروا في وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الاتحادي.

وتعرض شيفارنازده وهو وزير خارجية سوفياتي سابق له أصقاء مؤثرون ومؤيدون كثيرون في الولايات المتحدة لمحاولة اغتيال الأسبق في جورجيا ١٢ شخصاً على الأقل مسلحين بقاذفات قنابل وأسلحة أخرى النار على موكب سيارته.

ولم يعلن أحد المسؤولية عن الهجوم لكن شيفارنازده قال إن محاولة الاغتيال «ذات طابع عسكري نفخا محترمون على مستوى عال».

وتلعب الاحتفالات النقطية الضخمة النزاعات والتوترات الإقليمية التي تشهدها منطقة القوقاز التي كان الاتحاد السوفياتي السابق قادراً على احتوائها، وتشكل محاولة اغتيال



في شركة رولكس، يعتبر الفولاذ معدناً ثميناً.

ان الشوائب في الفولاذ لا تعرض صلابته وقوة احتماله، فقط للخطر وإنما تشوه مفعول وجوه عملية الصقل وتترك دلائل صغيرة تدعى «نثار للثقب».

وللتخلص من هذه الدلائل فقد تمت صناعة علب ساعة رولكس Air-King من فولاذ مصنف بـ "904L" وهو من أجود أنواع الفولاذ للتعامل في صناعة الساعات. لذا، وقد وردت هذه الملاحظة ببالنا الآن، لربما كان هنا هو سبب شغف الكثير من الناس بهذه الساعات.

ساعة رولكس أوستر بيربتيول Air-King من فولاذ فلي لا يصنع مع مواد لويسر ملاتم.

الدمام ١ شارع الشهران، عمارة الخياطة - هاتف ٨٣٣.٠٩٨
الخبير ١ شارع الفتاح حاتم، المتحف الأثري - هاتف ٨٧٤ ١١١١
الكرهجي الهواتف ١ شارع المياد، مركز لهندسة التجلي - هاتف ٥٨١ ٦٦٦

تطعي العتدين المقبلين

اجتماع خليجي موسع الشهر المقبل لدرس مشروع استراتيجية جديدة للتنمية الصناعية

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ يناقش اجتماع خليجي موسع يعقد يومي الثالث من آذار (مارس) المقبل في الكفاءة وفي الرئاسة العامة لجلس التعاون لنول الخليج العربية ووزارة النفط في البحرين ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والحداد غرف دول مجلس التعاون وغرفة تجارة وصناعة البحرين مشروع استراتيجية جديدة مقترحة للتنمية الصناعية لنول المجلس خلال العتدين المقبلين.

وأقرت لجنة التعاون الصناعي (وزراء الصناعة) في دول مجلس التعاون المبادئ الأساسية للاستراتيجية الجديدة من واقع دراسة ثنائية قامت بها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وصنعت خلالها مبريات وملاحظات لنول المجلس الاستراتيجية المقترحة. وقالت مصادر خليجية ان الاستراتيجية الجديدة المقترحة تراعي التغيرات الاقتصادية والتضخمية والاقتصادية للموسعة على المستويين المحلي والدولي التي حدثت منذ اقرار الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لنول المجلس عام ١٩٨٥.

وأعادت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية انه تنفيذ الاستراتيجية المقترحة يتعين على كل دولة وضع برامج قابلة للتنفيذ.

وتشمل الاهداف الاساسية للاستراتيجية الموحدة ما يأتي:

- تسريع عملية التنمية الصناعية في كل دول المجلس على اساس تكاملي ومتوازن بما يتناسب مع امكانيات وظروف كل دولة.

- مساعدة القيمة المضافة للصناعة التحويلية كل على سواها.

- العمل على رفع نسبة اسهام الصناعات الوطنية الفنية والمهنية في قطاع الصناعة على ٧٥ في المئة تحد التي بحلول سنة ٢٠١٠.

- رفع درجة الاكتفاء الذاتي الى اقصى حد ممكن في انتاج السلع المصنعة بدول المجلس.

- ايجاد قاعدة للبحوث والعلوم التطبيقية المرتبطة بالصناعة.

- تعزيز التكامل بين القطاع الصناعي وقطاع النفط والغاز والقطاعات الاقتصادية الاخرى.

- تطوير الموارد الطبيعية المتوافرة في المنطقة وزيادة كفاءة استغلالها صناعياً.

- تشجيع توليد الصناعات في المناطق الاقل نمواً.

ويؤكد مشروع الاستراتيجية الذي تلتك «الحياة» نسخة منه على مراعاة متطلبات حماية البيئة من خلال

اتباع سياسة الانتاج النظيفة وكذلك مراعاة المحافظة على مصادر المياه، على ان يتم دعم وتأمين متطلبات قطاع توفير الحوافز للصناعات التي تتحدد اولويتها طبقاً للمعايير التالية:

- الصناعات التي تقوم على استغلال وتطوير الموارد الطبيعية المتوافرة في دول المجلس.

- صناعات دول المجلس التي تتمتع بانتاجية عالية، وقيمة مضافة مرتفعة والقادرة على المنافسة والنمو في الاسواق المحلية والعالمية.

- الصناعات التي تؤدي الى التكامل والتشبيك للسلاسل الانتاجية القائمة، والتي تساعد على زيادة فرص نجاح الصناعات الخليجية.

- الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي ترتبط بالصناعات الكبيرة والتي تهني مجتمع نول المجلس لتحويل الى مجتمع صناعي فنياً وتكنولوجياً.

- الصناعات التي تساهم في تحقيق التكامل الصناعي الخليجي من خلال الاستثمار المشترك في المشاريع الصناعية التي تتفق مع المعايير اعلاه.

وتتضمن تنفيذ هذه الاستراتيجية على تشجيع وتحفيز حكومات دول المجلس المبادرات التي يقوم بها القطاع الخاص في اقامة المشاريع الصناعية الجديدة، وخصوصاً الصناعات الكيماوية والهيروكربونية.

وللعناية الاساسية والصناعات الهندسية الموجهة بها. وفي هذا الخصوص تستخدم حكومات دول المجلس اساليب عدة منها:

- تقديم الحوافز اللازمة للمشاريع الصناعية المتفقة مع اولويات الاستراتيجية بما في ذلك المشروعات ذات الاستثمار الاجنبي.

- اعادة هيكلة الجهاز الانتاجي بهدف زيارة القدرة التنافسية للمشاريع الصناعية وتمكينها من الانتاج في النظام التنافسي العالمي.

- تشجيع قيام المزيد من شركات الاستثمار الصناعي وتوسيع نطاق ملكيتها بواسطة مواطني دول المجلس.

- التوسع في المشاريع الصناعية المشتركة بين شركات ومواطني دول المجلس باعتبارها وسيلة لتحقيق الوحدة الاقتصادية بين هذه الدول.

- تشجيع مشاركة القطاع الخاص في تأمين التجهيزات الاساسية اللازمة للمشاريع الصناعية المتفقة مع اولويات الاستراتيجية.

وتشمل الحوافز التي يمكن ان تقدمها حكومات دول المجلس للمشاريع الصناعية الخليجية ما يأتي:

- تقديم المشورة الفنية للمستثمر الصناعي، والمساعدة في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية ودراسات

السوق، وتوفير المعلومات الفنية عن موردي الآلات والمعدات والمواد الأولية.

- اعداد الآلات والخامات اللازمة للصناعات من الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات.

- الاعفاءات الضريبية على ارباح وعائدات المشاريع الصناعية لفترات محددة.

- تقديم القروض بشروط ميسرة للمشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة.

- تقديم المنح والاعانات والمساعدات الفنية لتشجيع انشاء مراكز البحث والتطوير في المشاريع الصناعية الخفيفة.

- تشجيع الصناعات الصناعية بشتي الوسائل بما في ذلك اقامة مؤسسات متخصصة ومسجلة لتحويل وضمان الصادرات والمساعدة في انشاء مراكز متخصصة لترويج هذه الصادرات الى الاسواق الخارجية على المستوى القطري والاقليمي الخليجي.

- تقديم المساعدات الفنية والمالية لتدريب وتطوير مهارات الكوادر الوطنية العاملة في المشاريع الصناعية.

- رعاية وتكريم المبدعين ورواد الصناعة باعتبارهم عنصراً أساسياً في قيادة عملية التنمية الصناعية في دول المجلس.

- تطوير نظم استثمار راس المال الاجنبي لإيجاد مناخ استثماري ملائم لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية وتشجيعها على المساهمة في المشاريع الصناعية المشتركة التي تتطلب نقل تقنيات صناعية حديثة.

وتحتاج الى جهود مشتركة للتسويق على المستوى العالمي.

وتشمل التجهيزات التي تسعى حكومات دول المجلس الى التوسع في تقديمها للمشاريع الصناعية ما يأتي:

- اقامة المدن والمناطق الصناعية المتخصصة.

- تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في اقامة وتوسيع المدن الصناعية.

- الاستثمار في تحسين وتطوير خدمات القطاعات المساندة وعلى رأسها شبكات الطرق والموانئ وشبكات الاتصالات والخدمات المصرفية وخدمات التأمين والخدمات التجارية.

ويؤكد مشروع الاستراتيجية المقترحة على ان الاسراع في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة واعطاء الأولوية لتوحيد التعريفات الجمركية وصولاً للسوق المشتركة من شأنه ان يوفر مناخاً ملائماً لنمو الصناعة، كما انه يساهم في تركيز جهود حكومات دول المجلس على العناية بالجوانب الاساسية التالية:

- تبني نظام حماية جديد بشكل انتقائي، ترحي، بحيث يكون اكثر فعالية، ويحترم المهلة المقررة في

اتفاقية منظمة التجارة الدولية.

- وضع مجموعة من القوانين لمكافحة الإغراق، وأخرى للتدابير التعويضية بما يتماشى مع اتفاقية منظمة التجارة الدولية ما يتطلب ذلك من تطوير القدرات الادارية اللازمة للإشراف على تطبيق هذه القوانين.

- الاهتمام بمبدأ تخصيص الصناعات الاساسية للقطاع العام ووضع قواعد محددة لاختيار الصناعات لتطوير اداء الاجهزة الحكومية المرتبطة بالقطاع الصناعي.

- اعداد ونشر دراسات فرص الاستثمار الصناعي والترويج للمشاريع الصناعية.

- رسم وتبني سياسة مالية وتقنية قادرة على تأمين حاجات الصناعة الوطنية.

ويؤكد مشروع الاستراتيجية الجديدة على قيام دول المجلس بوضع برامج وإجراءات مشتركة تضمن تحقيق ما ورد فيها من اهداف بما في ذلك تحديد تفاصيل خطط التنمية الصناعية ضمن برنامج زمني محدد وتحديد الأولويات بالنسبة للمشاريع الاساسية القادرة على تحريك النمو الصناعي ومن ثم تحديد المؤسسات التي بنائها مسؤولية تنفيذ هذه الإجراءات وتأمين الموارد المالية المطلوبة من الاخذ بالاهتمام مشاركة الحكومات في اقامة المشاريع الصناعية بشكل جماعي او منفرد ولا سيما المشاريع المشتركة مع القطاع الخاص.

كما يؤكد مشروع الاستراتيجية على اتقاء مشاريع صناعية في المناطق الاقل نمواً ويبلل جهود لتدريب القطاع الخاص للمساهمة في هذه المشاريع، والتنازل من جانب الحكومات عن هذه المشاريع للقطاع الخاص بمجرد تأكيد نجاحها. وتعطي الاستراتيجية المقترحة أهمية خاصة للمشاركة الاجنبية بالنسبة للمشاريع ذات التقنية المتطورة.

وفي الجانب الاداري والتنظيمي يتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية قيام حكومات دول مجلس التعاون بما يأتي:

- توحيد فترات خطط التنمية الاقتصادية في دول المجلس ووضع خطة مرحلية على فترات محددة لتنفيذ الاستراتيجية المرسومة بشكل مستمر.

- العمل على توحيد وتطوير اجراءات التراخيص الصناعية في دول المجلس واصدار توجيهات محددة لاجهزة التراخيص بتوجيه النشاط الصناعي حسب الخطط المرسومة.

- الاسراع في توحيد المواصفات والمقاييس المعتمدة للمنتجات الصناعية الخليجية وتأكيد تطبيق المواصفات

والمقاييس الموحدة في دول المجلس على المنتجات الصناعية المستوردة.

- التنسيق بين المشاريع الصناعية المشتركة في دول المجلس وتظليلاتها العربية، وذلك لتجنب المنافسة الضارة في الاسواق والاستفادة من الجهود المشتركة في التقنية والادارة.

- توجيه استثمارات دول المجلس الخارجية نحو الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة للاستثمار في المجالات الواعدة التي من شأنها انجاح الصناعات في دول المجلس سواء من ناحية تأمين اسواق لمنتجاتها الصناعية او لشراء منتجات مهمة من خاماتها، او توفير حاجاتها من التكنولوجيا المتقدمة.

- تشجيع النشاطات الصناعية على اتباع نظام الجودة الشاملة بغية رفع قدراتها التنافسية الى المستوى الدولي.

- زيادة التنسيق بين دول المجلس من اجل تحقيق موقف تفاوضي جماعي في تسويق منتجات الصناعات الخليجية في الاسواق الدولية وشراء مستلزمات انتاجها من هذه الاسواق.

- العمل على توحيد وتسويق وتوجيه سياسات تمويل التنمية الصناعية لتوظيف الموارد المالية بكفاءة.

- التنسيق بين المؤسسات المالية المتخصصة في تمويل المشاريع الصناعية في دول المجلس.

- مساواة مواطني دول المجلس في الحصول على التسهيلات المالية المقدمة للمشاريع الصناعية في أي من الدول الأعضاء.

- زيادة دعم وتشجيع قيام الشركات المساهمة وشركات الاستثمار في المجالات الصناعية، مع توسيع قاعدة الملكية لحد هذه الشركات.

- تعميق وتوسيع دور منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية في مجال توفير البيانات، والكشف عن فرص الاستثمار الصناعي، والترويج للمشاريع الصناعية على مستوى دول المجلس، ومساعدة الصناع الخليجية في تذليل الصعوبات التي تواجهها.

- تضمين عقود واتفاقيات المساعدات الخارجية والاتفاقات التجارية مع الدول الصناعية والتنمية بنوداً تهدف الى تشجيع الصادرات الصناعية في هذه الدول.

- التنسيق بين دول المجلس فيما يخص عقود وشروط التعاقد على القروض من المؤسسات المالية الاجنبية والدولية، وايضا عقود تسهيلات الموردين.

- العمل بمبدأ تبادل الصفقات المتكافئة عند ابرام عقود المشاريع الصناعية الكبرى مع الشركات والمقاولين الاجانب.

دافوس والعولة والعرب

□ لندن - ابراهيم نوان

■ لم يعد مصطلح العولة جديداً على الأذنين، لكن مفهوم العولة لا يزال يعاني من لبس شديد. فالعولة في نظر فريق شر يمكن القرار منه، وفي نظر آخر شر لا منه. هي نظر بعضهم مجرد سلة يمكن قبول جزء مما فيها ورفض الجزء الباقي، فبهمها بعضهم على انها تقضي للسيادة الوطنية فيما يقهها آخرون على انها امتداد للسيادة الوطنية وتوسيع لنطاقها. وفي دافوس، حيث تلتقي كل عام نخبة من السياسيين ورجال الأعمال والاعلام وصناع القرار في المؤسسات الدولية من كل انحاء العالم، المتقدم منه والمتخلف، يكون للحديث عن العولة معنى آخر.

وفي منتدى هذا العام تصدرت هموم القرن المقبل رأس جدول الأعمال. إلا ان هموماً أخرى من مخلفات قرنتنا الحاضر الذي يشرف على الانتهاء، فرضت نفسها، مثل عدم الاستقرار والفقر والديون واستمرار انكماش العالم الى فقراء واغنياء، وهو الانكماش الى صناع الحضارة ومستهلكي منتجاتها. وبوسط الركام المتكدس من السنوات الأخيرة من القرن العشرين، برزت الأزمة المالية التي تصف جنوب شرق اسيا، دليل ادهى ضد النظام الذي يدافع عنه بعضهم ويهدى لترويجها، فيما يهاجمه آخرون ويتمنون تقويضه واحلال نظام جديد محله.

وعلى العكس من العام الماضي، الذي شهد مشاركة سياسية عربية قوية نسبياً اربطت بعاملي الزيادة مؤثرات الوحدة الاقتصادية واطلاق مبادرات للتنمية في فلسطين، كانت المشاركة العربية هذا العام محدودة نسبياً. وقت تزايدت التساؤلات حول مستقبل عملية السلام ومصير علاقة الولايات المتحدة بالعالم العربي في ضوء انضمامها للشديد الى اسرائيل وموقفها المتشدد من العراق، وعلى رغم ذلك، كان حضور رجال الأعمال العرب الممثلين للقطاع الخاص ملموساً، بصرف النظر عن قدرتهم على التأثير في المناقشات المطروحة أو الإبداع بعد صفقات على مستوى الهم الرئيسي للمنتدى هذا العام.

يختبر منتدى دافوس «معرضاً» سنوياً للسياسات الاقتصادية على المستوى العالمي وواجهة لقائمة علاقات تقامه على اساس مختبرات جديدة تسمى الاطراف المشاركة في تعريف الآخرين بها. لماذا كان لدى العرب هذا العام لومضة على العالم في مجال السياسات الاقتصادية؟

على الأرجح تمثل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي اعتكف في مؤتمر صحافي مهيب في القاهرة (التي في بداية العام الحالي) أهم تحيز على صعيد السياسات الاقتصادية العربية. فسياسات الانفتاح الاقتصادي مطروحة منذ التسعينات، والتخلي والتمانيات، وسياسات التخصيص والتخلي عن هيئة القطاع العام مطروحة منذ بداية التسعينات، كما ان سياسات تحرير اسواق المال بدأت بالفعل في دول عربية عدة في الاعوام القليلة الماضية في صورة فتح الاسواق المحلية أو الجذوة الى الاسواق الخارجية في صادرات الاسهم والسندات. الجديد إذن هو منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، التي تؤذن بدخول العالم العربي عصر العولة، لكن الجامعة العربية لم تتأخر فرصة انعقاد المعرض السنوي للسياسات الاقتصادية في العالم لتقديم انجازها الجديد.

العولمة عربياً

إلا ان الالاف هو الفهم الخدود المفهوم العولة الذي يقترض ان منتدى دافوس يسعى الى تعميقها وانضاجها، فالعولة هي نظر العرب ايجابياً، هي الانفتاح على العالم

بعيداً. فليست هناك شركة عملاقة متعددة الجنسية من اصل عربي، كما ان العالم العربي لا يمثل مركز جذب رئيسياً لأي من الشركات القابضة. ويتركز نشاط الشركات المتعددة الجنسية في العالم العربي في قطاع الصناعات التحويلية، كماكوتالز، الأميركية للوجيات السورية، وإفغان، الفرنسية للمياه المعدنية، وبيبيسي كولا، وكوكاكولا، الابريكين وكاديبوري شويبيس، البريطانية. وفي ما عدت هذه هناك عند محدود من الشركات التي تعمل في قطاعات مهمة مثل الأدوية والكيمائيات والالكترونيات أهمها كوداك، وزيروكس، وفلايكس، وميكروسوفت، وهذه الشركات لا تزال شأنها شأن شركات صناعة السيارات، تعتمد على استغلال الاسواق المحلية مستفيدة من اجراءات الحماية التي تمنحها بها هذا الاسواق، وهو ما يحول دون اندماج عملياتها الاقليمية في شبكة الانتاج العالي لكل منها.

وإذا أخذنا صناعة السيارات، وهي إحدى الصناعات الرائدة في مجال تحقيق الاندماج الاقليمي والصناعات على المستوى العالمي، نجد ان شركات مثل جنرال موتورز، أو هيونداي، تستفيد من الحماية الجمركية لسوق السيارات في دولة مثل مصر في احوال مستثمرة انتاج خاصة من مراكز الانتاج التابعة لها في كل انحاء العالم وتجميعها في فروعها ثم بيعها في السوق المحلية بأسعار تعكس الحماية الجمركية العالية في مواجهة السيارات الجاهزة المستوردة من الخارج. وفي حال انتهاء الحماية الجمركية ستواجه هذه الشركات على الأرجح (خصوصاً على المدى القصير) وضماً قهرياً فيه استيراد السيارات عن طريق وكلاء محليين أقل كلفة من تجميعها في مصر.

واختبرنا هذا منذ أن فيها اكبر مركز انتاجي لعدد من الشركات المتعددة الجنسية. وتبحث هذه الشركات عادة عن مراكز للانتاج ترتفع فيها انتاجية العمل ورأس المال وتتوافر فيها المهارات اللازمة والبيئة الاقتصادية والسياسية التي تساعدها على جمع عملياتها في العالم. ولم تعد الشركات تبحث عن اسواق كبيرة إلا في حالات محدودة، وعندما تكون هذه المفاوضات اقامة منطقة التجارة الحرة لأميركا الشمالية (الناقنا). وفي الوقت نفسه اتهمت تقنيات العمل في المكسيك الحكومة بإهدار المصالح الوطنية إرضاء للشركات الكبرى ورجال الأعمال.

وخلال الأزمات المالية التي شهدها العالم في التسعينات فبت لحكومات كثيرة في العالم المتقدم (مثل بريطانيا خلال أزمة ١٩٩٢) والذي (مثل الدول الآسيوية عام ١٩٩٧) ان قدرتها على التدخل لانقاذ مصلحتها الوطنية في مواجهة الشركات المتعددة الجنسية أصبحت محدودة جداً. ففي بريطانيا، خرج الاسرائيليين من البية اسعار الصرف الأوروبية وانهارت قيمته مع عجز بنك انكلترا المركزي عن مواجهة قوى السوق. وفي كوريا الجنوبية اضطرر الحكومة الى طلب مساعدة العالم الخارجي ومؤسسات التمويل الدولية للوقوف ضد قوى تنظيم اسواق عد من الدول تعمل فيها عادة شركات مملوكة لأكثر من دولة وتنتج في أكثر من دولة وتتاجر مع أكثر من دولة. ونظراً الى الموارد الهائلة التي أصبحت تتمتع بها الشركات المتعددة الجنسية ومن ثم قدراتها على التأثير السياسي والمالي، فإن قدرة الدولة الوطنية القديمة على مواجهة هذه الشركات بغيرها قد تقلصت، وهي تقتلص يومياً. ومن هنا يضع قيام التكتلات الاقتصادية الإقليمية السلطة الاقتصادية المتعددة القومية في موقع متوازن نسبياً مع الشركات المتعددة الجنسية.

إن الشركات (ونقصها هنا المتعددة الجنسية) ساهمت في إعادة صوغ مفهوم

بسقوط الاتحاد السوفياتي وسياسات العزلة له سياسات ما كان يسمى بالشمو المستقل. وأصبح مبدأ السيادة الوطنية محل شكوك كثيرة في الدول المتقدمة والدول النامية على السواء. ففي الولايات المتحدة وجهت تقيات العمال اتهامات الى الشركات العملاقة والبيت الأبيض بالتخصيص بمصالح البلاد والموالين من أجل تحقيق مصالح الشركات الخاصة. وذلك خلال مفاوضات اقامة منطقة التجارة الحرة لأميركا الشمالية (الناقنا). وفي الوقت نفسه اتهمت تقنيات العمل في المكسيك الحكومة بإهدار المصالح الوطنية إرضاء للشركات الكبرى ورجال الأعمال.

وخلال الأزمات المالية التي شهدها العالم في التسعينات فبت لحكومات كثيرة في العالم المتقدم (مثل بريطانيا خلال أزمة ١٩٩٢) والذي (مثل الدول الآسيوية عام ١٩٩٧) ان قدرتها على التدخل لانقاذ مصلحتها الوطنية في مواجهة الشركات المتعددة الجنسية أصبحت محدودة جداً. ففي بريطانيا، خرج الاسرائيليين من البية اسعار الصرف الأوروبية وانهارت قيمته مع عجز بنك انكلترا المركزي عن مواجهة قوى السوق. وفي كوريا الجنوبية اضطرر الحكومة الى طلب مساعدة العالم الخارجي ومؤسسات التمويل الدولية للوقوف ضد قوى تنظيم اسواق عد من الدول تعمل فيها عادة شركات مملوكة لأكثر من دولة وتنتج في أكثر من دولة وتتاجر مع أكثر من دولة. ونظراً الى الموارد الهائلة التي أصبحت تتمتع بها الشركات المتعددة الجنسية ومن ثم قدراتها على التأثير السياسي والمالي، فإن قدرة الدولة الوطنية القديمة على مواجهة هذه الشركات بغيرها قد تقلصت، وهي تقتلص يومياً. ومن هنا يضع قيام التكتلات الاقتصادية الإقليمية السلطة الاقتصادية المتعددة القومية في موقع متوازن نسبياً مع الشركات المتعددة الجنسية.

إن الشركات (ونقصها هنا المتعددة الجنسية) ساهمت في إعادة صوغ مفهوم



محدثين في لقاء دافوس الاقتصادي (٣١ كانون الثاني). (أ. ب)

الزعة الى التكتل الاقليمي، من خلال عولة الانتاج. ولم تعد الزعة الاقتصادية الجديدة حصة الطابع كما كان الحال في الستينات. ولم تعد الزعة الاقتصادية الجديدة جزءية الطابع تقتصر على مجال واحد فقط من جوانب المعاملات، وانما أصبحت اقليمية والطابع وشمولية التوجه تركز على هيكل للقيم يتضمن الديموقراطية وحقوق الانسان واحترام القانون وحماية البيئة وغيرها من المبادئ التي تشكل يوماً بعد يوم منظومة جديدة للقيم يتم على اساسها تقويم النظم السياسية والحكم عليها.

ريما رأى بعضهم في غياب الشركات المتعددة الجنسية عن العالم العربي أو في نفور العرب منها خشية سيطرة على مقدراتهم (طبعاً المقدرات الاساسية للعرب في الخط وهذه يحصل عليه العالم بالاسعار والكسبات التي تصدها السوق) ظاهرة ايجابية. غير ان هذه الظاهرة تعني عملياً ان العرب يبقون في مسكن المستهلكين لمنتجات الحضارة وليسوا شركاء في صنع الحضارة في

وإذا كانت المشاركة في صنع الحضارة في الوقت الحاضر تعني الانخراط في عملية العولة من خلال جانيها عولة الانتاج والزعة الاقتصادية، فإن الوقوف خارج هذا المساحة من الوعي يعني العزلة والتخلف عن قطار الأحداث.

من هنا، نخشون ان القاضين على مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى يحرمون على تسويقها في العالم اجمع من خلال عرضها في منتدى دافوس بكل الوسائل والطرق، باعتبار ان هذا المنتدى يشكل اكبر معرض سنوي للسياسات الاقتصادية في العالم. وان يستغل العرب وهدم اقامة سوق اقليمية في منطقة تنوسط طرق التجارة بين أوروبا واسيا. وإذا كان للمنطقة ان تشهد تكاملاً مالياً وتجارياً واقتصادياً بشكل عام، فإن ذلك يجب ان يحدث من خلال اندماج في مسيرة الاقتصاد على المستوى العالمي. ولن يستطيع العرب اختراع ذرة جديدة غير تلك الموجودة في العالم.

اقتصاد

هيئة مياه النيل بين مصر والسودان تجتمع في الخرطوم الاثنين المقبل

● القاهرة - «الحياة» - تعقد هيئة مياه النيل المشتركة بين مصر والسودان اجتماعات في الخرطوم من ١٦ شباط (فبراير) الجاري وحتى ١٩ منه. وقال محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية المصري لـ «الحياة» إن الاجتماع بمثابة بداية جادة بين خبراء المياه في البلدين لمراجعة ما اتفق عليه سابقاً، مشيراً إلى أن الاجتماع هو الأول بين الجانبين منذ خمسة أعوام.

وقال مصدر رسمي إن مصر تأمل في استقرار الأوضاع في جنوب السودان كي يتسنى استكمال إقامة قناة جونقلي لتوفير ١٨ مليون متر مكعب في المراحل الثلاث للقناة. وتقسيم تلك الحصص السنوية إلى تسعة بلايين لكل من القاهرة والخرطوم. وأضاف أن فكرة المشروع تقوم على إبعاد المياه المتدفقة شمالاً من الهضبة الاستوائية خارج منطقة المستنقعات لوقف تسربها والاستفادة منها عبر قناة تمر في منطقة جونقلي.

وأوضح المصدر أن الجانبين سيبحثان في مشاركة البنك الدولي في إقامة مشاريع مائية في البلدين لتقليل الغواقد. وتلك ضمن الاتفاق المبرم بين البنك الدولي وجمهورية السودان لإقامة ٢٢ مشروعاً على طول مجرى نهر النيل بأكمله بمدة ١٠٠ مليون دولار.

وزير الدولة الفرنسي للتجارة الخارجية يزور السعودية

● الرياض - «الحياة» - قالت السفارة الفرنسية في الرياض إن جاك بونو وزير الدولة الفرنسي للتجارة الخارجية سيقوم بزيارة رسمية للسعودية خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ شباط (فبراير) الجاري يرافقه فيها وفد من كبار موظفي وزارات الاقتصاد والمال والصناعة ومجموعة من رجال الأعمال.

وقال بيان أصدرته السفارة أن الوزير سيقوم بمحادثات مع كبار المسؤولين السعوديين وفي مقدمتهم الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ووزراء التجارة والمال والبيئة والشؤون المعدنية والصناعة والكهرباء، إضافة إلى محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ورئيس مجلس الغرف وممثلي غرفة الرياض.

ولفت البيان إلى أن الزيارة تدرج في إطار علاقات الصداقة والتعاون التي تربط البلدين.

مجلس الغرف السعودية ينظم ندوة عن الانتاجية

● الرياض - «الحياة» - ينظم مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية والوكلاء الاقتصاديون (شركة سعودية خاصة) ندوة حول الانتاجية يوم الأحد المقبل في مقر الغرفة التجارية الصناعية في الرياض. ويختتم الندوة الدكتور هاشم بن عبدالله يميني وزير الصناعة والكهرباء السعودي.

وقال السيد حمد بن عبدالله الزامل رئيس مجلس الغرف السعودية إن تنظيم هذه الندوة يؤكد على أهمية رفع مستوى الانتاجية لتحقيق مستويات عالية من الفعالية والكفاءة التطبيقية حتى تتبوأ مكاناً بارزاً وتحتل بالأولوية والاهمية التي تليق بها في القطاعين العام والخاص في السعودية. وأشار إلى أنه تمت دعوة مجموعة من الخبراء الدوليين للمشاركة في هذه الندوة وإبراز أهمية الانتاجية وتأثيراتها في الاقتصاد السعودي بشكل عام وقطاع الأعمال بشكل خاص. من جهته قال السيد هاشم أخضر رئيس المكتب الاقتصادي أن استجابة ومجاس الجهات الداعمة لهذه الندوة أكداً وأبرزت أهمية عقد هذه الندوة من حيث التوقيت الذي اختير له ومن حيث علاقتها بالشؤون الاقتصادية. وتشمل الندوة محاضرات علمية الأولى عن الواقع الحالي للانتاجية والجودة والثانية عن أهمية التكامل لكل من الانتاجية والقدرة التنافسية والثالثة عن الانتاجية في السعودية.

ارتفاع أرباح «بنك الاستثمار» الاماراتي عام ١٩٩٧

● دبي - رويترز - أعلن بنك الاستثمار الاماراتي أمس أن أرباحه الصافية ارتفعت بقيمة ٥٧.٠٤ مليون درهم (١٥.٣ مليون دولار) في العام الماضي من ٤٩.٩١ مليون في ١٩٩٦. وازدادت الأرباح القابلة للتوزيع إلى ١٠.٢٠٢ مليون درهم من ٩.٦١ مليون وصافي الدخل من الفائدة إلى ١٢.٠٢ مليون درهم من ٥.٦٦ مليون. وتبلغ دخل البنك من مصادر أخرى ٤١.٦١ مليون درهم ارتفاعاً من ٣٠.٨٠ مليون. كما ارتفعت المخصصات والمصاريف الأخرى إلى ٢٢.٦٣ مليون من ١٩.٣٨ مليون.

واقترحت إدارة البنك الذي يتخذ من القاهرة مقراً له توزيع ٢٠ مليون درهم نقداً على المساهمين ارتفاعاً من ١٥ مليون.

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ١١ بليون ليرة

● بيروت - رويترز - قال مصرف لبنان أمس أنه باع شهادات ايداع هذا الأسبوع بقيمة ١١ بليون ليرة (٧.٢ مليون دولار).

وقال المصرف أن الطلب كان على ستة بلايين ليرة بفائدة ١٢.٧٥، ١٢.٥٠ المئة لمدة ٦٠ يوماً وعلى خمسة بلايين ليرة بفائدة ١١.٥٠ في المئة لمدة ٩٠ يوماً وهي فوائد الأسبوع الماضي.

وكان مصرف لبنان باع الأسبوع الماضي شهادات ايداع بقيمة ستة بلايين ليرة. وكان الطلب بليونين ليرة لمدة ٤٥ يوماً وأربعة بلايين ليرة لمدة ٩٠ يوماً. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم.

وزير التجارة الأميركي يقوم بجولة أسبوعية

● سنغافورة - رويترز - قال ناطق بلسان السفارة الأميركية في سنغافورة أمس أن وليام دالي وزير التجارة الأميركي سيتوجه إلى آسيا مطلع الأسبوع المقبل في إطار الجهود الأميركية للمساهمة في حل الأزمة الاقتصادية الآسيوية. ومن المقرر أن يصل دالي إلى سنغافورة يوم ١٩ شباط (فبراير) الجاري في زيارة تستغرق يومين. وسنغافورة هي الدولة الوحيدة العضو في رابطة دول جنوب شرق آسيا التي سافرت دالي في جولته الآسيوية التي تستغرق ستة أيام وتشمل ثلاث دول.

وتبدأ جولته وزير التجارة الأميركي غداً بزيارة لليابان. وتشمل الجولة أيضاً كوريا الجنوبية.

اسهم هونغ كونغ تخلق على انخفاض

● هونغ كونغ - رويترز - قال وسطاء أن اسهم هونغ كونغ انخفضت على انخفاض أمس متأثرة بعمليات بيع لجنس الارياح بعد صدور مؤشر هانغ سنغ، إلى أعلى مستوى له خلال عام أول من أمس وبالاتجاه النزولي العام في بقية بورصات آسيا.

وأغلق مؤشر هانغ سنغ على انخفاض ١٧٢ نقطة أي ١.٦١ في المئة إلى ١٠.٦٢٠.٠٢ نقطة بعد هبوطه إلى أدنى مستوى له خلال العام وهو ١٠.٥١١.٤٨ نقطة. وتوقع الوسطاء أن يستمر الهبوط.

وتحركات الاسعار في نطاق ضيق مع اقتراب عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة لعطلة رسمية يوم الاثنين المقبل.

وأشار المتعاملون إلى غياب أبناء مؤثرة في السوق. وتركز اهتمام السوق أمس على مزاد الحكومة لبئع الأراضي الذي جاءت نتائجه متفقة مع توقعات المحللين ولكن الوسطاء قالوا إن قطع الأراضي كانت صغيرة للغاية مما لا يعطي انطباعاً حقيقياً عن سوق العقارات.

الاسهم اليابانية تسجل تراجعاً طفيفاً

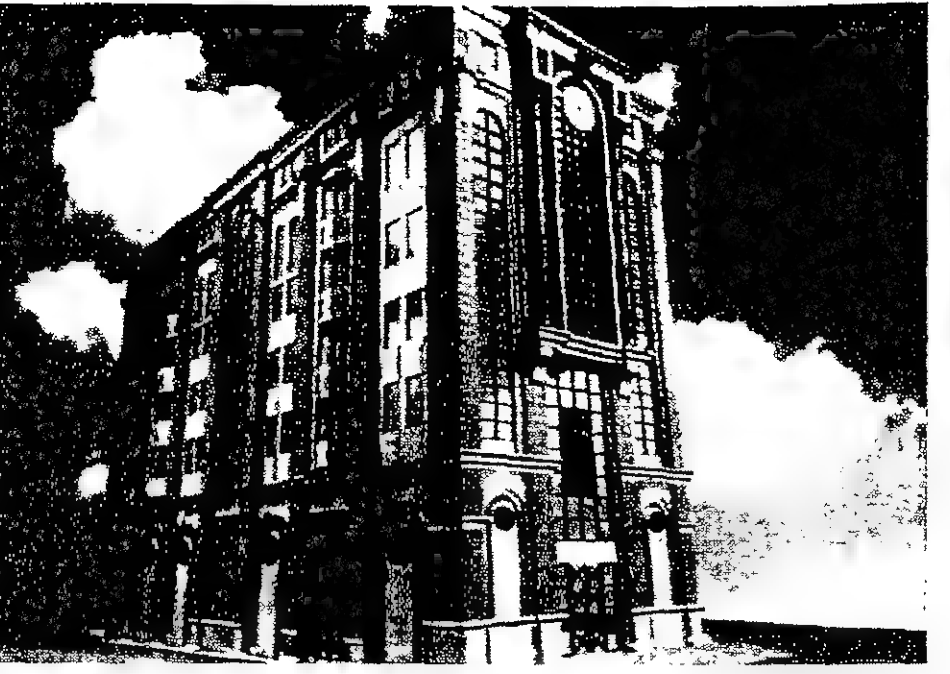
● طوكيو - رويترز - انخفضت الاسهم اليابانية على هبوط طفيف أمس غير كافية لارتقاء بورصة «تول ستريت» الأميركية إلى مستوى قياسي بعد أن غلبت مبيعات جني الارياح على عمليات إعادة الشراء.

وبلغ مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سبهماً في نهاية التعاملات ١٧٧٧٤.٩٣ نقطة بانخفاض ٣٠.١٦ نقطة أو ما يوازي ٠.١٨ في المئة.

وتراجعت العقود الآجلة للمؤشر لشهر آذار (مارس) ٩٠ نقطة إلى ١٧٧٢٠.٠٢ نقطة. وقال كنجي كاريوكي نائب المدير العام في «دايو سيكويريتيز» «هبطت اسهم طوكيو على رغم المستوى المرتفع القياسي لداو والسبب في هذا هو تباين العوامل الاقتصادية الأساسية في كل من اليابان والولايات المتحدة». وأضاف: «من المستبعد أن تقود نيويورك اسهم طوكيو». وصعد مؤشر داو جونز للأسهم الصناعية المتأثرة في دول ستريت ١٨.٩٤ نقطة أول من أمس ليغلق على ٨٢١٤.٥٥ وهو مستوى قياسي جديد.



شارع الهيلتون



المقر الرئيسي لبنك لبنان والخليج

حسب قول دار سولومون سميث بارني للوساطة:

«سوليدير» أكبر شركة في الشرق الاوسط وفق اموال المساهمين وانجاز مشاريعها سيرفع حجم السيولة

وللأسهم في السوق العامة الذي وُجّه إلى المساهمين من ذوي الحقوق وتقدر بـ ٦٥٠ مليون دولار.

وتسلم مالكو العقارات في وسط مدينة بيروت أسهماً من فئة «أ» فيما تسلم المستثمرون أسهماً من فئة «ب».

ويملك صفراء المستثمرين من الأفراد حالياً ثلاثة أرباع رأس مال الشركة تقريباً. فيما تملك المؤسسات الاستثمارية الربع المتبقى. مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يحق لأي مستثمر واحد أن يمتلك أكثر من ١٠ في المئة من رأس المال.

ومن المستثمرين المعروفين في «سوليدير» رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان بمساهمة قدرها نحو ثمانية في المئة من رأس المال.

وتسرف «سوليدير» على مشروع إعادة اعمار وسط مدينة بيروت برمتها والى جانب تملكها للأرض والعقارات، بالإضافة إلى قيامها بمشاريع انشائية في مجال العقار. وتعتبر «سوليدير» أكبر شركة في لبنان، لجهة رأس المال.

وقبل حرب لبنان الأهلية، لم يكن وسط مدينة بيروت مركز الحكم والانشطة المالية والتجارية في لبنان فحسب، بل كان مركزاً تجارياً ومالياً وثقافياً بفضل الشرق الأوسط برمتها. ولأسوء الحظ شهد هذا الوسط أكثر المعارك حدة وشراسة طيلة أعوام الحرب الأهلية.

خطوة الشركة لاعمار

ولما عهد إلى «سوليدير» تنفيذ المهمة الكبيرة المصممة لإعادة اعمار وسط مدينة بيروت أو قلبها النابض إلى مجده السابق، ونمجه مرة أخرى بالعاصمة اللبنانية، بدأت الشركة انشطتها الاعمارية والانشائية التطويرية وفق خطة عامة وافقت عليها الحكومة اللبنانية في ١٥ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٢، وعُملت في ١٧ آذار (مارس) ١٩٩٤. وتضع الخطة حدوداً جغرافية لوسط المدينة، وتلخص برامج إعادة الاعمار وإعادة التاهيل والتنمية والتطوير.

أهداف الخطة

وتهدف تلك الخطة، في المقام الأول، إلى اعمار وسط العاصمة مع الحفاظ في الوقت نفسه على تراثها التاريخي. وتغطي ١,٨ مليون متر مربع تشكل ٦٧ في المئة منها منطقة وسط بيروت المعروفة تقليدياً، فيما تشكل ٣٣ في المئة منها ما يشار إليه بالارض الناشئة عن الردم والمؤلفة من عملية ردم البحر الجارية حالياً ويطلق عليها اسم ردم النورماندي، إضافة إلى مشاريع عمليات ردم مستقلة.

وعُنت رسمياً الشركة على طريق مساهمة عينية قدمها مالكو عقارات وسط مدينة بيروت (قيمة ١٧٠ مليون دولار أميركي) ومن عائدات الطرح الأولي

وتتسجم هذه القناعة مع كون «سوليدير» لا تزال تفتي البنى التحتية الخاصة بوسط مدينة بيروت، لكنها لا تزال أيضاً تملك أكثر من ٩٠ في المئة من الأراضي التي استلمتها عام ١٩٩٤. ومن الواضح أنها ستستعين من الانخفاض بموازنة قوية في المستقبل لا سيما وأنها بدأت منذ انشائها بسيولة ومساهمات قوية.

اسهم «سوليدير»

تشكل قيمة اسهم «سوليدير» نحو ٧٠ في المئة من قيمة الاسهم كلها في بورصة بيروت. ويعكس تاريخ سحري السهم الواحد من الفئتين «أ» و«ب» الإقبال الجلي على طرح الأول للاسهم في السوق المالية والتي تلاها تراجع تدريجي ناجم عن استرداد الشركة للأسهم من فئة «أ».

كما يظهر الارتفاع الأخير لسعر السهم من الفئتين بعد قرار مجلس الإدارة في حزيران (يونيو) ١٩٩٧ إلغاء القيود كلها التي كانت مفروضة على تملك المستثمرين الأجانب للأسهم.

ويسر كل من سحهم «أ» و«ب» بالدولار الأميركي. ولكل من السهمين الحقوق والامتيازات والمناقص نفسها، ولكن الفرق الوحيد بينهما في أن يوسع مالكي الاسهم من فئة «أ» أن يستخدموا أسهمهم لشراء العقارات من «سوليدير» وفقاً لسعر السوق، كما أن لملكي اسهم «أ» أولوية على مالكي اسهم «ب» في مجال عروض الشراء لعقارات «سوليدير».

ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار فئتي الاسهم متساويتين عملياً ولا فرق بينهما، لأن يوسع «سوليدير» في جميع الأحوال أن ترفض بيع عقارات تخصها إلى أي شخص مساهم يحمل أسهماً من فئة «أ».

وعلى رغم إلغاء القيود التي كانت مفروضة على تملك الأجانب لأسهم «سوليدير»، ما زال القانون اللبناني يفيد إلى حد ما، تملك للعقارات في لبنان.

خلفية نشأة «سوليدير»

خربت الحرب الأهلية التي استمرت من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٩٠ معظم لبنان. وفي مواجهة العجز الثقيل جداً المتخلف في ضرورة إعادة اعمار البلاد، اقترت الحكومة اللبنانية إطاراً قانونياً يشجع الشركات الخاصة على المشاركة في برامج إعادة الاعمار. ونشأت «سوليدير» بفضل هذه المبادرة الحكومية كشركة مساهمة مسجلة لمدة ٢٥ سنة. وتخطط الشركة بموجب قانون ١١٧ الصادر عام ١٩٩١ الذي ينظم أنشطة الشركات العقارية التي تعمل في المقام الأول في مجال اصلاح اضرار الحرب في لبنان.

وتحت رسمية الشركة عن طريق مساهمة عينية قدمها مالكو عقارات وسط مدينة بيروت (قيمة ١٧٠ مليون دولار أميركي) ومن عائدات الطرح الأولي

وعلى الرغم من أن لبنان يشكو من العواض نفسها التي تشكو منها دول الخليج فقيمة عملاتها، ما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع نسبية الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي وحديث عجز كبير في الموازنة، وعجز تجاري. لكن لبنان يتفرد عن غيره بامرين هما أن ميزان مدفوعاته كان إيجابياً خلال الأعوام الثلاثة الماضية، بفضل تدفق الرساميل اليه، وأن احتياطياته من العملات الأجنبية ومن الذهب كبيرة (قدرت بنحو ٦٥ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية ١٩٩٧).

ومما لا يش فيه أن تدفق الرساميل إلى لبنان أمر بالغ الأهمية.

وبالنسبة إلى «سوليدير» فإنها تتمتع بما سيعوض، في المدى القريب، ذيول خفض قيمة العملة المحلية لا سيما وأن ١٥ في المئة من قيمة أسهمها عبارة عن دولارات سائلة.

ويانظر إلى أن «سوليدير» متخصصة فقط في اعمار وسط مدينة بيروت، فهي لا تستطيع تنويع مخاطرها وبالتالي تبقى خطوط الشركة واستثماراتها مقرونة بنجاحها في إعادة اعمار وسط العاصمة.

خطة العمل

اختارت «سوليدير» التركيز على أنشطة ذات قيمة مضافة عالية وعلى منح عقود من الباطن للبنى التحتية والانشاءات وهي استراتيجية لها منافع ومضار. وهي لا تستطيع مباشرة على المشاريع ويمكنها بالتالي أن تواجه تكاليف تزيد على ما كان مقدراً، لكن هذا الخطر لا يقتصر على «سوليدير» بل تعانیه كل شركات البناء العقاري.

وفي اعتقادنا أن قيمة اسهم «سوليدير» يجب أن تكون ١٨,٢٧ دولار أي أكثر بنسبة ٦٢ في المئة من القيمة التي يتم على أساسها التعامل حالياً.

ولجهة التقييم، فيمكن اعتبار «سوليدير» شركة مضمونة، فهي شركة بناء عقاري وهي أيضاً «مصرف أراض» ويتقوم أداء شركة البناء العقاري اعتماداً على تدفق السيولة اليها، و«مصرف الأراضي» اعتماداً على قيمة صفقات بيع الأراضي التي تحققها الشركة، يتبين أن «سوليدير» حالياً «مصرف أراض» أكثر منها شركة بناء عقاري.



ورشة عمل قرب الوسط التجاري

الوسط الاثنين ١٦ / ٢ / ١٩٩٨



استعدادات محمومة
والديبلوماسية تحاول انقاذ فرصتها الأخيرة

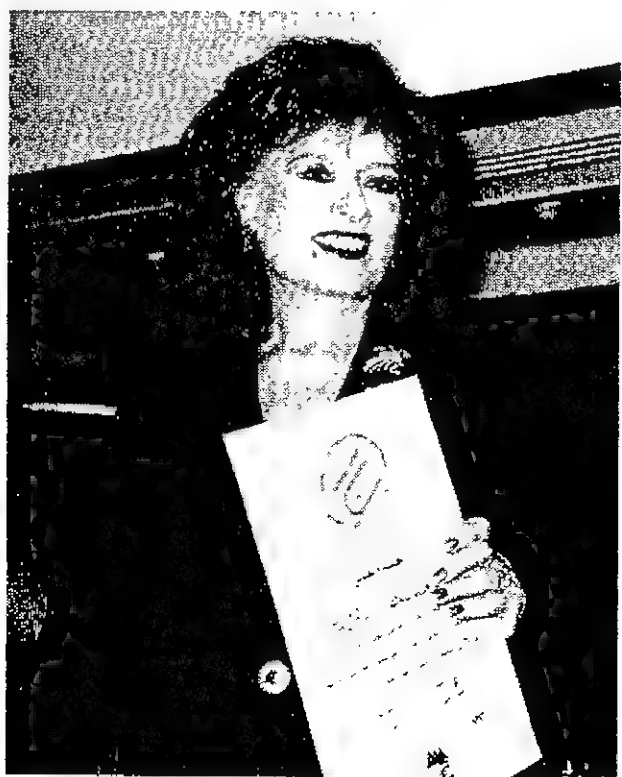
حافة الحرب



استعدادات محمومة والديبلوماسية
تحاول انقاذ فرصتها الأخيرة

حافة الحرب

سماح أنور... أخبار صحية
مطمئنة لكن الاتهامات
الجنائية باقية...
لماذا يشعر الفنان محمد
الحلو بأنه مقصر؟
ولماذا أفرجت الشرطة
المصرية عن المثلة
اللبنانية إيمان؟
وهل أصابت عين الجسود
الفنانة ليلى فوزي؟



بديل عدي لـ «الوسط»: صدام يخرق أوروبا بعماله

دمشق تتشدد في ضبط «قواعد اللعبة»

اعفاء رفعت الأسد اعلان لقرار قديم

رئيس «المرصد» الجزائري لحقوق الانسان تحدث إلى «الوسط»
كمال باره: منظمة العفو تستبيح دماء غير المدنيين

ناظم القدسي: السادات حارب للوصول إلى كامب ديفيد

راغب علامة لـ «الوسط»: الجاني محترف ولا اتهم مطلقتي
أحب زياد الرحباني كفنّان لا كصديق لأنه مزاجي

سمير نقاش: يهود العراق جددوا في الثقافة العربية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

[illegible]

حفل تدشين سيارة أودي "إي-٦"

شهدت نرة العروس تشييع عروس السيارات لسنة ١٩٨٠ السيارة اودي A6 حيث انشأت شركة سماكو، خلا بيجر، بانافاسيا عروسها احمد شربلتي وودي من مسؤولين رجال الأعمال وعلاء اودي.

وتضمن حفل عرسا خاصا لفتنة لسيارة اودي الجديدة التي تقدم من خلال فلسطين المجهدة والمرددة على طينة متجددة للتلقي.

وتتشين السيارة اودي A6 تحت شعار سيارة الغد بين يديهم ما اعتمدت عليه اودي، من حيث الانجاز والجداني من جهة والانجاز بالذرة التقنية من جهة اخرى بالإضافة لودي من يعظمها السبيلتي اودي بتعين بالجمال والبهار، ومن ضمن ما تم تطويره في السيارة اودي نظام كفيف الهواء باستخدام تقنية الاستشعار لاتاحة امكانية التحكم في تعديل درجات الحرارة داخل المقصورة بطريقة منفصلة لكل من السائق والراكب الامامي.

**مجاهرات معوض في السعودية
تنضم اليه رابع املا كان اكسرس**

انضمّت «مجموعات معوضة» في السعودية إلى برنامج
Membership Rewards لأميركان اكسپريس.

وتطامعت هذه العضوية الكثير من المكافآت وأصبح بإمكان أعضاء «مجموعات أميركان اكسپريس» في منطقة الشرق الأوسط للمضامين إلى برنامج Membership Rewards التي حصلوا عليها بقسائم تسوق مجانية. وتعالى ذلك، نقطة ٤٨٠٠ نقطة بقيمة ٥٠٠ ريال يساوي بإحدى كل ٤٨٠٠ نقطة تسبمية تسوق مجانية بقيمة ٢٠٠ ريال وعلاوة على ذلك فإنه يمكن استبدال كل ٨٠٠٠ نقطة بقسمة تسوق مجانية بقيمة ١٠٠ ريال.

حملة 'روثمانز' أربح منزل أحلامك
تشهد نجاحاً في الخليج

أعلنت شركة «رومانز أوف مال» اعماليتها انتهاء حملتها الترويجية «أول منزل أحلامك» التي بدأت إحدى حملاتها حملتها الترويجية شهرت وحلجا في المنطقة، وشملت مساجير «رومانز كينغ سايز» و«رومانز كينغ سايز» الذين.

وشملت الحملة التي قدمت جوائز فورية بقيمة ١٧٥ ألف دولار، كل من دولة البحرين والكويت وسلطنة عمان والإمارات، وسحبت القرعة الفائزة اسم المستفيدين للمرة الأولى من أجلهم أيا من موقعها.

في معرض تعليق على هذه الحملة قال أحد المسؤولين في شركة رومانز: «حققت حملة أول منزل أحلامك نجاحا كبيرا وذلك لعدم البثاني على التوالي، وتميزت هذه الحملة من سابقها بأنها قدمت جوائز فورية أكثر قيمة مما جعلها مثيرة للغاية».

عام قياسي لخدمات الخطوط الجوية القبرصية

● لكد ستافورس كيبريانو، الليبر المساعد لبيعات النخاطج العام القبرصية في الشرق الأوسط والخليج، ان التوقيع على الاتفاقية القبرصية على خطي اليد لتركيا تعتبر انذاراً بالأعمال السوفيتية.

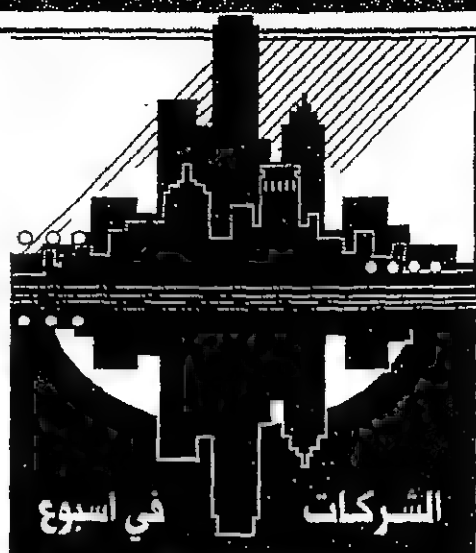
وقال كيبريانو ان عدد المأمورين لعام ١٩٦٧ سجل نموًا في ٢٠ من كل مقارعة مع الفترة نفسها من عام ١٩٦٦. وأضافه ان عدد تلك الأحداث أدت خلال السنوات القبرصية في منطقة الخليج.

وأرجح كيبريانو، الذي كان يتحدث أمام مؤتمر لوكلاء السفن في دبي، ان القياقي للخطوط الجوية القبرصية هي في الميادين الأولى للبلاد والتسوية وإعفاء شعبة قبرص

شقق فخمة من "شيراطون" لأرقى فنادق الاسكندرية

[illegible]

ويعتبر فندق «شيراتون المتزة»، الذي يطل على البحر الأبيض المتوسط وقصر المتزة التابع للأسرة الملكية التي حكمت مصر في الماضي، بشعبية واسعة على مدار العام في أوساط منتظمي الرحلات السياحية في مصر والخارج. كما يعتبر أيضاً الفندق المفضل لرجال الأعمال في الإسكندرية، حيث يفتقد بانتظام نوات ومعارض في قاعاته التي تستوعب ٥٠٠ شخص. جالساً على الطاولات



بازار "کریستیان لاکروا"

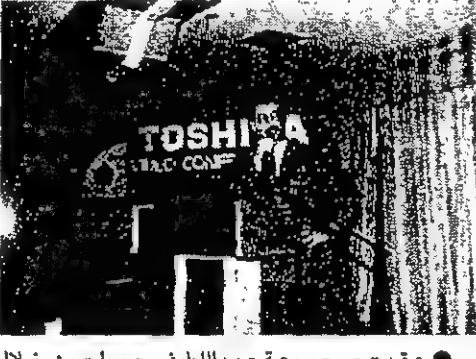
[illegible]

مهرجان الشوكولا الفرنسية في جدة

● أعلن في جدة إطلاق مهرجان الشوكولا الفرنسية تحت رعاية القنصلية الفرنسية ممثلة بالمحقة التجارية «دولو باناشيه» أثناء مؤتمر صحافي عقد في «مريديان» جدة، تحدث خلاله الممثل التجاري الفرنسي جان دولي، عن أهمية العلاقات التجارية الممتدة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا التي تعدد إلى أكثر من ٥٠ عاماً، كما



مؤتمر عملاء 'توشيا'



● عقدت مجموعة عبد اللطيف جميل - من خلال «الشركة المتحدة لنجات الكتروليجيا المحدودة، الورع» عقود لنجات وتوزيعها في السعودية «تحت إشرافها» أعمالها في فنك «شيراتون جدة» لتقديم المولدات الحديثة من قديرات توشيبا لسنة ١٩٩٨. وتقبلت المجموعة الجديدة أجهزة عرض «توشيبا» تقوم على أحدث المراسفات من الكازوكي، الى التسجيل المصفيوط والاسيريو.

وتوزع قديرات «توشيبا» على حصة كبيرة من سوق الفيديو في المملكة تكمن آخرها توصلت الى الكتروليجيا الحديثة فضلاً عن مصمميها المصري وسهلوا استعمالها واعلمها التي تلام جميع مستويات الدخل.

١٥

اقتصاد

اقتصادية

STATS & ARAB STOCK MARKETS

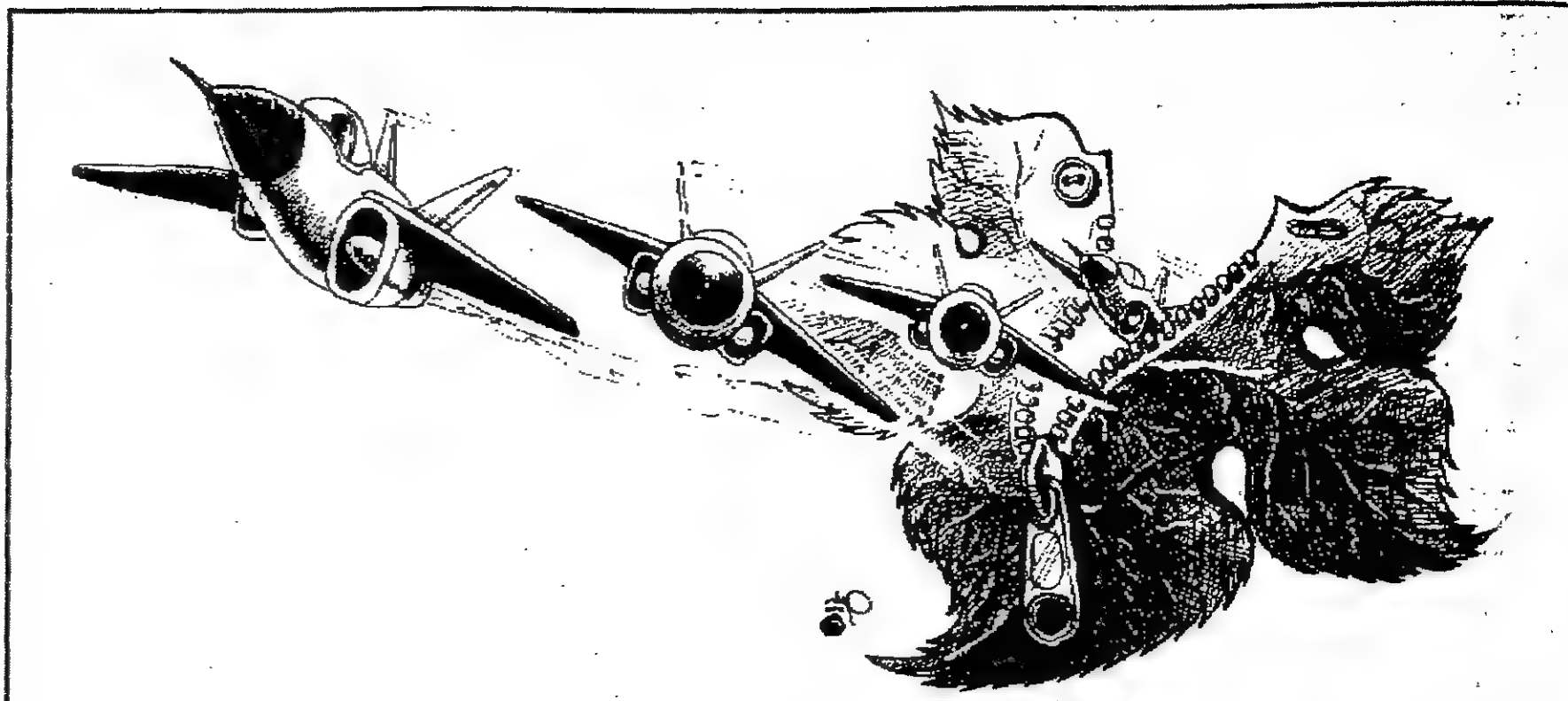
ALHAYAT

١٥

مصر

٠.٥٥	٤٢.٠٥	٤٢.٠٥	٤٢.٠٥	٣٩.٩٨	٥٣	بنك الائتمان الدولي - مصر
٠.٠٠	٧٧.٠٠	٧٧.٠٠	٧٩.٩٠	٧٧.٠٠	٦٢.٩٩	البنك الأهلي سويسيه جنرال
٠.٩١	١٨.٤٤	١٧.٣٣	١٧.٦٠	١٧.٣٣	١٧.٣٣	البنك الوطني للتنمية
٠.٢٢	٩١.٢٣	٥٥.٥٠	٦٢.٩٩	٥٨.٥٠	٧٠.٨٨	البنك التجاري الدولي - مصر
٠.٨١	٩١.٢٣	٦٢.٩٥	٩٥.٠٠	٥٨.٥٠	١٥.٣٠	بنك مصر الدولي
١.٠٠٠	٤٨.٠٠	٤٧.٠٠	٤٨.٠٠	٤٧.٠٠	٧.٧٦	البنك الوطني لمصر
١.١١	٤٢.٩٧	٩١.٨١	٩١.٨٠	٩١.٥٠	٢٢.٨٨	البنك المصري العربي
٠.٩٦	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٥.١٦	٢٣.٠٠	٤.٨٢٥	بنك للمهندس
٠.٢٨	٣٨.٣٨	٣٨.٠٠	٣٩.٢٥	٣٧.٧١	١٢.٠٥٥	مطاحن شرق القناة
٠.٥١	٨٣.٥١	٨٣.٠٠	٨٣.٠٠	٨٢.٥٠	١٠.٩٤٥	مطاحن ومخابز شمال القاهرة
-	١٩٤.٦١	-	-	-	-	الأرام للشعيرات
٠.٢٢	٢٢.١٨	٢٢.٥٠	٢٢.٢٩	٢٢.٤٥	٦.٠٢٠	مطاحن مصر الواسطي
١.١١	٣٩.١١	٣٨.٠٠	٤١.٠٦	٣٨.٠٠	٤.٤١١	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة
٠.٤٢	٥٢.٥٨	٥٢.٠٠	٥٤.٤٤	٥٢.٠٠	٣.٦٢٠	مطاحن وسط وغرب القناة
٠.٢٣	٣٣.٠٠	٣١.٧٥	٣٣.٠٠	٣١.٧٥	١.٩٥٠	لصبرة لصناعة النشا والجلوتين
٠.٨٦	١٤.١٤	٦٥.٠٠	٦٥.٠٠	٦٤.٠٠	١٢.٧٩	قاعة للصوامع والتخزين
٠.١٦	٥٢.٩٥	٥٢.٢٥	٥٢.٩٩	٥٢.٧٥	٣٥٣٧	مطاحن مصر العليا
١.١٨	٣٨.٣٨	٣٨.٠٠	٣٩.٢٥	٣٧.٧١	١٨.٤٥٠	النصر لتعليق المنتجات الزراعية
-	٢٢.٢٨	-	-	-	-	مصر للزيوت والصابون
٠.٠٠	٣١.٣٩	٣١.٣٩	٢٩.٨٣	٢٩.٨٣	١٤٥	الزيوت المستخلصة ومشتقاتها
٢.١٣	١٠٠.٨٧	١٠٢.٠٠	١٠٢.٠٠	١٠٠.٠٠	١١.٣٣٠	البويات والصبغات الكيميائية - بنين
٠.٣٠	٢٢٤.٨٣	٢٢٠.٠٠	٢٢٠.٠٠	٢٢٠.٠٠	١٨.٤٥٠	المصرية للصناعات التوليفة
٤.٤٣	١٤.١٥	١٤.٥٠	١٤.٥٠	١٤.٥٠	٤٥	فايز مصر
٠.٠٠	١٦.٣٣	١٦.٣٣	١٦.٠٠	١٥.٩٥	٦٠	الصناعات الكيماوية للصنعة - كينا
٠.٢٢	٧.٥٧	٧.٣٥	٧.٥٠	٧.٣٠	٧.٢٥٠	مصر لصناعة الكيماويات
٠.٤٤	٥٢.٥٨	٥٢.٠٠	٥٢.٠٠	٥٢.٢٠	٢.٨٨	العربية للأدوية
٠.٠٠	٥٢.٥٨	٥٢.٠٠	٥٢.٠٠	٥٢.٢٠	٤.٣٥٠	الذيل للأدوية
٨.٣٣	١١٧.٢٦	١٥٩.٩١	١٥٩.٩٠	١٥٨.٩٠	١٢٥	الاستوائية للأدوية
٠.٠٠	٨٧.٢٥	٨٧.٢٥	٨٥.٠٠	٨٥.٠٠	٣٧٥	مقيس للأدوية
٠.٢٤	٤٨.٩٩	٤٨.٧٥	٤٨.٨٠	٤٨.٧٥	٦٨٥	القاهرة للأدوية
٠.٤٥	١٤١.٥٥	١٣٦.١١	١٣٦.٩٩	١٣٦.٠٠	١١.٢٢٧	عكر الزيت للمبيدات والكيماويات
١.٥٨	٣١.٧٤	٣٣.٣٣	٣٣.٣٣	٣٣.٣٣	٩٥٨	الاستوائية للزيت والشمع
٠.٣٦	٢١.١١	٢٠.٧٥	٢١.٠٢	٢٠.١١	١٢.٥٥٠	العربية للتقنية للزيت والشمع
١.٠٠٠	٦٠.٠٠	٥٩.٠٠	٥٩.٠٠	٥٩.٠٠	١.٠٠٠	الذيل لتجميع النحاس
-	٥٢.٥٠	-	-	-	-	العربية لتجميع النحاس
١.٠٠	٩٤.٠٠	٩٥.٠٠	٩٥.٠٠	٩٣.٥٠	١.٤٥٥	قصر للملابس والشمع والشمع - كلبو
٠.٠٠	١٣.٩٩	١٣.٩٠	١٣.٤٠	١٣.٤٠	٧	العامة لصناعة الزيت - رافقا
٠.٢٦	٣٧.٢٥	٣٧.٠٠	٣٧.٠٠	٣٦.٠٠	١٢.١٣٥	الشرقية لمصنوعات كيميائية
٠.٢٠	١٥٠.٠٢	١٥٠.٠٠	١٥٧.٠٠	١٥٠.٠٠	٢٩.٠٥٠	الاستوائية للحدود والصلب
٠.١٦	٥.٥١	٥.٥٥	٥.٢٥	٥.١٤	٢١٨	الجديد والصلب المصرية
٠.٢٧	٦.٨١	٧.٥٥	٧.٢٥	٧.١٥	١.٥١٠	المنشآت الهندسية والمصرية - ايجون
٠.٥٠	٩٩.٩٩	١٠٠.٤٩	١٠٠.٥٠	٩٩.٢٣	١.٠٧٥	الكثبات الكيميائية لمصرية
٠.٢٣	٣١.٢٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	١١.٠٧٥	الشرقية للزيت والشمع والشمع - كلبو
٠.٠٠	٣٣.٣٨	٣٣.٣٨	٣٣.٢٠	٣٣.٢٠	٥٠	المنشآت للإسكان والشمع
٠.٢٣	٢٢.١٦	٢٢.٢٥	٢٢.٢٥	٢٢.٢٥	١٣.٥٥٠	للشركة للإسكان والشمع
٠.١٤	٣٥.٤٦	٣٥.٦٠	٣٦.٠٠	٣٥.٦٠	١.٧٥٠	التعمير والإسكان والشمع الهندسية
٠.٥٨	١١.٢٥	١٢.٢٧	١٢.٢٧	١٢.٠٠	٦.٢٣٣	التعمير للإسكان والشمع
١.٢٠	٢٢.٤٨	٢٢.٥٥	٢٢.٥٠	٢٢.٥٠	١٥.٤٤٠	مدينة نصر للإسكان والشمع
٣٠.١٥	٤٥٦.١٥	٤٣٦.٠٠	٤٤٠.٠٠	٤٣٦.٠٠	٦.١١٠	مصر الجديدة للإسكان والشمع
٠.٠٨	١١٧.٢٦	١١٧.٢٥	١١٧.٢٥	١١٧.٢٥	١.٨٥٠	الذيل للتعمير والإسكان والشمع
٠.٤٠	٢٢.٥٥	٢٢.٥٠	٢٢.٥٠	٢٢.٥٠	١٠٧	للمصنوعات للإسكان والشمع
٠.١٦	٦٧.٣٦	٦٨.٠٠	٦٨.٢٥	٦٨.٠٠	١٨.١٠٦	للمصنوعات للإسكان والشمع
٠.٤٤	٧٢.٤٤	٧٢.٠٠	٧٢.٥٠	٧٢.٠٠	٣٥.٢٥٠	استميت طرة لمصرية
١.٣٣	٦٧.٥٥	٦٦.٦٦	٦٦.٦٦	٦٦.٥٠	١٤.٩٢٠	استميت طرة لمصرية
٠.٤٩	٥٨.٠١	٥٨.٥٠	٥٨.٥٠	٥٨.٩٠	١٨.٢٠٤	الاستوائية لاستميت طرة
٠.٠٠	٢٢.٢٥	٢٢.٢٥	٢٢.٢٥	٢٢.٢٥	٤٠٠	الشرقية لاستميت طرة
-	٢٩.٨٨	-	-	-	-	القاهرة للمخابز
-	-	-	-	-	-	للمصرية للدواجن
١.٢٠	٧٧.٣٣	٧٦.١٣	٧٧.٠٠	٧٦.٠٥	٦.٧٥٥	بور اير للاسدة والشمع الكيميائية

عمان					
البنوك	الوطنية العمانية التجارية	٢١,٣٥٠	١١,٧٠٠	١١,٧٥٠	١١,٧٢٠
وشركت	بنك الوطني العماني	٣٠,٢٤٩	١١,٨٢٠	١١,٩٠٠	١١,٨٥٠
الاستثمار	للخطة الاقتصادية لاوراق المالية	٣١,٩٥٣	١٨,٥٥٠	١٨,٥٠٠	١٨,٥٥٠
	قضايا العمالية للتنمية والاستثمار	٦٥,٠٣٦	٨,٠٧٠	٨,١٠٠	٨,٠٩٠
	بنك عمان الدولي	١٨٨,٩٤١	٦,٣٥٠	٦,٥٠٠	٦,٣٥٠
	عمان للاستثمارات والتأمين	-	-	-	-
	العمانية العمالية للتنمية والاستثمار	١٤,٥٥٠	٩,٨٠٠	٩,٩٠٠	٩,٧٥٠
	بنك عمان والكويت والحدادين	١٠٩,٨٥٠	٤,٧٥٠	٤,٩٠٠	٤,٨٤٠
	عمان والامارات للاستثمار (ج) ٥٠	١٤٩,٣٩٢	٤,٨١٠	٤,٨٤٠	٤,٨٠٠
	عمان والامارات للاستثمار (أ) ٥٠	٣,٠٦١	٤,١٠٠	٤,٣٠٠	٤,١٧٠
التأمين	العمانية للتأمين للتأمين	٣,٣٣٠	٦,٧٠٠	٦,١٠٠	٦,٠٩٠
	قضايا للتأمين ٩٢,٤٠	١١,٨٠٠	٥,٨٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠
	التأمين الاممية	-	-	-	-
	مسئلت التأمين ٦١	١٦,٩٥٣	٥,٧٧٠	٥,٨٠٠	٥,٧٧٠
الصناعة	التكرير العمانية ٥٠	١,١٣٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠
	قضايا الوطنية	-	-	-	-
	مسئلت الخزائن الصناعية	٦٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٣٠	١,٩٤٠
	الوطنية لشركات الايمان	٢,٠٧٠	٢,٩٤٠	٢,٩٤٠	٢,٩٤٠
	صناعة ترانسفاكو الكويت	-	-	-	-
	اعلاف قطار	١,٩٠٠	٤,٤٩٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠
	المطاحن العمانية	١,١٣٥	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠	٥,٨٠٠
	ريوسوت لاسمنت	١٧٥	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٥٠
	صناعة الكابلات العمانية	٥,٠٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠
	اسمنت عمان	٦,٩١٠	٣,٦٥٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠
	الزيت لاسمات الصناعية وتقارية	٤,٨٤٠	٣,٨٤٠	٣,٨٤٠	٣,٨٨٠
الخدمات	العمانية لخدمات الطيران	١,٥٠٠	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠
	مؤسسة خدمات لواءية	١٣,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠
	تقديرات الوطنية العمانية	١,٠٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠
	لوزاير الحديثة للتأمين	١,٧٨٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠
	الاسماء العمانية	١١,٣٠٠	٢,٧٨٠	٢,٨٢٠	٢,٧٨٠
	للشركة للطاقة	١٠٢,٣٠١	٢,٧٩٠	٢,٨١٠	٢,٧٨٠
عقود	للخطة العمانية لاوراق المالية	٨,٤٧٨	١١,١٠٠	١١,٢٠٠	١١,١٥٠
البنوك	بنك مسقط المالي العماني	١٣,٧٠٠	٩,١٠٠	٩,١٠٠	٩,١٥٠
	جهازي اوكس لاسمات لشرك	١٨,١١٦	٢,٧٠٠	٢,١٠٠	٢,١١٠
	الخليفة لخدمات الاستثمار	٢٢,٣٥٠	٩,٤٠٠	٩,٤٨٠	٩,٤٠٠
	صندوق موزر لمسح لاسمات	٢٥,٣٧٦	١,٦٠٠	١,٦١٠	١,٦٠٠
	حساب جهازي لاسمات لشرك	٣٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٥٠٠	٢,٣٥٠
	عن الخليفة للاستثمار الصناعي	١,٢٢٠	٥,١٥٠	٥,٢٠٠	٥,١٥٠
	العمانية لخدمات التأمين	-	-	-	-
	الضمان لاوراق المالية	٤٨,١٧٠	٢,٢٩٠	٢,٢٢٠	٢,٢٨٠
	بنك التقاضي لاسمات	٥,٣٧٠	١,١٣٠	١,٢٤٠	١,٢٠٠
	صندوق موزر الاول	٥٤,٩١٢	٤,٧٧٠	٤,١١٠	٤,٠٨٠
	البنوك للاستثمار المالية	٤٨,٨٥٤	٤,٣٣٠	٤,٣٥٠	٤,٣٣٠
	بنك عمان التجاري	-	٤,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
	نسيم عمان	٤,١٠٠	٣,٤٥٠	٣,٥٣٠	٣,٥٧٠
	الوطنية لشركات الائتمانية	-	-	-	-
	تمور عمان	٢٤٠	٩,٧٧٠	٩,٧٧٠	٩,٨٠٠
	زجاج عمان	١٢٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠	٢,٦٥٠
	مطاحن صلالة	-	-	-	-
	العمانية لصناعة لورشات	٣,٧٠٠	٢,١٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠
	الوطنية للصناعات الوطنية	١٥,٠٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٦٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-
	للخليفة للصناعات التحويلية	٣,٤١٧	١,٥٥٠	٢,٠٠٠	١,٨٥٠
	الوطنية لاورق	٤,٢٠٩	١,٣٦٠	١,٤٩٠	١,٣



حرب أميركا على العراق لها مخاطر تتعدى نظام صدام

■ أهداف الضربة العسكرية المتوقعة ضد العراق ليست القضاء على صيرون تسعين ألف شخص على الشاطئ وإمكاناته، فانقص الجاهز باتفاقاً لمخبرين الأخرمين، بل على أي هذه الأسلحة، إذ إن القضاء عليها، هدف فضاء في النظام، يغلب قوات أرضية، وأميركا لا تخطط لتقديم جبهة فضاء في العراق بغض النظر عن الهدف. لذلك فإن تخفيض الضربة العسكرية يستهدف الإزاح الحقلية الحقلية والقائمة على حياضات على صيرون الجوهري، وبالتالي، تستفيد، كما يمكن أن هذه العنصر السطحي المتنامي في العراق من الداخل، فالحقلية العسكرية تضمن ضرب، أسبق النظام، من مراكز السيطرة على مراكز الاتصال، في عملية موسمية وضغط كالحقل النظام / لاسيما وسبق القدر العسكرية التي تشكل الدائرة الحماية للقيادة، بهذا فإن التاكيد من الدفاع عسكرياً، ربما أن القدرات العسكرية العراقية التقليدية في حال ضعف وهن كبيرين، يصعب إجراء تدبير في النظام من الداخل، غالباً لا تتفق.

عنوان العملية العسكرية هو تدمير الأسلحة المحظورة والإمكانات والقدرات
تخصصها لاحقاً. المشكلة أن حجم الأسلحة ليس معروفاً، على رأي بعض
المستثمرين قد يكون الرئيس العراقي صدام حسين، يمتص الكشف على أي شخص
في الواقع خنثية أو ماضية. أما الجانب الآخر، الأسناد أن امتلاكه الأسلحة له
التي تدمر القوى من جميعها. ولكن يمكن القيادة العراقية تقطع الاتصال على
العمليات في القتال ذات نفوذ وبقي لها محل في الاعراب، تقنياً وبوليا،
مضموناً أن التدمير التكنولوجية في حال اختطاف
ك هذا لا يعني أن لعملية عسكرية ضد العراق خطاها وإفرازات تتعدى
النظام وقصب في صعب التصفية بقطاعات كبيرة من الأبرياء، العراقيين، سوا
أو القبط. وأذا كان العراق بذلك كساحل الكيمياء والبيولوجيا، فليس
أما بضمن عدم تدمير دول المواجهة ضربة، أو على طرفي نيفين
المتفحص العملية الأميركية. أن يكون استرجاع ضربة عسكرية جازماً من
استراتيجية عراقية أمر محرج حتى وإن كان في ساطع التنازل استمهاها.
التي تتفحصان بسط في العراق وليس في أرض أميركية. وإذا كان في سقوط
الجنرال على المدنيين الأبرياء توطيد أخلاقي للولايات المتحدة، فإن الجثث تبقى
قضايا عراقية. أن هذا منطوق «مخبرو» أن السلطات العراقية ملحق
في كيمياء، من أساليب التناهي معا هو منطوق إغسل. أما الجانب، التحدث، مع
توطيد يتفحص في الغالب في غير عيار، واللزمة هي دولة للعراق، تكراراً ومجدداً،
أنه يوافق السجل الأعمال.

هذا لا يعني مخاطر الضربة العسكرية خارج بوقطة العراق، إلا أنه هذه المخاطر لن تكون بعيدة الراسخ عن حال، وكقالت، لو فُتحت بغداد عن إسرائيل إلى الصواريخ لتغيير الإوضاع خارج حدودها الزاخرة لمستجانبات إلى الصواريخ البعيدة المدى للخطر التي تنفي استقلالها. وإذا كانت لا تاجر إسرائيل بعيداً من العقاب، فما هو الداعي لاحتلاك الأسلحة المخطورة، وإذا صفت بوقطة من قبلها أنها لم تكن متداعية إلى أسلحة مخطورة، فلماذا لا تُشرع أبوابها كاملة للتفتيش الدولي كي تكن الشائعات في صفها وسفيتها، فهي مزمنة بعدم الفسكن من اقنائه الأسلحة بموجب خضوعها للمقاررات الدولية.

أهم العملية العسكرية – البريطانية المطلة في تدمير مخازن ومضخات أسلحة من الشمال والقصاع – هي أكتاعات وقدرات اعداء إسرائيل مستقيلاً. هؤلاء من هم يشككهم المصورين لكل المنجنيح، ادعاء الأخير للرجوع، من دون الإعلان عنها، تشمل ضرب البنية التحتية النظام العراقي، من مواقع إنتاجها الجسر المجهوري إلى رسائل الاتصال. وهناك أصوات أمريكية عديدة تنتقدنا بسبب استهداف الجيش العراقي، صدام حسين في العملية العسكرية.

تتجلى هذه الممارسات العسكرية، في أي من أهدافها المعلنة أو المرحلية، ليس بمضموها، بل في فلسفتها وأدبيات استخباراتها على شتى صيغها من الظاهر والباطن، وفي تلك المصطنعة للحرس الجمهوري أو لتطبيق المراجع التي تدعى لواء المصورة بالوطنيين اللذين، أما القصير الزائدية فإنها تروى كمن استنجد به في القيادة وأولى الأركان الأربعة المدعومة وهذه من أسباب دخول الولايات المتحدة بعصابتها عسكرية متتالية للقفز على مخططات العظماء، أو العترة، التي قد يكون في زمن السلطان العرفية.

ما تركه الإدارة الأميركية تحقيقه من أي تذبذب العسكرية إلى واضع النظام العرقي وتطبيع الأوصاف في يصعب في الإسكان إجماع، فليس في النظام من الدائر، ليس عبر الأركان في الشمال - فهذا أشد - وإنما عبر أفعاء متعددة في العراق غير تلك المعروفة بالمعارضة العراقية، والاستراتيجية تطوّر على أي رنان على استثمارات متماسكة والمترافكة لتعقيها... فليس هنا ما يفيد بل واضطرن أعتت تلك متعقبة العاصم تبدأ بعلية عسكرية وتنتهي بنظام جديد في بغداد. كما تصير باعتباطية لأنها

باعتباطية، لا الضم، عديلاً لا به ديار.

[illegible]

العرب، قبل غزيمهم، عن سادسهم في التعامل مع العراق. صام حسين يات وسيلة ليريد الحدق على العراق، وهو أيضاً الحاجز الأول أمام حشنة يات وكلام العرب (الذين لا يستعملوا اللغة العاصمي هنا وهناك). فاق وصف المواقف العسكرية الضرب باليد شياشور معاهدة الولايات المتحدة في سنة 1914م توجيهه فريدة عسكرية عن العراق، جاء في عاصمة العراق في لسان وزير الخارجية الأميركية مادلين لولبيرت، جاء في: لقد قلل الى اربعة اضعاف من عددي الى ديارك وقويت لرونييت لال مستعدة القوة العسكرية، فالجود المهرم من الأزمة العراقية اقوت ترعاجا عن المواقف العربية التي عارضت في الجبهة الأخيرة كما عسكرياً. والوقت الحالي، هي كاتي على يد جند احتفظوا بالحدود متعدياً كما عسكرياً، والوقت في تمثيل النظام العربي بعد حصوله في عواطف الماطلة والتسويق والانتص، في نهاية المطاف، وعلى هذا لرواجبة المواقف الأميركية، وبغرضه الصبائية البريطانية بولجي الجند وتراجع المواقف العربية في كل التناظر ومعادلات الزمن والذرة والمسحورة، وتطاهرات الزمن والصينيين في وقوع شؤفة غير مكفكة، تبقى القابلية العربية في المسؤول الأول عن سبيل بالعراق كما هي مسؤولة عن المنسي التي حلت به، فالضعيف الذي يقه حدهم يستحق التعاطف مع بحالة موقف أزاء العراق غطسة الفتوى، اما عماريس التي يتظاهر المتناظرين ليسوقفي على السلمان فإيه، في نهاية الأمر، عماريس القابلية، ويوضف القدرة على الانتفاع العاطفي والنظقي للقول كفي، في عقابا والتناظر مع العراق.

نيورك - راعدة درغام

العراق في انتظار ضربة موجعة!

الجريمة في طيات التاريخ. حدث هذا في الماضي وسيحدث في العراة وفي البلاد الأخرى سنة الطالب.

والكنز لا يحسم القوات الجوية وحدها الموقف؛ هذا موضوع جليل يمس مجاله في هذه الحالة. رأى كل الطبيب جيليو بونيري والأمريكي وليام ميتشيل والرئيسي السنسني دي سيغريسي، كل واحد من سبعين عاماً، أن سكان سمس أي قتال من جانب القوات الجوية فلفانترين كان جويي قدرة غير محدودة على تدمير المنشآت الأرضية والجوية، خصوصاً إذا ركزت سرعاتها على المناطق الأمامية بالأسكنات، وعليها وفي تحالول الحصول على السيادة الجوية تجنب الاستخدام من الطائرات المعادية والتركيز على تدمير الطائرات والمخارم والحفاظ على الغلبا بالنسبة من راحة وعن طريق ذلك يمكنها تحييد القوة الجوية المعادية. وفي الوقت الذي تستمر القوة الجوية في هجماتها التكاسية تكفي القوات الجوية بالنافع عن العدو من تدمير خطوط اتصالاته أو اختراق الحدود أو إضعاف القواعد الأمريكية استراتيجياً، ولكن يجب هنا الاتجاه للجانب الجوي الذي يسيده المعلن والاشارة هو ملكته. وقد حدث أن برزت القوات الجوية للقوات الجوية المصرية والأردنية والسورية عام ١٩٦٧ ولكن ذلك لم يغيرها عن استخدام القوات الجوية لإحتلال الأرض واستعادة الإنسان على القوات الجوية وفي عملية عاصفة الصحران إلا بين هناك على عن قوة القوات الجوية شوازيكوف في الصحراء غرب القرات للوصول الى منطقة تقع بها خطوط النفط والتنجسية وكل في حال العملية المتوقعة ضد العراق أن القوات الجوية وحدها كافية لتحقيق الغرض وهو إعطاء الرئيس العراقي الفرصة كسب قدراته لاستنزاف العدو اهل دولة ممكنة بالفرص من تدمير كما حدثه وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي وليس إسقاط صدام حسين أو تدمير العراق وهو صادق في إسقاط اللون من التصريح للتحالف الكبير من الرغبة في إسقاط اللون على تدمير اللون.

وكانت بي نصفه الاخير لن القصيرة ان وجهت لا تهويل الى الا
اسلحة العمار الشامل وتطورها الى على تهديد جيرانه، كما
صرحت كذلك اوبرايت في زيارتها الرسمية للقاهرة وطبعاً
بمنح تحت هذا الغرض كلاً من:

وإذا كانت القوات العراقية قامة وحدها على تنفيذ المهمة
فهل ان استخدام القوة الاميركية بهذه الوجهة يمكن تحقيقه؟
الاستقرار الاقليمي وحل النزاع البيطوماسي او الفني على
كيفية تاجد جماعات القشيش والجماعات؛ سبق ان اكدت
هذا السؤال في مقالنا جريدة (الامالي)، في ١١ آب (فبراير) ١٩٩١
١٩٩١ واليوم المصيرين لعملة "عاصفة الصحراء" فكان
خصص ما قلناه ان استخدام القوة في حل المنازعات كان
سعي. وقد قدمت قيادة القوات المتحالفة عرضها بتدمير
الجزيرة للعراق، ولكن يبعد ان هذا يحتاج الى كل طوله، بل
ان بعدما اعطت القيامة ان تدمير الجزيرة العربية العربية
اتخذت أكثر من ١٠٠ طائرة عراقية طريقها الى المطارات
الارنية.

وقباصا على ذلك ماذا تكون عليه الحال لو بقي نعض
الروؤس الكيماءية والبيولوجية سليمة على ندر الأعلان ن
تدميرها؛ وحتى لو فرض القضاء على هذه الروؤس بل يمكن
القضاء على لغزعة التكنولوجيا الموجودة ندر العراق لن الحاصلة
السهلة في حرب التكنولوجيا بين التصنيع والن الحاصلة
في مرحلة البحث والتطوير. ثم إن بعض الن الاستراتيجي
الاقليمي يستحق بعد تدمير العراق ندر اعتقاد خاطئ لن
اسرائيل سيبقي بالنهاية اجهنته كاملة طائرات
ارضية مع فلولها التقليدية وفوق القاذورات والنووي ورفض
السلام. لذلك توجد حال لن الشؤون الاقليمية من
ملك ومن لا ملك. وسنصرم من لن جوك ان يفسد
ذلك الخطر على اسواقنا منطقة ن جوك جاز قوي
جيران صفاء والن الاستراتيجي لن يمكن لن تحقيق
جنايته: ندر، لغة، معزاة، اصالح.

وبما نحن نبحث عن إسرائيل فإماذا يمكن أن يكون دورها في هذه المعادلة؟ إسرائيل 21 سنة صارت حاضراً على يد كل دولة عربية عاصفة اشتباكات ومذبحة من قبل العرب واليهود في الولايات المتحدة جنباً شاكلاً يديرها العرب المشاركون في العملية ولكن دور اليوم لا يلبسهم خشيته أو خوف أحد بل أصبحت حدود العمليات العنيفة مشتتة ومتاعمة وفي رأي إسرائيل مستحزك في إسرائيل خاصة بها سوء وجهه والجرأ لها خشيته أو ما يفعل ذلك. وذلك ليس بدوافع أو فقط ولكن لتلمي اهداف بينها خدمة إسرائيليتها أيضاً. وهناك تسعين سترتبي على الضربة المفترقة. لم مشاكل إلى المهاجرين العراقيين المحتمل هروبهم إلى الأردن كذلك إلى الامم المتحدة المحتمل هروبهم إلى أوروبا، كذلك تراجع الامم المتحدة بفضية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل وتراجع التأييد لسياسة المشددة لتأنيتهما لأن الحظ بدأ يلعب لصالحه الأخيرة، ولألس شديد، لأن الحظ كما يبدو ضايفه بدوره فاعلاناً قارار لن تلزم.

على الولايات المتحدة أن تبتلع كراهيتها للنظام العراقي وعلى الرئيس لينتون أن يقل من مشاعره الشخصية ضد الرئيس صدام حسين، وعلى الرئيس صدام أن يترك جرحه كبيراً من صفة وتوهده لا بد لتعدي حافة الحياة كسائل قابل للمضي، لأن التحرك السياسي كما أن له نقطة بداية قابل خط أخطر لا يجوز تجاوزه، ولا تغطي التحرك الأمكانات المتاحة. وعلى السياسي أن يعرف كيف يبخار في الغضب السليم، والخيارات السبوا وكيف يفرق بين الغمارة المفسدة والمغامرة الطائشة وأن يعرف قبل كل ذلك أن الانحراح ليس الطريقة المثلى لعلاج الزعزاع وأن الحلول الناقصة هي التي تدفع الأمة وتعنفها من التحول إلى قبل.

فإذا خرج الرئيس صدام من الأزمة بزيادة حصيلته النفطية من أجل الغذاء لهذا الأمر فيه حكمة وتوضيحية لأنه يعتمد على الاستسلام الذي لا يراه، وإذا أعطى فرصة للحد من طرير العرب ومسانعهم فإنهم سياتي سائراً قريباً لحد المطالبين وبعد أن تهدأ الأصابع وتترد الرؤوس يبدأ الجميع في تعديل القرارات الدولية الغاشمة التي تسبب من الإزمات أكثر تكملة مما نجحوا من استعراق لأن العبال لا يمكن أن يكون ابني الجسم، لا يمكن أن يستمر من دون نهضة.

* كاتب سياسي، وزير الدفاع المصري سابقاً.

* كاتب سياسي، وزير الدفاع المصري سابقاً.

الضربة أم تنفيذ القرارات، أيهما أسهل؟

■ بيان مجلس التعاون لدول الخليج: تصريحات الرئيس المصري، مؤازف الدعم
باتجاه الحل من بعض الدوائر، إعلان أكمال التجهيز للعسكري... كل ذلك يعني
«الدولة العسكرية»، وخشي صومعنا أن نشعر أكلت محاصره...
ولم يمانس إيمان قنبله وإخفاقه... حتى الآن يعارضون ضربة عسكرية لم يجدوا
للقول أنهم ليسوا طرفاً في النزاع، وبالتالي فإذا لم يكن ما يريدون فلا خيار أمامهم
أن يرددوا ما سيكفون. لذلك كان الرئيس حسني مبارك يقف في قوله إن «الدولة
تدبر» من دول الولاة المتحدة من تنفيذ ضربة عسكرية لم العراق.

في المقابل، تشير مداوالات الأروقة والاتصالات الثنائية في الأمم المتحدة إلى أن للنسبي
لإسلامي أهمية أقرب - وهو يستحقه الرواية أو تلك الفرنسية - من الحصول على موازنة
في تفتيش كل المواقف بعض الشروط أن الشروط مفروضة أميركياً كما
في هذه الأولى. ول يعرف أي هامش ترك لعمل اللامس العام للأمم المتحدة كي يتحرك فيه،
تحدث في الأيام الأخيرة عن «مرونة» يتعامل مع الحلول المتعددة غير
احتراماً لـ «كرامة القيادة العراقية» فالأمم العام، بحكم منصب وموقعه، غير
يهاجم مثل «تساقط النظام» أو «الذلة» ولكن هذا هو الهدف من منطق التسوية.
القرارات النهائية التي فرضت القويوات العراقية بنيت أصلاً على منطق إسقاط
الدم، ما تم تحقيق ذلك - «التطبيق الكامل» أو «البالجود» على عمل عسكري ابتداء
من طلبة الكامل، وهكذا نكون الأمن العام، بدوره، عاجزاً عن منع الولايات المتحدة من
تطبيق عسكري في العراق.

لعل وزير الخارجية العراقي حاول، بين عشق وقحار، أن يردّ تراجم بغدادية ويقيمها مرجعية عراقية، والأرجح أنه لم يجد حجة مستعجلة لتبني تلك التراجم والسوية العراقية ليأخذنا إلى الجميع يعرف أن واشنطن تقوم الازمة الدبلوماسية العراقية كمنه مشروطة على تنفيذ قرار مجلس الأمن... وبالتالي لم يلبسوا اللبساء سوى وضع أمامهم خيارين: التفتيح أو الحرب. وإن تبدوا الآن أكثر ميلا إلى التفتيح فإنها لا تجد بها سوى خيار وحيد: التنفيذ بشروط مجلس الأمن، أو الأحرى بشروط الولايات المتحدة وبرطانيا، وليس بـ "تسهيلات" وسيرة فرنسية.

إذاً، هذه اللحظة الأولى أيضاً لم يكن هناك حل ديبلوماسي، وإنما كان هناك اعتراض قوي على الشروط الأميركية للتفويض، وكان الرد على الاعتراض بـ «عسكري».

السؤال: ماذا لو اختلفت بغداد في اللحظة الأخيرة أن التراجع عن كل موافقاتها، الحالي أو في المستقبل، الكامل، للقرارات من نوع قيد أو شرط الأمر، ورفضاً، أرى أن هذا لا يترك لتفويض تلك اللحظة لحظة التراجع، لأن الحشد العسكري لم يكن في تلك اللحظة، لذلك لم يكن مفاجئاً أن توجه واشنطن انذاراً وتحدد فيه بـ «منازل الجساء».

بمضي نقطة اللاعودة.

التجارب السابقة مع القيادة العراقية أثبتت إمكان استفزازها، والأهم من ذلك إمكان زرع رعب قطعا، لكنها أظهرت هذه المرة نهجا مختلفا يمكن أن يعزى إلى التصالح السياسي. ولا يُعرف متى تتوقف بدول عن الاستمرار في هذه التصانيع خصوصاً إنها قد توصلت في صياحاتها إلى أنها مطالبة بالاختيار بين: سقوط النظام بتنفيذ القرارات، أو الضربة الموجهة، فيها أسهل، وأبهيما تستدار؟

عبدالوہاب بديخان

نظام... لدا؟

نظام... لماذا؟

■ في النهاية، يبدو أن الطرف الوحيد الحريص على العراق هو الدول العربية التي كان أخطر تقسيم البلاد جسدي في حال توحيد خيرية. أميركية عنيفة تزعم السلطة المركزية في بغداد. لذلك يوجه العرب جميعاً نصيحة إلى النظام العراقي تتدعو إلى قبول مجلس الأمن من قبله أو شرط تقاضياً للصورة الأميركية ومن خلال معرفتهم أن الولايات المتحدة لن تستعدها العسكرية، ولكن لو لم تكن كذلك لما أرسلت هذا النوع من النصيحة من الطائر. إن القطعة الوحيدة التي منعتة الخبير.

تتبعه من العراق من الفصيلة الاميريكية ولا من نتائج تلك الفصيلة التي ستكون لها
تبعاتها على المنطقة، وستكون حلقة اخرى في مسلسل الاخطاء العراقية الذي بدأ
بقيام الكويت.

المؤسف انه اذا ما يستمع النخام العراقي الى المصاص العربية التي ترون اول من وجها فلها لحد حسن، محمداً ٣٦ كانوا الثاني (تياير) المصاص التي الرسالة التي وجها فيها له هذه الامور الحسن من ان وعادة القيادة العراقية حيال التجاوب مع مجلسي اهل البيت ورواها في ان القسم الجليص سر قديم خفي، سر يود مبعغ الى تفجير الكوفة ان كان في ابراق، فان الفتية الوحيدة التي يمكن ان تنجز عن ذلك هي كارثة. فبعد التوسع في طريق الرب العربي وحمد بن دول للفتنة يستشكل كذلك لبلا عن ان النظم العراقي انما يعمل في احوال الاستراتيجية الاميركية التي ستكون رائدة ان هن تحقق الان ما بدأ بمسألة تحقيقية في ١٩٩١. وقدتدلك ان يتقسم العراق، اما ان افان هذه الخطر اوما تم تسجل، والكوفتين يبرك الذي يدفع في اتجاه حصول العراق افغانستان اخرى يبرك ان في تطور في هذا اما على سبيلك منقول دول للفتنة التي سرديها ضعفاً، في حين ان اميركا ستكون قادرة على ان تعاطي مع الوضع الجديد واستغيا.

مرة اخرى، سر عن النظم العراقي بسبب فقدانها التي قدرة ما فهم للعمليات الاقتصادية لانيها ان مواظبة لا تخدم الادارة الاميركية التي يبدو منها محصوراً في ابقاء العراق تحت امهات، بل غالة للحم الاميركيين الذين يتلقون من الحكومة الاسرائيلية عند فكرها قويات. بل ان النظمة، في ضرب الاميركا، ان تمهد لتفتت.

خير الله خير الله

AL HAYAT
حیات

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

المكتب الرئيسي (لندن)
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
التحرير: الهاتف: ٠١٧١ - ٦٠٢٩٨٨ - الفاكس: ٠١٧١ - ٢٢١٤٢٥ / ٠١٧١ - ٢٢١٤٢٣ - فاكس: ٩٢٥٠٤٦
الإدارة العامة: الهاتف: ٠١٧١ - ٦٠٢٩٨٨ - فاكس: ٩٢٥٠٥١ / ٠١٧١ - ٦٠٢٩٩٢ - فاكس: ١٧١ - ٦٠٢٩١٤
التوزيع: الهاتف: ٠١٧١ - ٦٠٥١٧٤ - الفاكس: ١٧١ - ٦٠٢٩١٤

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619

مكتب بيروت: الحمراء، شارع الصداقة، بناية شاتيلو، الطبعة الرابعة.
هاتف/ فاكس: ٥/٤٢٣/٧١٣٣.١ (-١)

Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS مكاتب موسكو
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS مكاتب باريس
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

مكتب الرياض: جريد بلازا - الدور الرابع - شارع لتعليم العلم
 ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٤٦٦ / ٤٦١٥٤٦٧ / ٤٦١٥٤٦٨، فاكس: ٤٦١٥٣٢٥
 مكتب جندة شارع صراعي، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٣٣٥٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٣٩٦ فاكس: ٦٩٨٠٦

* مكتب الكويت: شارع عهد السلام - مركز التجاري والفرش - الكويت.
 * مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
 * مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، ميدان سمي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩

تاريخ: ٢٥٦٦٤٦، المكان: ٤٢-٢٥٥٨
 مكتب التحرير: ٥٠، بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، النامية ح. ٦٧٨
 تاريخ: ٢٧٤٤٢، المكان: ٦٧٨٨١١
 الإدارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٧٢٥ (الجنين)، مجمع ٢٤٧، النامية

هاتفك : ٧٢٨٧٩٨ - ٧٢٨٠٩٤ الفاكس : ٧٢٨٠٩٤
مكتب الرباط : ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، لقاعة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف : ٧-١٥٨٣ الفاكس : ٧-١٥٨٤

مكتبة صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بنيا مركز سبأ للمفهرشات روم (١) للدراسات.
١٩٦٦ - من ب ١٩٦٦ - (الفاكس) ٢٢٤٩٠٦
مكتبة دمشق: مزة - فيلات غربية - برج مملكة - الدور التاسع، مكتب رقم ٤٥٢.
هاتف: ٦٦١٠٠٠٠ / الفاكس: ٦٦١٠٠٠٠ - من. ب. دمشق ٢١٧٢٥

مكتب السودان: الخرطوم - عبارة برج النيل - قنود الرابع - شارع القصر شرق سينما كازيم
هاتفه: ٧٧٢٢٠٠، ٧٨٣٩٤٥، ٧٨٣٩٤٢، ٧٧٢٢٠٠ (الفاكس): ٧٧٢٢٠٠ - ص. ب. ١٠٤٤٠
الاعلانات: تهامة للامان والفعالات العامة والنسويق

٦٤١ (٣٠ خطاً) - الفلكس: ٨٦٩-٦٤٣
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الإزمام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA

Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
<http://www.alhayat.com>

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be answered. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.

اسرائيل: مبادرة جديدة لتقرير مستقبل الاحتلال العسكري لجنوب لبنان؟

اسرائيل بقليل على عدم استقرار على حدود لبنان مع اسرائيل. والشكوى الاخرى للاسرائيليين هي من ايران. فهذه الولاية كـ يعتبرها المصدر ذاته، «اتخذت خطاً معادياً لاسرائيل وعملية السلام وهي تستخدم حزب الله لزعزعة هذه العملية. واعتقد بأن زعماء العالم الذين يحاولون التقاط اشارات اعتدال من طهران يجب ان يطالبوها بتقليص دعمها العسكري والتشجيعي لحزب الله. ويعتبر ذلك محكاً للاعتدال الايراني المفترض. بعبارة اخرى يجب ان يكرر هذا اهد امم المطالب التي يضعها العالم امام ابواب طهران. في أي حال ان مسألة انسحاب محتمل من جنوب لبنان اكسير رخصاً لم يكن متوقفاً في اسرائيل. ولتسليط الضوء على اتجاهات التفكير الاسرائيلي في هذا الشأن كان هذا الملف.

كامران قره داغي

معتادون على ذلك منذ تأسيس الدولة اليهودية: مع الارض ومصر واخيراً الفلسطينيين في اوسلو. ونزح باي طريقة ووسيلة، علنية كانت ام سرية. المهم هو تحقيق الهدف. ولا يجهل الاسرائيليون ان الفتحا الرئيسي بيد سورية. وفي هذا الصدد قال مصدر رفيع في الحكومة الاسرائيلية مطلع على تفكير رئيسها: لو لم تكن سورية لكانت الحكومة اللبنانية فعلت كل شيء من اجل استعادة سلطتها على الجنوب واتخذت كل الاجراءات الامنية في المنطقة لتحقيق هذا الهدف معنا. وراى ان هناك يحددين لهذه المشكلة، اولا طبيعة التمسك السوري - اللبناني، وثانياً القضايا المباشرة بين سورية واسرائيل، وتحديد المفاوضات الثنائية والحوارات.

ويقول الناطق باسم الحكومة موشى فيغل ان «كل شيء في النهاية يقود الى سورية التي اشترت الاستقرار على حدودها مع

الاجنية من لبنان؟ لكنهم يقولون بوضوح الآن بعدما أدلى مورديخي بتصريحاته، انهم يقللون بالقرار ٤٢٥ من دون اني ذكر لـ ٥٢٠. مورديخي ومنسق التفاوضات الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لويراني ومسؤولون اخرون في وزارة الخارجية يصرون على ان التصريحات هي بمثابة عرض رسمي للبنان. وأعرب مسؤول رفيع المستوى في الخارجية عن امله بأن «اصدقنا سيتحدثون مع لبنان عن مبادرتنا في ضوء ريد فعل ايجابية تقبلها من عوازم مهمة. لكنه اضاف ان السؤال الكبير الذي تطرحه هذه الدول هل ستقبل سورية وهل التحرك الاسرائيلي جدي؟ ويعتبر المسؤول نفسه ان «اعلانتنا هذه المبادرة وتكليفنا علنا انها باسم الحكومة أمر يلزمنا وهو دليل على جديتنا». ويضيف ان حكومة مستعدة للبحث في الموضوع عبر اي وسيلة يقيها الطرف الآخر، «فلا مشكلة لدينا بالنسبة الى اجراء اتصالات سرية. نحن

هل تعني التصريحات الاخيرة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي يقول حكومة القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان «مبادرة» جديدة فعلاً. كما يعتبرها المسؤولون الاسرائيليون ان جات هذه التصريحات وما نشرته دوائر ومراكز اعلامية مصاحبة أم خطتها سلفاً؟ جواب المسؤولين الاسرائيليين المتعنين في مناسبات اخيرة انها جاءت مدروسة ومخططة لها. وأن مورديخي اختار كلامه بعناية وبناه على تفسير واضح اعده المستشار القانوني لوزارة الخارجية. واعتبر مسؤول رفيع المستوى ان هذه الخلفية تعني ان تصريحات مورديخي اتخذت شكل بيان سياسي للحكومة الاسرائيلية.

في السابق كان المسؤولون الاسرائيليون المتعنين اذا سئلوا لماذا لا يقللون بالقرار ٤٢٥ يرفضون ان يجيبوا بنعم او لا، بل يسألون في المقابل: وماذا عن القرار ٥٢٠ الذي يدعو الى انسحاب جميع القوات

الجيش: ثمن معقول لمواجهة "حزب الله"

قال المصدر: «لأن حزب الله ليس لاعباً رئيسياً فإنهم يفرضون عليه ابقاء الفخوض. وراى هو ان الحرب يدرك ان عدم اطلاق رصاصات واحدة على شمل اسرائيل بعد ان تنسحب هو في مصلحة لبنان وسكانه الجنوبيين. وربما لحدث دوراً كراسه من النوع الذي يعني البصيرة. لكن الامر هو معرفة حزب الله ان سورية تفعل ان يعني الحزب الولي غامضاً، ذلك ان الانسحاب بضمناً سيكون خساراً لسورية لأنها ستضيق ورقة استخدام الحزب ضد لا يريد السوريون ابدان ان يفرضوا بين السوريين اللبناني والسوري. فالاول جله سهل جداً لأننا نريد سوى ضمانات. وسورية لن تسمح ابداً لحزب الله بان تغطي ضمانات.

في الوقت نفسه يدرك الحزب ان عليه ان يلبي المطالب السورية لانهم يعرفون جيداً انهم اذا ارادوا تحويل الى مكاسب لهم على الارض ففوزاً سياسياً، فإنهم يحتاجون الى دمشق التي تتم فيها اي عملية سياسية تتعلق بلبنان. وليس سراً ان السوريين حذروا الحزب من انه يمكنه يقد نوابه في البرلمان اللبناني لانهم هم الذين يقررون من يدخل البرلمان اللبناني وليس النخبون الشيعية. وهذا درس تعلمه حزب الله جيداً.

ويمكن ان يتغير الوضع وان يأتي التغيير من اسرائيل، مثلاً اذا حدث فيها تغيير سياسي. أو من حزب الله اذا قرر ان يصر على سورية على رغم ان هذا احتمال بعيد. ولا اعتقد بأن الحزب سيجري من الصورة الا اذا حدث شيء لا نعرفه. وفي مطلع ١٩٩٦، مثلاً، اتخذوا بطلون الكاتوشا لسبب سياسي، خاضوا من حذوهم تقدم على المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري على حسابهم. ولا شك لبنان في ان حزب الله لا يضعه لسورية خضوعاً مطلقاً وفي كل الأحوال الظروف، اذاً شعر بان مصالحة الاستراتيجية تتطلب ان يواجهها فيسفلح، ان المصالح الاستراتيجية بين الطرفين خالياً لتتطابق وهناك تنسيق كامل بينهما.

في المقابل اذا شرعت سورية بأن حزب الله يهد مصالحها فإنها ستضيق له. بعبارة اخرى ان العلاقة بين الطرفين تقوم على اساس زواج المصلحة كما هي العلاقات بين سورية وايران. أما حساب الخسائر لكل من الطرفين، ففوض في رأي المصدر ذاته فهو لا يختلف في ١٩٩٧ كثيراً عن السنوات السابقة اذا استثنينا الحوادث الثلاثة السالفة. فبعد حداثنا كان ٢١ قتيلاً بلبنان السيف اعتبار اي رقم وان كان ضئيلاً أمراً يدعو الى التسرع، ولكن هذه هي الوقائع. وهذا الرقم في مستوى خسائرتنا خلال السنوات الماضية، ونعلم دائماً ما اجل ان نضع اقل ما يمكن من الخسائر ولا نقل في أي حال من قرارات حزب الله لانهم ايضا يطوقون انفسهم. قواعد اللعبة فيها ايجابيات وسلبيات بالنسبة الى الطرفين.

أما خسائرتهم فأكبر ولكننا لا نستطيع اجراء مقارنة. في السنة الماضية خسرت حزب ٧٠ (مبارك) وهذا ثمن يدفعونه مثله كل عام، وهم مستعدون على ما يبدو ان يتحملوه. وما بين آذار (مارس) وابار (مايو) الماضي خسروا في شهر واحد ٧٠ عنصرًا مما أثر سلباً في معنوياتهم. ثم وقعت الحوادث التي خسرتها فيها كثيرًا خسائر جسيمة معنويات ثالثة واضيف ان الحظ يلعب احياناً دوره. ونحن نعتد ان السنة الماضية كانت سنة جيدة بالنسبة الى لبنان رغم ان خسائرتنا كانت نتيجة للحواث التي لم يكن لحزب الله اي دور فيها.

مصدر اممي عسكري كبير معني بالعمليات الارياح والخسائر بالرقام والمعطيات. قال: «الوضع الأمني هناك مستقر عموماً والقطار يسير على سكته في خط مستقيم، لكن حواث تقع على جانبيه هذه الحوادث، لكنني اؤكد ان قواعد اللعبة كما نص عليها «فهم نيسان» لعام ١٩٩٦ مازالت سائدة. بعبارة اخرى لا أحد من اللاعبين يستعد لان يخسر باتخاذ اجراءات من النوع الذي يمكنه ان يفكر هذه القواعد. وكلنا ننظر الى الوضع الحالي باعتباره مرحلياً ونقطة انطلاق نحو تغيير محتمل.

واكد ان «فهم نيسان» يساعد اسرائيل في تحقيق هذا الهدف. والحققة في ذلك اذا رغبت اليوم في ان تقضي علة في نهاري فإنك تستطيع ان تفعل وسيعون صحياً جداً عليك ان تجد مكاناً لركن سيارتك في المتاحات الحدودية.

والنمى يقول المصدر: بطبعاً ندفع ثمناً، لكن مهمتنا هي ان نجعل الى توفير الامن بأقل ما يمكن من الخسائر. واحياناً نحاولنا الحظر واحياناً يكون حذوهم الا. مثلاً لم تكن لحزب الله اي علاقة بخسائرنا في ثلاثة حواث كبيرة خلال العام الماضي، في اصطدام طائرتي نقل اسرائيليتين مما أدى الى مقتل ٧٣ جندياً وحريق اسفر عن خمسة قتلى من الجنود. واخيراً عملية الكوماندوس في جنوب لبنان التي كانت مبادرة اسرائيلية وليست هجومياً من جانب حزب الله. نحن نغطي عادة كل شيء حجمه الحقيقي. ويعتقد المصدر ان هذا الثمن من وجهة نظري ان الثمن الذي ندفعه معقول في اطار ما نسعى الى تحقيقه.

لكن حزب الله ينظر الى الوضع وسيلة لتحقيق هدفه وان واحد هو اجبارنا الى الانسحاب من جنوب لبنان من ثون ان ضمانات او شروط الى ذلك يدفع الحزب ثمناً عن حصوله على نفوذ سياسي نتيجة لنشاطاته. هذه لعيتهم، ولكن يجب ان نحترق من عدم دفعنا الى قلب الطاولة على رؤوسهم اذا خرجوا قواعد اللعبة. هذا علماً ان استمرار قواعد اللعبة لا يمكنه ان يحقق الهدف الكامل الذي نسعى اليه.

واذ يزداد النقاش في إسرائيل عن الانسحاب، يشير المصدر الى ان حزب الله يعتبر هذا النقاش دليلاً على نجاحه ونتيجة لنشاطاته ضمنية. وهذا صحيح نسبياً، لكن مخيفتنا يفرق نقاشات من هذا النوع الى مفتوح ونسمح بها. لكن الحزب يحرس دائماً على التزام قواعد اللعبة. وهم حتى في اطار القواعد لا يتجهون الى حد التطرف لانهم يعرفون جيداً اننا قد نفقد صبرنا، واذا فعلنا فيعرفون ان قوتنا كفيلة بالحاق اذى شديد بهم. اذاً، كل اللاعبين ملتزمون قواعد اللعبة... حالياً.

ويتضح المصدر الأمني محزب الله بان يحاول تحقيق هدفه وهو الانسحاب من جنوب لبنان بوسيلة اخرى. فليعلموا انهم ان يطلقوا رصاصات واحدة على شمال اسرائيل بعد ان تنسحب، مثل هذا الاعلان سيجعل الليبولوماسية على التفتل فوراً كي تعمل على تحقيق اتفاق ما. لكنهم يحرسون دائماً على ابقاء موقفهم غامضاً في حال انسحبت اسرائيل. وحججهم هي انهم اذا قالوا انهم ان يطلقوا رصاصات واحدة فهذه ستكون جائزة لاسرائيل. ولكن هل هذا فعلاً سبب يستحق استمرار الوضع في جنوب لبنان حيث لا يمر اسبوع من دون ان يقتل مني؟ وهل يتوقع ان يعلن «حزب الله» مثل هذا الموقف؟

للمنطقة الأمنية سيكون حزب الله على حدود اسرائيل، وهي لا تقبل ذلك ولا تتحمله. وحتى اذا افترضنا، نظرياً، ان حزب الله لن ينتشر على حدودنا فإن اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لجيش تسيطر عليه سورية ان ينتشر بمحاذاة حدودها اذا لم يتم ذلك كجزء من اتفاق شامل مع سورية.

بعبارة اخرى لا ارى ان فائدة من القرار ٤٢٥، وما علينا ان نفعله، ونسعى اليه، هو اتفاق اسرائيلي - سوري شامل للسلام. وانا والى بأنه طالما لا يوجد مثل هذا الاتفاق فإن سورية ستستمر في الازهاق وتقلع في جنوب لبنان كوسيلة للضغط على اسرائيل والراي العام فيها لتقديم تنازلات في الجولان من دون التزام سوري صحيح تجاه اسرائيل ومطالبها الأمنية.

وتسأل: «ما الفائدة من التعامل مع لبنان؟ نحن نتعامل مع منذ نهاية الستينات. امس كانت هناك منطقة التحرير الفلسطينية واليوم حزب الله وغداً وكيل آخر لسورية. نحن لا ننسى ان حزب الله تموله ايران وتدريبه وتسليحه والاطارات تنقل السلاح اليه من طهران الى مطار دمشق الدولي ومنه عبر نقاط التفتيش السورية الكثيرة الى جنوب لبنان. ولاسفل فإن الديموقراطيات الغربية لا تفهم ان معركتنا مع حزب الله في جنوب لبنان هي المرحلة الأولى من المواجهة بين ايران وهذه الديموقراطيات العلمانية.

وتعتبر سنيه ان «الحديث في اسرائيل عن انسحابنا دليل ضعف ويستخدمة اعداؤنا صليحتهم. وهذا الحديث يحول انتباهنا عن القضية الرئيسية التي قضية ثانوية، وهي القضية في المسار الفلسطيني. فالفلسطينيون اقرب جيراننا والعلاقة معهم تمر بمرحلة خطيرة جداً. بل نحن في حافة انفجار خطير للعلف الذي يمكن ان يسفر ما بقي من قوة بين الفلسطينيين، القوة التي نجحتا (كحكومة) رايمون وييرين في بنائها بعد ١٠٠ سنة من مواجهات مدمية.

لا يوجد فراغ في جنوب لبنان، فإذا لم يكن وجود

الى ضمان امن الجنوب لأن من مصلحته ان يساعد سكان هذه المنطقة. فهو يصور نفسه حامياً للسكان، واذا قروا عمل شيء ضدها عندما تكون خارج لبنان، فإن السكان سيتعرضون للخطر.

وماذا عن سورية؟ واعتقد بان الاميركيين يجب ان يقولوا لها بوضوح ان انسحاب اسرائيل من جانب واحد هو جزء من عملية اكبر للسلام ومن التنازلات على المسار السوري. واذا شئت سورية عمليات على اسرائيل من داخل حدودها الدولية فإن المجتمع الدولي سيتعامل معها كدولة منبوذة. ولا اعتقد بانها ستعثر ض نفسها للخطر يعمل ضد اسرائيل، في صورة مباشرة او غير مباشرة. علماً انني لا استبعد ذلك نهائياً. ولكن اذا وضعت كل هذه الاجراءات فسيكون صعباً على هذه القوى (سورية وحزب الله) ان تصرف بصورة خطيرة.

واضاف: «ما احوال عمله في كل لقسماتي مع الشخصيات الدولية هو ان اطرح الموضوع واستمع الى ردود الفعل. طبعاً يقال لنا هذه ساذجة وخداع للنفس لكن السوريين لا يربون ان تخرج اسرائيل من الجنوب. لكنني اتجاهل هذه التصالح مع علمي بان الوضع أكثر تعقيداً وان السوريين يفضلون ان تترك في لبنان بدل ان تخرج منه. ولا اعتقد باننا يجب ان نتحدث ابدان عن انسحاب جزئي او تدريجي، بل ان ننسحب كلياً ونجد حلاً لجيش لبنان الجنوبي ونفانر لبنان.

ورفض افرايم سنيه، زميل بيلين في الحزب ومناقسه في انتخابات الزعامة في مناسبات كثيرة، فكرة الخروج السلمي من لبنان. وهو يرى ان «القرار ٤٢٥ يقوم على افتراض خاطئ هو ان في لبنان حكومة ذات سيادة. وكل كلام على بسط الشرعية على آخر شهر من العشرة آلاف كيلومتر هو خاطئ، ليس لان هناك قوات سورية فقط بل لان «حزب الله» يسيطر على جنوب لبنان شمال المنطقة الأمنية.

لذا ان اي التزام لهذا القرار غير واقعي أبداً. لا يوجد فراغ في جنوب لبنان، فإذا لم يكن وجود مشرعاً كاملاً للسلام فاعادوه الدنيا ورفضوا تسلمه. نحن نفهم مشاكل الحكومة اللبنانية وخضوعها لارادة سورية. ولكن نقول لهم ان لمسانة ليست اتفاقاً للسلام. بل تعالوا نتفق فقط على ترتيبات أمنية هي في الواقع تنفيذ للقرار ٤٢٥. وهذا كله يتشجع مع ميثاق الأمم المتحدة. فائدة الثانية تنص على السلام وعدم التهديد باستخدام القوة. لا بدت الأمم المتحدة اسرائيل الى الانسحاب من جنوب لبنان. وهي دعوة منطقية لأننا احتلنا اراضيها بعبارة اخرى نرفض الراي اللبناني اننا يجب ان ننسحب وهذا كل ما في الامر. البس ٤٢٦ مكملاً لـ ٤٢٥، اي اراضيها. كذلك يحظر الاتفاق على اي دولة السماح باستخدام اراضيها لشن عمليات ارهابية.

الانتاب يوسي بيلين الذي كان اليد اليمنى لرئيس الوزراء السابق شمعون بيرين، يقود اليوم الحركة من اجل الخروج السلمي من لبنان. يقول: «اشعر للمرة الاولى بعد سنوات بان الانسحاب اسرايل من دون اتفاق سلام هو خيار حقيقي. واعتقد بان هذا نتيجة للتغالبات والشايات السياسية. واعتقد باننا نجحنا في خلق راي عام داعم لهذا الاتجاه. وبعض من كان يعتقد سراً بان الانسحاب فكرة جديدة خرج الى العلن. ومن هؤلاء من ينتهي الى المؤسسة الدفاعية. وحتى بعض كبار الضباط لم يخف بعنه. واعتقد بان هذا ما دفع مورديخي الى الحديث للمرة الاولى علناً. وانا اقدر موقفه. حركتنا ليست حزبية، بل انسانية. ويعتبر بيلين حركته «أكثر سياسة وتفظيماً، من حركة الامهات الأربع. واضمح: «ملتقى شخصيات وزعماء عالميين كالأمين العام للأمم المتحدة ومسؤولين في دول الامهات الأربع، وواضح: «ملتقى شخصيات وزعماء عالميين كالأمين العام للأمم المتحدة ومسؤولين في دول الامهات الأربع، ويرى ان اللبنانيين ان يتعاونوا معنا وهم يهتمون على سورية، والسوريون يعارضون خروجنا من لبنان». واضاف: «قال لي الأمين العام: حالاً يعلن رسمياً استعدادكم للخروج فإن مجلس الأمن سيخضع قراراً آخر يكمل القرار ٤٢٥ ويدعو دولاً مختلفة الى توسيع مونيغيفيل. اما قائد هذه القوة فأكاد لي انه سيحتجج اسبوعاً واحداً فقط لزعامة انتصارها الى شمال الحدود الدولية. بينما أعلن اللبنانيون ان حكومتهم ستعيد انتشار قواتها في الجنوب لضمان سيادة لبنان بمساعدة مونيغيفيل. اذا نفقت اسرائيل القرار ٤٢٥. وهذا سيختم الاتي: اسرائيل ستعيد الانتشار الى جنوب الحدود الدولية حيث سيكون دفاع قوي يترك تأثيراً آمناً. لا اقول انه ان يتقبله، لكنه «احسن من بلاش» (قالها بالعربية). وفي الشمال ستكون مونيغيفيل، والى شمالها ستكون قوات لبنان.

وأعرب عن اعتقاده بأن «الجيش اللبناني أصبح أقوى وقادراً على فرض السيادة. وتقديرى ان حزب الله سيتجاذ

راي قانوني لمستشار وزارة الخارجية

الان بيكر: ايجابيات القرار ٤٢٥

■ وزير الدفاع اسحق مورديخي ومنسق التفاوضات الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لويراني اوضحاً ان المبادرة الجديدة تجاه جنوب لبنان تقوم على أساس التفسير الرسمي الذي اعده المستشار القانوني لوزارة الخارجية الان بيكر. يقول بيكر مفصلاً: «تاريخ طول حيواني العملية الوضع اللبناني، واخوار دائماً التناظر في سياستنا من اجل التوصل الى ترتيبات معقولة مع لبنان. واعتقدت دائماً ان القرار ٤٢٥-م يكن قراراً سلبياً بل ايجابياً لأنه يتضمن امكان تحقيق كل شيء ما عدا اتفاق سلام. فحقن اجفنا لبنان، ثم جاءت الأمم المتحدة لتقول لنا انسحبوا. واستشكل مونيغيفيل، كي تضمن ازالة الأسباب التي تقولون انها

حلمكم على دخول لبنان. ولاحت ان «الحدود الدولية تحثي حدوداً بين دولتين، لكن الموجود بين اسرائيل ولبنان هو خطوط هنية منذ ١٩٤٩. كيف نقيم حدوداً دولية مشتركة؟ باتفاق سلام عادة. وحتى القرار ٢٤٢ يدعو الى الاعتراف بحدود معترف بها وقابلة للبقاء عنها. اذا اعتبرت ٤٢٥ بمثابة اجراءات متكاملة. انسحاب وبسط الحكومة اللبنانية سلطتها والى غير ذلك. اي عملياً اقامة الحدود المشتركة. وهذا كله يقود في النهاية الى السلام. بعبارة اخرى نرفض الراي اللبناني اننا يجب ان ننسحب وهذا كل ما في الامر. البس ٤٢٦ مكملاً لـ ٤٢٥، اي اراضيها. كذلك يحظر الاتفاق على اي دولة السماح باستخدام اراضيها لشن عمليات ارهابية.

موقفاً لنا ضد اللبنانيين. السوريون هدفهم النهائي هو السيطرة الكاملة على حزب الله. اذا لا يتحركون اي مجال للحزب لكي يتصرف في نحو فردي. كذلك يريدون ان يتخفوا لنا دائماً ان كل شيء في ايديهم وان اي شيء اذا حدث يحدث لانهم يريدون ان يحدث. واطلاق اي قذيفة كاتوشا في شمال اسرائيل لا يتم الا عندما يريد السوريون ان يحصل وليس حزب الله.

وهل للموقف السوري التضييق سبب. الاسرائيليون يعتقدون بأن السبب يعود الى ان الاميركيين صاروا يبدون في الفترة الاخيرة اهتماماً أكبر بالسوريين، وأن هذا في موقوفهم عبر اللجنة. وطبعاً السوريون بالنسبة اليها هم السلطة الحقيقية في كل ما يجري في جنوب لبنان. وعم يتحدث الاسرائيليون واللبنانيون عندما يتواجهون في غرفة الطعام مثلاً. الجواب: «امام السوريين عن الفلسفة والأب فقط، ولكن عندما يصنف ان تكون وحدنا، فإنهم يتحدثون عن أمور اخرى أيضاً».

عموماً، يؤكد الاسرائيليون: «نشعر في اللجنة باننا جعاجة واحدة واسنا جماعات.



مركز دراسات
٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠ ٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠
٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥

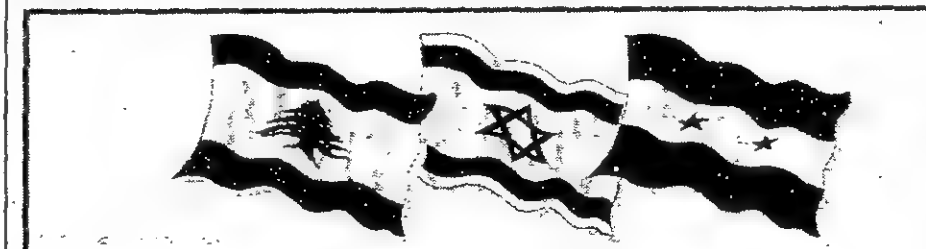
الانسحاب بين "أمهات" اسرائيل و"آبائها"

كثيراً بهذه المسألة متقبلاً الطرح الرسمي في هذا الشأن. وأيضاً نشر المقال اتصلت «الأمهات» بمسئلة وطن من ان يساعدهن في الاتصال بجماعات مننية اخرى في البلاد. وهكذا أصبح الرجل مسؤولاً عن العلاقات العامة والخارجية للحركة ثم الناطق الرسمي باسمها. وأوضح صفة ان الامهات لم يكن يتجهن في البداية سوى استعادة ابناءهن. لكننا نتعتقد باننا يجب ان نفكر في ما سيحدث اذا انسحبت من الجنوب وفي مستقبل العلاقات الاسرائيلية - اللبنانية أيضاً. أي ان المسألة ليست عملية انسحاب فالحقيقة هي ان الجيش قادر على مواصلة عملياته وإلحاق خسائر وأضرار كبيرة بهذا الحزب على رغم انه قادر في المقابل على مواصلة نشاطاته. ولكن ثم ماذا؟ هذا الامر منذ ٢٠ سنة. فهل هذا مبرر لكي نقف عاجزين عن القيام بأي مبادرات وتحركات من اجل الخروج من هذا المصير؟

ورأى في هذا الصدد، «ان العسقل الاسرائيلي تجرد في امر واحد هو ان من العبد محاولة ايجاد حل لوجودنا في جنوب لبنان من دون ربطه بالمسار

نوع من الترتيبات. وأوضح: «عندما نسمع هتوت اول كاتوشا ونهر الى الملاهي، فإننا نعرف ان قوات جيش الدفاع تراكب في مكانها ونموت ان تضرب الترابيين فوراً ونسكت مصادر إطلاق النار. واعتبر ان الصواريخ سيكون لها مدي من المنطقة الأمنية ويمكنها ان تصل الى طبريا وحتى الى ابع جنوباً. ونكر ان اعضاء «الآباء الثلاثة» سينظمون تقاضرات عند مفترقات الطرق في الشمال ويجمعون توقيع على عرائض تطالب بالانسحاب من جانب واحد.

شاول صفة صحافي سابق في القدس كتب في ثون (بوليو) «لماضي مثلاً في صحيفة «معاري» تسامح فيه. لماذا يجب ان يقتصر الالتزام بسحب جنودنا من جنوب لبنان على الامهات فقط؟ واضاف ان الموقف الرسمي يربط مسألة الانسحاب باعتبارات عدة، كالعلاقة بين هذا الانسحاب والمسار السوري وبين الانسحاب ومستقبل الجولان، وبين الانسحاب وضمانات الامم المتحدة، وغير ذلك. ولاحت ان الراي العام الاسرائيلي عموماً، افضل وسيلة لحماية اسرائيل في من داخل خصوصاً العائلات التي ليس لديها أبناء جنود في جنوب لبنان، لا يبدى اهتماماً



الناقورة: المكان الوحيد للقاء الاسرائيليين والسوريين واللبنانيين

■ الناقورة هي في الوقت الحاضر المكان الوحيد الذي يلتقي فيه الاسرائيليون والسوريين واللبنانيون في اطار لجنة «فهم نيسان». وقال مكان الاجتماعات محدود وغرفة الطعام صغيرة، فإن الجميع يضطرون الى تبادل الاحاديث في البداية كان ممثل الدول الثلاث يوجهون كلامهم الى بعضهم عبر الرئيس النائب الاميركي الفرنسي. الآن صاروا يتبادلون الكلام مباشرة. وصارت العلاقات بينهم عملياً وواقعية.

ما هي طبيعة الشكاوى الاسرائيلية؟ الاسرائيليون يقولون: «اذا قاتل عناصر حزب الله من داخل القرى لكي يجبروا القوات الاسرائيلية على مغادرتهم والرد يضرب هذه القرى لكي تقع ضحايا بين المدنيين، وهو ما يمكن ان يحدث، فإننا نتقدم بشكوى. ويقر الجانب الاسرائيلي بأن الجيش اللبناني لا يقاثل ابدان باستثناء حادث واحد اقتنعنا لاحقاً بأنه كان نتيجة لقرار فوري اتخذته ضباط محلي. ولاحت ان هذه التطورات اليجابية بدأت منذ ٤-٢٠ اشهر.

وماذا عن السوريون؟ يرى الاسرائيليون: «انهم جديون ويحاولون دائماً تهدئة الأمور واحياناً يؤيدون

[illegible]

استعادة مجلة ثقافية مصرية ناهضة

«غاليري ٦٨»: خريطة حدائق السرد

القاهرة - حسن خضّر

بعد مرور أكثر من ربع قرن على إصدار العدد الأخير من «غاليري ٦٨» (صدره الدوار الخراف في شباط/فبراير ١٩٨١) وحسن افتتاحه القصيدة بالسؤال: ماذا سنفعل؟ تجدّد الكتابة الأخرى، نُشر الأعداد الكاملة من «غاليري ٦٨» في مجلدين، أنه البحث عن الأسلاف وإعادة النظر بالتجربة باعتبارها إحدى تجليات السبيل الطليعي للمجلات الثقافية المستقلة في مصر.

يرى أدوار الخراف أن تجربة «غاليري ٦٨» الناجمة من نوعها بعد تجربة «التطوير» التي كان يصدرها أدور كامل في الثلاثينات، وتجربة «المجلة الجديدة» التي كان يصدرها رمسيس يونان في الأربعينات، ويقول: «أعقب «غاليري ٦٨» محاولات لا زالت مستمرة حتى الآن على مستوى الوطن العربي، في العراق مثلاً وفي المغرب، ثم يشير إلى الفرق الموضوعي الذي انبثقت عنه قائلًا: «إن «غاليري ٦٨» جاءت في سياق محاولة الخروج من مأزق اللحن الغري والفقر الثقافي، في عهد السبعينات حوصرت الإبداعات الثقافية وكثرت الأقنوع، أقنوع المثقفين الأحرار، فظهر ما عرف بصورة «المستتر».

لكن عبد المجمع رمضان، يذهب عكس ذلك، فيقول: «إن كتاب «غاليري ٦٨» تمهيداً لـ «المجلة الجديدة» في الجالات الرسمية، في مجلة «المجلة» والكتاب، وغيرهما، ولم تكن قصصهم تعاني حقاً أو تقيداً، إذ لم تكن المؤسسة وقتها تستشعر ضيقاً ما من نشر كتابات «غاليري ٦٨»، ويضيف: «إن المؤسسة الثقافية لا تستشعر خطراً من تيار ثقافي، إلا إذا أشارت هذه الكتابة إلى ما يخالف الخط الأيديولوجي المهيمن على المستوى العربي، وينبذ رمضان إلى أن «غاليري ٦٨» لم تكن أبنة الخط ولا أبنة القيد».

وفي واقع الأمر، فإن البين كان مسيطراً - في تلك الفترة - على المناخ الثقافي (الاعتقالات الجماعية - تشرير الأول/ أكتوبر ١٩٦٦)، ويرى جميل عطية إبراهيم أن هناك دافعاً آخر وراء إصدارهم «غاليري ٦٨» فيقول: «الواقع الإبداعي بالأساس، في لحظة واحدة بدأ بعض الكتاب يشعرون أعمالهم في الراديو أصابهم خطر أن يكون غير منطوقة، بدأ هؤلاء الكتاب في التسارع، ووجدوا أنفسهم يكتبون كتابة مختلفة عن الألبان السائد في تلك المرحلة، وأخذوا يتجمعون في المقاهي، وقد بلغ ذلك ذروته قبل هزيمة ١٩٦٧، ويتنفي جميل عطية أن يكون الهزيمة التي في إصدار «غاليري ٦٨» فيقول: «الفكرة سبقت هزيمة ١٩٦٧، ثم توجت (جهومهم) بالنجاح في عام ١٩٨١».

إبراهيم منصور يختلف مع جميل عطية في ذلك، مشيراً إلى أن الهزيمة فيقول: «كانت شعور بانهازم ما تشعّر به أنا شعب خي، وعلى حد تعبيره لاقى «غاليري» معاملة قوية، وهو ما يراه سبباً في «تساقط الناس» من «مصر» في «الخمسينات» لم تصدر مطبوعة أخرى، والحمد لله كان يصدرها تنظيم سياسي محدد يدعم النظام ويحافظه، وأشار إلى كون القائلين على تحريرها من يشغلون مناصب اعلامية مهمة، مثل الحرم صلاح حافظ».

ما فحى عبدالله إبراهيم، فيرى التعاطي بين المثقف والأيديولوجية السلطة في فترة الستينات وما تلاها، قائلًا: «إن الثقافة المصرية هامت داهم الغليان منذ الثلاثينات، وحتى مجيء ثورة يوليو (تموز)، التي نفتت على هذا الهامش بدافع من السلطة لتكريس نموذج المثقف العسكري، الذي يرى في المؤسسة العسكرية نموذجاً وطنياً، وظل

بعض الكتاب ينجحون عن ذلك الاستقطاب وأوقفاء لهذا الهامش الذي يعبر عن قاعدة وجوبهم كمسبيين، مثل: إبراهيم أصلان ومحمد المساطي وعبد الحكيم قاسم ويحيى الطاهر عبد الله، وتؤكد ذلك سلوى بكر فتقول: «في تلك الفترة من تاريخنا القومي، أصبح النظام الناصري عن طبعية علاقته بالكمال مع المثقفين خاصة الراديكاليين منهم، وكل من كان ضد الخط السياسي يعتبر خارج المثل، الذي كانت تعبّر عنه «الواقعية الاشتراكية».

يتفق ذلك أدوار الخراف مؤكداً عدم انجذاب «غاليري ٦٨» إلى تيار أيديولوجي محدد، فيقول: «إن انتماء «غاليري» لتيار أيديولوجي محدد، كان من شأنه أن يضيق مساحة الحوار وإن يقلص من حرية الإبداع، كانت «غاليري» منذ عهدها الأول تفتح صدرها لكل تيارات التحرر من قيد أيديولوجية واحدة».

ويقول إبراهيم منصور: «في الحقيقة، قبل ١٩٦٧ ظهرت بوادر تحول في كتابة القصة القصيرة في مصر عما هو سائد وقتذاك، وهو تيار الواقعية الاشتراكية الذي ساد منذ ١٩٥٢ وحتى أواخر الستينات، وكان من أهم المعبرين عنه محمود أمين العالم وعبد العظيم أنيس، لهم أن «غاليري ٦٨» كانت رد فعل للواقعية الاشتراكية».

ويستبعد فتحي عبدالله إبراهيم الوعاء الأيديولوجي لـ «غاليري»، قائلًا: «إن «غاليري ٦٨» كرسيت بالأساس لنموذج المثقف من دون إعطاء أيديولوجية هي تجربة تعددت واختلقت رؤاها حسب التكوين النفسي والاجتماعي والثقافي لكل مدع على حدة، ولا يوجد رابط إبداعي أو أيديولوجي يجمع هؤلاء المدعين في سلة واحدة».

وبالنظر إلى أعداد «غاليري ٦٨» نجد أن الطابع التجريبي يغلب عليها، ذلك الطابع الذي لا يلجأ إلى أساليب التعبير البلاغي، أو المباشرة، ومالت إلى استخدام المقدمات المختصرة من أن آخر، وفي الوقت نفسه اعتمدت توريث القاري في المادة المكتوبة. كانت «غاليري ٦٨» كما تقول الزيات كنز: مسالة راديكالية في سياقها الزمني، بالإضافة إلى أن استعداد «غاليري ٦٨» لتقديم الآراء المتصارعة شجع على التارة نقاش أكثر انتقاصاً، على العكس تماماً من المواقف الاستقطابية للمجلات الطليعية السابقة، وتضيف: «كانت «غاليري ٦٨» بمثابة دواصة الميزان، أكثر منها «عجلة القيادة» لأنها لم تحاول مطلقاً أن تتبني أية أيديولوجية».

بينما تؤكد سلوى بكر أن الأمر لم يخل من الأيديولوجية، فتقول: «غاليري ٦٨» جاءت لتقدم النخبة السياسية وقد تحولت إلى نخبة ثقافية، حيث وجدت القوى والفصائل الليبرالية نفسها في مأزق سياسي، انعكس عليها سواء بالكتلات أو بالانقسامات الحزبية، فاصبح رفضها للسلطة رد فعل طبيعي يوقف السلطة منها».

وحول القيم الفنية والجمالية يقول أدوار الخراف: «إن ما يثار أحياناً حول انجذاب «غاليري ٦٨» إلى مفهوم جمالي، ليس صحيحاً، لأنها كانت دائماً تسعى إلى ارتباط القيم الجمالية بالقيم الفكرية وهوم الوطن، وفي تلك الفترة الحرجة التي طبقت عليه فيها سحب الهزيمة، واستشرت نوبات تفريق الذات، إلا أنها كانت تصدر عن نعمة تفرق وإيمان بأن نبع الإبداع في هذا الوطن لن ينضب أبداً، ويقول فتحي عبد الله إبراهيم: «إن تجربة «غاليري ٦٨» انحصرت بالأساس على السرد، إذ ما قرأنا نماذج الإبداع السريدي عموماً بما قمته من تجارب شعرية جاءت مختلفة ولم تلح ضرورة التجديد الشعري، ذلك التجديد الذي تمثل آنذاك في جملة شعري،

يوسف الخال، التي استلذت أن تقدم فسقا شعرياً متماسكاً ومنفتحاً على التجارب الحديثة في الثقافة العربية والغربية، ويتفق معه عبدالنعم رمضان الذي يقول: «استشعر كتاب القصة في الستينات - مع الحق - اختلافهم مع الجيل السابق، لكن هذا الشعور لم يخامر شعراء الستينات، لأنهم - في أرقى نماذجهم - محمد عفيفي مطر وأمل دنقل - كانوا استمراراً للجيل الذي سبقهم كانوا يشعرون أنهم يمضون الخط أكثر مما يشعرون أنهم يكتشفون أراضٍ جديدة».

لذلك يذهب عبدالنعم رمضان إلى أن تجربة «غاليري ٦٨» مستقلة كانت سريدي بالأساس، أما تجربة «مستتر»، السبعينات فكانت شعرية، ويضيف: «تجلى التجاوز الإبداعي والفني في الإبداع الشعري، مثل: «أضواء» ٧٧، و«أصوات»، والشعر الذي نشرته «غاليري ٦٨» يؤكد فرضنا السابق، فقد كان شعراً حراً ولا يوافق ما أحدثه القاصصون من تغيير».

يقول إبراهيم منصور: «جميع مدعيي المجلة كانوا يحذرون عن مهمم الوطني بشكل فني غير مباشر، لا يخلو من وجهة نظر سياسية، ولكن بشكل فني خاص، بينما يرى جميل عطية إبراهيم أن ما قمته «غاليري ٦٨» من إبداع يعد مختلفاً فنيا عما كان سائداً، فيقول: «إن الاختلاف كان من حيث اللغة والترسل والفرقة والكتيبات البلاغية، إضافة إلى أن الإبداع الذي قمته «غاليري ٦٨» كان ينطوي على تجربة جديدة مختلفة للغة وللديانة، ثم يصف كتاب «غاليري ٦٨» قائلًا: «إنهم يمتلكون حساسية في الفن تختلف عن القوالب السائدة، ويتفق إبراهيم منصور مع هذا الرأي قائلًا: «لم يكن نشر إنتاج جيل الستينات متفقاً على غير من تيار فني، فلم تظهر الملامح الفنية الجمالية التي تشكل تياراً، إلا بعد تجميع ذلك في مجلة، ثم يضيف: «ولم يمنع التوحيد في الهدف الاختلاف الفني في التجربة الخاصة بكل مدع، حيث اختلفت الكتاب في طريقة تعبيرهم وفي أساليبهم، كل هذا كان يصب في تشكيل تيار فني مختلف، ينبع من الإيمان بأن وظيفة الفن الوحيدة هي إثارته وجدان الأمة».

«الخمسرة الأولى» وتنبه إلى خطورة ظاهرة الانزلاق التي تعانيتها المجلات الثقافية المستقلة، فتقول: «استقل «غاليري ٦٨» كل الظواهر الثقافية في تاريخ الثقافة المصرية: منغزلة، وغير منغزلة، وغير منغزلة عما قبلها، وغير قادرة على التواصل والاستمرار، ولا تقدم شيئاً يتجاوزها ويحييها... أنها جماعية مثل «أبوللو» و«الإله» حيث لا توجد مدارس ولكن تجمعات لفترة من الوقت».

ويقول أدوار الخراف مشيراً إلى ما قمته «غاليري ٦٨» «الحركة الثقافية المصرية» لقد رستت تجارب وإبداعات ما عرف بجيل الستينات، أو ما أوفر أن اسمه «موجة الخمسينات الجديدة» بما تحمل من إجابات مختلفة في القصود والأسلوبية ولكنها تتفق في أنها تنقض البرزى والأساليب التقليدية التي كانت - حتى تلك الحين - كرسية لا شبه مقسدة ومعمومة عن النقد والانتقاد».

وفي نهاية الأمر نفل حركة المجلات الثقافية المستقلة دائماً اليد التي تضع البذرة الخصبة في أراضٍ الثقافة والأبداع، ومنها تنبت وتثمر الحركات الكتملة في التجديد والتجريب، وإن إعادة نشر «غاليري ٦٨» - لا شك - تؤكد من جديد على أهمية ما هو شعري وهامشي، خصوصاً في ظل انقضاء أو غياب دور المؤسسة الثقافية ومشروعها الفكري الثقافي».

نزار قباني

من أوراق المجهولة...

(سيرة ذاتية ثانية) الجزء الثاني



انا شخصياً مرت، ولا أزال أمر، على كل اللجان الشعبية واجبت على كل الأسئلة، وتحاورت مع جميع المستعبرين وكانت علاماتي الشعرية جيدة، من غير رشوة، ومن غير السب، انني كنت واضحاً في طرحي لمسألة الشعر، وبعيداً عن الجدل البيزنطي، والتفتير البيزنطي، واستعراضي عضلاتي الثقافية. شريحت لهم بكل بساطة موقف من الشعر، ومطالبي في ديواني (طفولة نهد) الصادر عام ١٩٤٨ بتأميم الشعر، وتحويله إلى خبز يومي، وقماش شعبي... ومادة تزج على المستحقين، كالزئ والشاي وحليب البودرة. وعندما قدمت لأعضاء اللجنة نماذج من شعري، لم يجدوا أي تناقض بين أفكاره وبين أشعاره. وبين أحلامي وبين النص المكتوب... كان التنفيذ متطابقين. وعندما سلمني رئيس اللجنة ديوان الشعر... سألت دموعي على أوراق... ورجعت إلى البيت لأكتب وطفاني، وأذكر دروسي، كائني لا أزال تلميذاً في قسم الحضانة.

عندما بدأت ثورة الحدائق في منتصف الأربعينات. كان الشعراء العرب يعرفون جيداً ماذا يريدون، ويعرفون الطريق التي يمشون عليها، والأفق الذي يطلعون إليه. وكان لكل واحد من هؤلاء الشعراء خريطة شعرية التي رسمها لنفسه. وسأله الخاصة بالسفر واكتشاف الطرق. كان لبر شاكور الخريطة، ولنازك الملائكة خريطة. ولبلند الحيدري، وسحدي يوسف، وعبد الوهاب البياتي، وصالح عبد الصبور، وخليل الحاي، وأونيس، ويوسف الخال، خرائطهم. لم يكن هناك فوضى، ولا ارتجال، ولا حماقات لغوية أو عروضية أو جمالية. كان كل واحد يرسم على طريقته، ويستعمل الألوان على طريقته، ويعرض لوحاته الشعرية على طريقته. دون ابتذال ودون أهانة لفن الشعر. في تلك الفترة الزاهية، كانت ورشة التجديد تصحح مسار الشعر العزلي التقليدي وتضيء إليه ألواناً جديدة، وإبداعاً جديدة، دون أن تشوه البناء الأساسي. أي أن المسؤولية الإبداعية كانت لا تتعارض مع المسؤولية الاخلاقية. وكان الممارسون يصنعون للشعر العربي بيتاً جديلاً يجمع جرة الحدائق إلى أصالة التراث.

أما اليوم، فإن الحدائق الشعرية تخلت عن المسؤولية الإبداعية والأخلاقية معاً. فهي رقة لا تعرف فيها الداعين من المعصومين، ولا أهل الحريس من أهل العروس، ولا كبار الضيوف من الفارسونات، ولا الغني من أفراد الكروس، ولا الموسيقية. وغياب آلات العزف، والغارفين. وما دام أهل الحدائق لا يعترفون بأهمية الكونسرفتاتوار، وأهمية موزعي الموسيقى، وأهمية الهارموني والتشويق الأوركسترا، فسوف يكون كامير الزيق محمد عبد الكريم يرتجلون العجايب والمجنون وأبو الزلف فلا يسمعون سوى الضباغ. وبنات أوى. أن قصائد الحدائق ليست سوى مصائد لغوية يحنثها تتلاقى فيها الكلمات بالكلمات دون موعد سابق، ودون ترتيب سابق، ودون أي رغبة أو اشتها. ولا يوجد في الأدب شيء اسمه المصادفة.

انني أصرف أن كلامي عن الحدائق، سوف يغضب الحدائين، فيصرون قراراً بفصلي عن اتحادهم، وأخرجني من جنتهم، وتصنيفي بين الشعراء الجاهليين. هل هذه تهمة؟ إذا كانت هذه هي تهمة الجميلة، فإنني فخور بها. لأن الشعر الجاهلي من أرقى نماذج الشعر، وأكثرها عفواناً وحضارة. فياليتني اتعلم من عنقثة بن شداد، كيف يرتقي الإنسان بعشقه إلى هذا المستوى الرسولي، وكيف يكون نغم الحبيب جبهة طبيب عليها الموت والشهادة، وكيف يكون حب الرجل للمرأة شرفاً ووسام بطولته. ولقد نكرتك والرواح نواهل مني، ويصيح الهنق تقطر من دمي فوبدت تقبيل السيوف لأنها لمعت كقارب ثغر المتيسم. هل يمكن لعاشق معاصر من خفافس هذا الزمن، أن يقول مثل هذا الكلام الجميل، وهل يمكن أن يضحي بربطة عنقه، أو بجز من أزرار قميصه المنشي للفتاة التي يراقبها؟

انني اعتقد أن قصائد الفزنيق، والثابتة النيباني، وطرفة بن العبد، وعمرو بن كلثوم، وأمري القيس، أكثر حداثة من كل ما تقرأه اليوم من محاولات لحو ذاكرتنا الشعرية. لا أحد يستطيع أن يلقي زمناً شعرياً عظيماً بجرعة قلم. ولا أحد يستطيع التباهي بقتل أبيه، إذا لم يكن أفضل منه. ولا أحد يستطيع أن يبارز عنقثة إلا إذا كان أشجع منه. وأكثر شاعرية. وحتى كتابة هذه السطور لم أعثر على شاعر حدائين واحد يمكنه أن يمد يده إلى شوارب عنقثة، دون أن يستعبر بجفاضات الأطفال PAMPERS.

ان الوصول إلى وجدان متني مليون عربي، واختراق سماءات هذا الوطن الذي لا يسمح لأحد بالطيران في مجاله الجوي حتى الحصافير... كان مغامرة خطيرة أشبه بمغامرات ماركوبولو... والسندباد البحري.

والسؤال الذي طرحته على نفسي، منذ خريشاتي الشعرية الأولى، هو: بأي لغة أستطيع اختراق الخريطة الثقافية العربية؟ بالطبع هناك لغات عربية كثيرة، وخرائط كثيرة، وشعراء عرب أكثر من محصول الرز في حقول الصين... ولكن ما هي الطريقة التي يستطيع بها شاعر أن يفتح أبواب اثنتين وعشرين مغارة عربية... مخوفة بالشمع الأحمر منذ أيام أمري، القيس؟ الطريقة التي أن تنسى القاموس... وتبدأ بتأليف قاموسك الشعري الخاص.

هي أن تنسى صورة عنقثة بن شداد المعلقة في غرفة نومك، بشوارب اللبرومة، وسيفه للسلول، وتضع مكانها صورتك... وأنت بالقميص الثورت... وسروال الجيز الأزرق... وحذاء المطاط... المهم أن تخلق نغمتك صباحاً... وتنتسى نغمتك الأجداد... وتعيش زمناً شعرياً لا زمن الآخرين، وتكتشف تاريخ ميلادك، وهويك، وشريكك الوجودية والثقافية.

اللغة هي شرعية الشاعر... ويدون هذه الشرعية لا يمكن لأية قصيدة أن تدخل جامعة الدول العربية، أو هيئة الأمم المتحدة، أو منظمة حقوق الإنسان... لذلك قاتنا (رسمت) بالكلمات... ولم (العب) بالكلمات. ولم أتورط في النقش، والحفر، وشغل القسيساء... ولم أضيع وقتي في صناعة صناديق من البلاطة... وقصائد من البلاستيك... كما أنني لم أسع للحصول على مقعد دائم في مجمع اللغة العربية، لأنني أؤمن أن اللغة يصنعها الشعراء، لا النظمون، والنجاوين، وإسكافير الشعر...!

كثيراً ما تسألت، وأنا أحاسب نفسي، بعد كل أمسية شعرية حاشدة كنت أقيمها في إحدى المدن العربية... ماذا يحدث هذا؟ وما هو السر الذي يدفع الناس إلى الاحتشاد في القاعة، وعلى الأبواب، وفي الطرقات، وفي الميادين والحدائق التي تحيط بمكان الأمسية؟ هل يأتون من أجل الشعر، أم من أجل شعري؟ هل أنا شاعر محظوظ... أم أنا شاعر مجتهد ومواظب على مذاكرته يرويه؟ أم أنا شاعر اكتشف معادلة الشعر... أم أنا شاعر تحيط به الملائكة، ويحيط برضى الله، ورضى والوالدين... كما كانت تقول أمي رحمها الله... أنني أؤمن برضى الله والوالدين بلا جدال، وقد تعربت أن أشكر ربي، وأتحم على أبي وأمي، بعد كل قصيدة ناجحة أكتبها... أما كوني محظوظاً، كما قال لي مرة أحد الصحافيين المشاكسين، فتعبر غيبي وغير مقبول... فاللحظ وحده لا يكفي لجعل مئة ألاف شخص يأتون، ولا يكفي لجعل شيكسيير سيداً من أسياا المسرحية الشعرية.

فالقصيدة الجديدة لا تخرج للشاعر من كيس... ولا تطلع له من أوراقي اليانصيب، ولا لا كانت نواليب الحظ هي التي تصنع الشعراء... وتقرر مصائرهم... انني أؤمن بآلة الشعر... والشغل يأتي ثانياً... والثقافة تأتي ثالثاً... والمهانة اليومية تأتي رابعاً... والكاريزما الشخصية تأتي خامساً... فلا يمكن لشاعر يلبس... أو منطقي... أو غليظ... أو ثقيل النج... أن يصبح شاعر كبير... أو لوح رحل أوراق اليانصيب في العالم.

الشعر قد لا يمكن للشاعر أن يهرب منه... أو يحصي أوارمه... أو يشرك به أحداً... والقصيدة هي امرأة لحادية الهوى، تختار رجلاً واحداً... وتحب رجلاً واحداً، وتفرض الانزواجية... وتعدد الأزواج، ولا تقبل بفكرة (الضرة)... أو المرأة الثانية... وهذا يعني أن على الشاعر أن يكون شاعراً فقط... وأن لا يقوم بلمة مئة أخرى لزيادة دخله... أو تحسين وضعه الاجتماعي... على الشاعر أن يبقى (متفرغاً) حتى الموت للشعر... لا أن يعمل قبل الظهر موظفاً في وزارة المالية... أو خبيراً في مديرية الممارك... أو مصلح سيارات، أو شرطي سير... ويعمل بعد منتصف الليل شاعر غزل... ان (تعدد الكارات) لا ينفع في الشعر... وجميع الشعراء الذين اشتغلوا في الصباح ماسحي أحنية... ظلت روائع البويا تعيق من قصائدهم.

ثر أن على الشاعر أن ينبع منذ البداية بيانه الشعري الأول، ويحدد منهجه، ورؤياه، والدرب التي سيسلكها للوصول إلى المدينة الغاضلة... كما يفعل جميع الانتدابيين وبعاء التغيير... هذا الماتيفستو الشعري ضروري جداً لاقناع الناس في الذهاب إلى صناديق الانتخاب... ولأن شعرائنا لا يؤمنون بالأسلوب الديمقراطي، ولا بالحوار، ولا بالتعددية... كما لا يؤمنون بأهلية الجماهير ومستواها الثقافي الذي يسمح لها بالتصويت... فقد صائر الجيش صناديق الانتخاب... وأعلن الأحكام العرفية... ومنع الشعراء من ارتكاب قصيدة النشر حتى عام ٢٠٥٥.

إن لا بد لكل شاعر أن يعرف بنفسه، ويقم نبذة عن سيرته الذاتية والثقافية C.V مع نماذج من قصائده إلى اللجان الشعبية لقراءة الشعر... هذه اللجان موجودة في كل العواصم العربية، وهي دائمة الانعقاد... وقراراتها لا تقبل المراجعة ولا الاستئناف ولا التمييز.

الشرق الأوسط

مجلة «بانيبال» مرآة انكليزية لأدب العربي

لندن - سوزانا عربوش

صدر أخيراً في لندن العدد الأول من «بانيبال»، وهي مجلة باللغة الانكليزية تخصص بالأدب العربي الحديث. الناصرة ورئيسة تحرير المجلة هي مارغريت أوبانك، فيما يتولى صموئيل شمعون (عراقي) منصب مساعد رئيس التحرير، مع فريق يضم خمسة محررين استشاريين خارجيين.

وتوضّح مارغريت في المقدمة أن فكرة المجلة خُطرت لها عندما سكت نفسها لماذا تجد صعوبة بالغة في العثور على المكتبات على ترجحات لأعمال كتاب عرب معاصرين، خصوصاً الشعراء: «من الخجل حقاً أن ألاب العربي الحديث لا يزال مهتماً بالنسبة إلى القراء في الغرب، ولا يزال الوصول إليه متعذراً على معظم القراء بسبب حالة «الاختصاص» التي تحيط به». وتقدم السياسة التي تتبناها «بانيبال» على نشر أعمال لكاتب وشعراء عرب من أرجاء العالم العربي أو من بلدان يعيشون فيها ويستقرون. وسنصدر ثلاثة أعداد هذا السنة (العدد المقبل يصدر في حزيران/يونيو المقبل)، ويؤمل أن تصدر فصلياً في السنة المقبلة. (تستمد المجلة اسمها من آشوري-بابلي، آخر ملوك الآشوريين الذي أسس في نينوى أول مكتبة مصنفة بشكل منظم في الشرق الأوسط القديم).

يكتشف العدد الأول من المجلة للقارئ الانكليزي بشكل جيد التنوع الكبير الذي يمتاز به مشهد الأدب العربي المعاصر. فهناك قصائد «أغاني مهيار المصطفى» للشاعر أنونيس ترجمها كمال أبو ديب. وكمال أبو ديب نفسه واحد من ١١ شاعراً نشرت أعمالهم في القسم الخاص بالشعر، ومن ضمن الآخرين غانز القصصبي وخالد خضار وخالد مطوع وأحمد ناصر ويحيى الدين اللافتاني. وهناك قصص قصيرة أو مقتطفات من روايات لشمسة كتاب، مثل زكريا تامر ووجدان السخنة وحسونة المصباحي وسمرية النافع. وأجرت مارغريت أوبانك مقابلة مجزولة مع الشاعر العراقي سركون بلوس، وهي تعكس شخصيته المتميزة بالحموية والمزح إذ يصف حياته الزاخرة بالأحداث وموقفه من أعماله التي تضمنت ترجمة أعمال شعراء غربيين كبار إلى اللغة العربية. وكان بلوس جزءاً من المشهد الشعري الأميركي منذ نهاية الستينات، ويولي حديث متعمق ومفيد عن لقاءاته بشاعر «البيت» آل غينيسرغ، الذي ترجم بلوس قصيدته «هاول» (عويل) إلى اللغة العربية. ويكتب بيتر كلارك، المستشار الخاص لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس البريطاني، «تقديراً» عن الكاتب السريجي السوري سعد الله ونوس الذي توفي العام الماضي. وهناك أيضاً مقابلة مع الفنان التشكيلي فيصل لعبي سامي التي يعيش في أوروبا منذ ٢٥ سنة. كما تبدي المجلة اهتماماً بأوضاع النشر باللغة العربية، فيتضمن العدد الأول مقابلة مع مي غصوب المؤسسة الشارقة للادب وكتب

الترجمات العربية عن الأغريقية أعادت تعريف أوروبا بعلم الرياضيات

علي الشوك

أعجبني هذا العنوان لديوان الشاعرة التونسية الصاعدة أمال موسى التي وجدت ملكتها في الحلم بحثاً عن ينبوع الأمل للفروس في الأعماق. فالخيار موفق لتشابه بعض الأوصاف بين الأنثى والماء وفيها كل شيء حي وعلى رغم تفصيلي الشعر الكلاسيكي التقليدي العريق على الشعر الحديث، فقد وجدت من خلال ماضي الوجدان الذي تبتذلت الدعوة لتأنيده ورعايته على مستوى الوطن العربي كله فحات شعرية رائعة ورقية عبر عنها الأديب التونسي الكبير محمود المسعدى خير تعبير عندما قال: «إن هذا الشعر الوجداني الرقيق صانته أمال موسى من الأقات حتى يخلل كحجر تقرأها أن نغمة من الروح اليونانية التي ولدت من الماء عرائس البحر المغريات في التي حدث بالشاعرة إلى مغامرة الفروس على طوايا نفسها وأسرار ذاتها والورج في جلابة ما بين الأثونة والجسد والله من نسب سحرى قد لا ينكشف سره إلا بشبه التحلي الصوفي، حتى كان الجسد زاد على كونه محل الجمال إن صار معبداً للعشق وأساطير العشق». وفي هذا الديوان «الأنثوي» قصائد «مجنونة» لا تنتهي ولا تتوقف وكأني أرادت تروية الأنثى بالجنون والغزل بالجنون والشعر بالجنون. فقد رصدت في مختلف القصائد بصمة الجنون مثل قولها:

أمرأة الجنون أنا
لشعر أتود سائلة
كيف تقيم الأنثى في الأنثى
دون أن يتطير شعاع الأرض
وأبصارها
كأمانة الجنون أنا
تركت بين الأقداس قلمي وديعة
وتارة أخرى تجدا أنثى الجنون - وذات الجنون - وظل الجنون
وكأني تروي قصة الجنون الجنون في خاتمة القصيدة حين تقول:

هو الجنون يكر
حتى أول
النار توقظني أخضراراً
لأنني كل أحرق
كما فعل بعضي
وأعيش الاحتراق
وعيداً من الجنون تختار من جنون العشق أو «سل العشق»
سل الذين بالعشق التحقوا أتراني
أخسر عقائد العشق
أم راعية العشق المبكرة
كيف جواهر صبحي
أثقت نضرة الليل
سل نرجس العشق
كم أغرائي لأولي
ولكني عذوبت الجيد والعق
سل ردة العشق
كيف من فغتها استنافت
حين سباني لاسها
سل العشق
عن التي بالمرجان رتمهم
ومضي الشاعرة في طرح الأسئلة لتعبر في «الضوء» عن مكتوبات
نفسها وتكشف القناع عن جوهرها على رغم كل ما حاولت «طمره» من
خلال غموض قصائدها في قولها:

قلبي بسيط كامي
تكفيه نبضة حب من رجب بسيط لتضفي
ونحن كزراء لا تكفينا نبضة ولا ديوان، وإنما نحتاج إلى المزيد من
الشعر والمزيد من العشق حتى ننهض الشاعرة بشاعريتها. ونأمل أن
يكن «أنثى الماء» أول غيث أمال موسى من ينهض ليغريها منظر الشعر
والوجدان ومضات الرومانسية المغفورة.

يضحك كثيراً من يضحك أخيراً... والله يمهل ولا يمهل.

عرفان نظام الدين

لطفة

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

عرفان نظام الدين

وصلنا من هذا الكتاب والطبعات المتتالية التي بلغ عددها ثمانية الثلاث عشرة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. ومع ذلك يقول أندريه الأرنيم: «لا تملك سوى معلومات محدودة عن مصادر كاميانوس بلغة كاسالي في بيته». ولا شك الترجمة الشاسية لأندريه من باث، وتعليقات التريزي (أو كما يكتب باللاتينية Ananitus) وروسلالة أحمد بن يوسف التي ذكرت غير من قبل المؤلف باسم Amet Filus Josephi وبحساب، تيموراريوس، ومثلثات، فيموراريوس. ويقول أندريه الأرنيم: «لا يسعنا هنا ذكر المؤلفات التي كتبت في القرنين الوسطى وأصبح فيها القليس (من خلال كاميانوس) العامل الحاسم في تطور العلوم». إن تأثير إعادة اكتشاف إقليدس من خلال الترجمات والمؤلفات الأصلية بخرع في نطاق الآلات العلي التي أصبح أساس التعليم في العلوم حينها. والمعرفة الموسوعية كلها. ويؤكد الأرنيم أن هذا على رغم أن الدور الذي لعبه كتاب «الأصول» لإقليدس في تطور العلوم في الغرب اللاتيني كان أساسياً، إلا أنه لم يكن المصدر الوحيد. وهناك كتابان يونانيان في الرياضيات (فياس) (Fibonacci) مع المؤلفين في حالات متفائلة. كما أننا لا نجد أي دليل في Liber abaci لفيمونانتي على جبر الخوارزمي مما يتجذر تلمسه في الترجمة الأصلية لجبر الخوارزمي. وقد أظهر بعض الدراسات أيضاً تأثير جبر أبي كامل في مؤلفات فيمونانتي. وهكذا فقد أكد ليفي 1070 في الطبيعة المتماثلة للنسب وثلاثين مسألة في مؤلفاتها، غير أن هذا الموضوع لم يدرس بصورة كافية. وهناك على سبيل المثال مجموعة من المسائل ترمج فيها فيمونانتي المعنى المزدوج لكلمة «مال» العربية: ثروة، وتربيع (المفهوم الجبري)، مما يعكس على نحو لا لبس فيه تأثير أبي كامل. ويقول أندريه الأرنيم: «في إطار معرفتنا، أنه لن الصعب في غالب الأحيان التمييز بين ما يمكن استخلاصه من مؤلفات فيمونانتي والمصادر العربية. وهذا يقال في استخراج الجذر التكعيبي بطريقة التقريب، حيث ادعى فيمونانتي أنه من ابتكاره في حين سبقه إلى ذلك الطوسي، وقيل أبو منصور (ت ١٠٣٧ م)، وحتى قبله كوشيار بن لبنان (حوالي ١٠٠٠ م) وتلميذه النسوي. ويتساءل أندريه الأرنيم: «فهل أعاد فيمونانتي اكتشاف هذه الطريقة التقريبية التي كانت مستعملة قبل زمانه، أم أنه أخذها من مصادر عربية؟ يصعب علينا الإجابة على هذا السؤال بصورة قاطعة. على أننا نلاحظ على أية حال أن بعض الدراسات أظهرت شيئاً بين فرضيات فيمونانتي ومثلياتها عند المؤلفين hyperbola مع سبقه على سبيل المثال مسألة التقاطع الخطي حيث تلمس حلول فيمونانتي ما جاء في كتاب «المنظر» لابن الهيثم. لكن الإشارة التقليدية منذ فيمونانتي إلى Weopke في أن فيمونانتي استعمل على كتابه واسع حساب «الفخري» للكرجي قسيسة بأن ناقش من جديد في ضوء جبر أبي كامل، في ما يتعلق بكتابه، أي كتاب فيمونانتي، Liber abaci. ونذكر أيضاً أن تحليل كتابات أخرى لفيمونانتي تشمل على مسائل جبرية تنطوي على مشكلات مع كتابات الكرجي والجبرية، لا سيما حول مسألة الدرجة الثالثة للخاصة من ٢٠٠٣/٢٠٠٤ = ٢٠٠٣. ويمكن الإشارة أيضاً إلى معادلات الدرجة الأولى ذات الجوهول التي تتكرر بما ورد في كتاب «الصبا» لفيمونانوس الإسكندراني، التي ظهرت في مؤلفات الخوارزمي وأبي كامل، ثم في ما بعد في مؤلفات فيمونانتي، وجورجانيوس تيموراريوس. ثم ظهرت أيضاً في مؤلفات رياضية في القرن الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

عشر.

يعود إلى هذا الموضوع ويتوصل إلى نتائج عزيت إلى رياضي القرنين السابع عشر والثامن عشر الأوروبيين، كما يقول رشدي راشد. ويقول أيضاً إن الجبر بكتابات ابن الهيثم، لا سيما هذه الدراسة الأخيرة، ال بالمؤرخين من غير عمد، إلى إطلاق أحكام خاطئة بشأن مساهمته في هذا الموضوع. وهناك مسائل ما يسمى بالاشكال المتساوية المحيط أي البرهة في مستوى ما على أن دائرة القرص، مثلاً، هي أكبر مساحة ضمن محيط ثابت. وإن كان الشكل الهندسي الهندسي المتساوية إذا أعطينا مساحة سطحه ثابتة. ويبدو أن هذه النظرية قديمة عرفت قبل العرب، ناقشها زينووروس في رسائله المفقودة حول الأشكال المتساوية المحيط. لكن هذه المسألة ظلت تستأثر باهتمام الرياضيين، والفكرين، والفلاسفة. ومن بين من عني بها كثير: هيرود الإسكندراني، وبليطيموس، وبابوس Pappus، هيرود الإسكندراني (والد العائلة الرياضية هيرباتا Hepata التي ظلت وسحت جنتها في شوارع الإسكندرية على يد غوغاء المتصنيين الجدد). وبهذا الصدد قال بطليموس في كتابه «المسطرة» «بما أن الشكل الذي لها أكبر عدد من الأضلاع، ولها نفس المحيط تكون مساحتها أكبر، فإن الدائرة بين الأشكال المستوية هي أكبر الأشكال مساحة، وأن الكرة هي أكبر الأشكال المسطوية». لكن هذه المسألة لم يحلها عليها حتى الآن على أن أول دراسة لهذه المسألة تعرف الآن فقط من خلال مراجعة ثابت بن العباسي، وبعد القرنين نصف قرن بعد ابن الهيثم حولاً أخرى أكثر تطوراً، وذلك من مكتوبين بنيامين، كما يقول رشدي راشد. وكان حل هذا يمثل طبعاً البحوث الرياضية في مرحلة ابن الهيثم وكذلك لبضعة قرون بعده.

وفي أيام الحكم العباسي، صدرت ترجمات عربية عدة لكتاب «الأصول» لإقليدس، فالحجاج (حوالي ٧٨٦-٨٠٣) أنجز ترجمة فقدت أولها، أما الثانية فهي ترجمة موجزة كتبت في أيام حكم المأمون، واشتملت على تعليقات للتريزي (ت حوالي ٩٢٢). وأنجز إسحاق بن حنين (ت ٩١٠) ترجمة أخرى، تعرف الآن فقط من خلال مراجعة ثابت بن العباسي. وترجم الكتابان الرابع عشر والخامس عشر (من كتاب الأصول) لموسومان بالكتابيين اللاتينيين، في بغداد على يد سبطا بن لوقا (ت حوالي ٩١٢).

وعادت هذه الترجمات إلى الغرب في القرنين الوسطى وبمغرم كبير. فهناك ثلاث نسخ لاتينية عن الترجمة العربية لإقليدس تنسب إلى أندريه من باث (حوالي ١٠٨٠-١١٠٠)، إلى جانب النسخة المعروفة بـ Liber Ysaagorarii. وهناك نسخة أخرى عن الترجمة العربية تنسب ترجمتها لللاتينيين إلى فيرمان من كارنثيا (اشتهر في ١١٤٠-١١٥٠)، كما ترجم جبرارد الشير جبرارد الكرمني نضاً آخر. وترجم جبرارد هذا شيراً للتريزي أيضاً لأجزاء العشرة الأولى من كتاب «الأصول» لإقليدس، وشيراً للكتاب العاشر بقم محمد بن عبدالباق، وجزءاً من تعليقات بابوس Pappus الإسكندراني على الكتاب العاشر نقلاً عن ترجمته العربية على يد المشفي. إلا أن من بين جميع المؤلفات التي كتبت بوجهي من النسخ العربية لإقليدس، تعتبر تعليقات كاميانوس من توفار، التي كتبت على أغلب الاحتمال بين ١٢٥٠-١٢٦١، أهم كتاب ترك تأثيراً حاسماً في العلوم الغربية. يتضح ذلك من كثرة المخطوطات التي

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

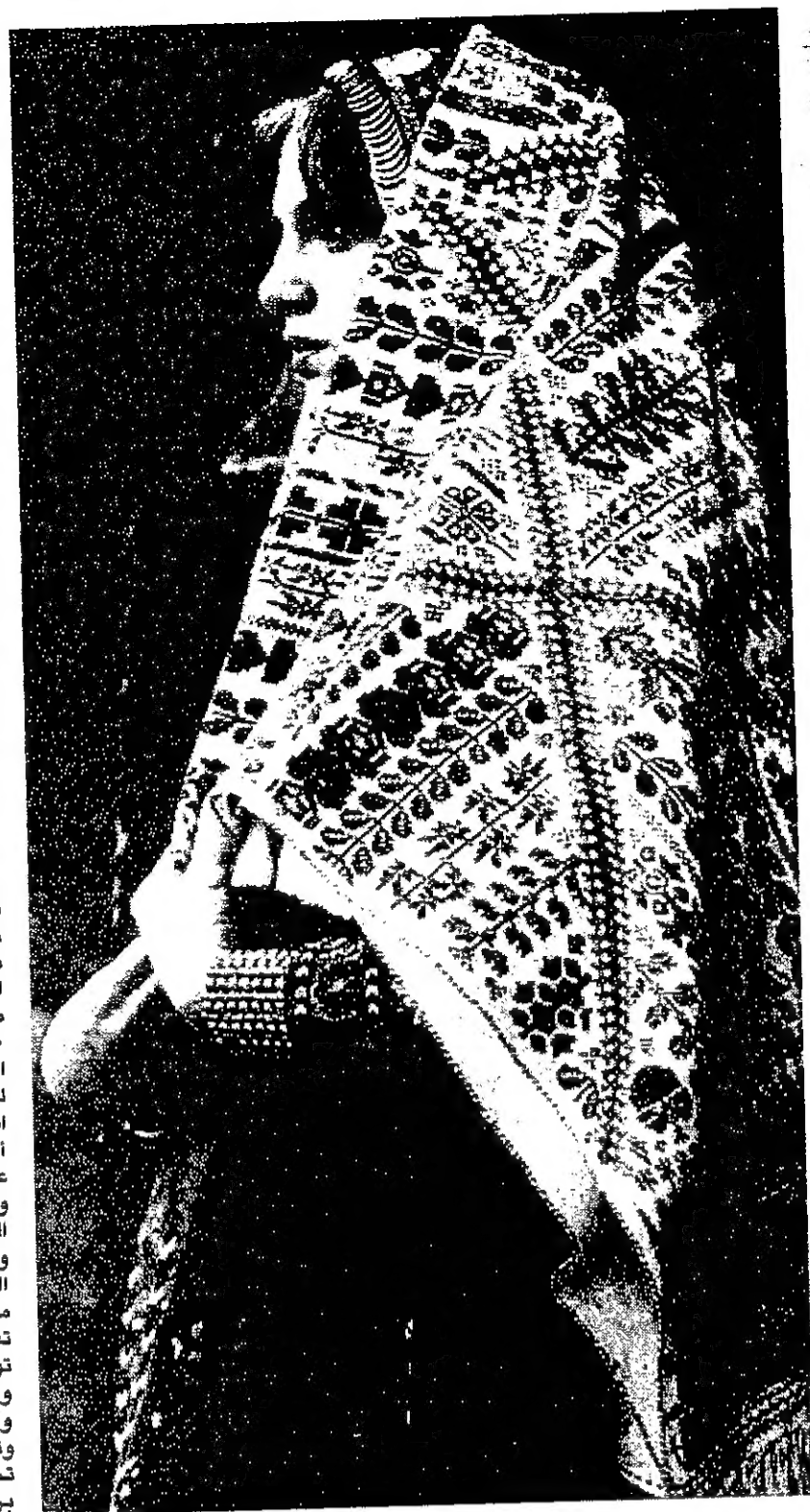
مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

مناقشة قصيرة لترجمة الأشكال الإلهالية. وفي ما بعد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:					
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من هن يتباهى بهن كان له عند الله عهد ان يبدله الجنة.					
ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان يدخل الجنة.					
من شاء عذب وان شاء احله الجنة.					
رواه الشيخان جسد					
الهندية	الفجر	الشرق	الظهر	المغرب	المساء
مكة المكرمة	٥.٢٤	٦.٤٨	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
الرياض	٥.٢٦	٦.٥٠	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
الدمشق	٥.٢٨	٦.٥٢	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
القاهرة	٥.٢٩	٦.٥٣	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
الجزائر	٥.٣٠	٦.٥٤	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
الكويت	٥.٣١	٦.٥٥	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٣٢	٦.٥٦	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
عمان	٥.٣٣	٦.٥٧	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
السعودية	٥.٣٤	٦.٥٨	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٣٥	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
الكويت	٥.٣٦	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٣٧	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٣٨	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٣٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٤٠	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٤١	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٤٢	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٤٣	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٤٤	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٤٥	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٤٦	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٤٧	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٤٨	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٤٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٥٠	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٥١	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٥٢	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٥٣	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٥٤	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٥٥	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٥٦	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٥٧	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٥٨	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٥٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٦٠	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٦١	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٦٢	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٦٣	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٦٤	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٦٥	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٦٦	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٦٧	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٦٨	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٦٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٧٠	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٧١	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٧٢	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٧٣	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٧٤	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٧٥	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٧٦	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٧٧	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٧٨	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٧٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٨٠	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٨١	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٨٢	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٨٣	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٨٤	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٨٥	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٨٦	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٨٧	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٨٨	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٨٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٠	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩١	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٢	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٣	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٤	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٥	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٦	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٧	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٨	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٨
البحرين	٥.٩٩	٦.٥٩	١٢.٣٥	١٥.٥	

الأزياء الفولكلورية الفلسطينية:

ذاكرة شعب وذكري وطن



شترت مجلة «الحكيم» الفصلية، التي تصدرها الجمعية الطبية العربية الأمريكية في ولاية نيوجيرسي الأمريكية، في عددها الأخير، تحقيقاً مصوراً عن يوم التراث الفلسطيني في الولاية، الذي أقام قبل مدة وتضمن عرضاً للأزياء الوطنية الفلسطينية قدمته مؤسسة التراث الفلسطيني بإدارة فرح وحنان منير.

حنان وفرح منير مواطنان أميركيات من أصل فلسطيني، ولدا في أوائل الأربعينات، وقدمتا إلى الولايات المتحدة العام ١٩٧٠. كان ههما التحصيل العلمي والعودة بعد ذلك إلى مدينتهما القديمة القدس، إلا أن الظروف كانت قد تغيرت إلى درجة أصبحت عودتهما شبه مستحيلة، فالأحوال في الوطن كانت تتنقل من سيء إلى أسوأ بسبب ظروف الاحتلال القاسية.

وعلى رغم إقامتهما في أميركا ظل حنان وفرح يزوران القدس، وفي إحدى الزيارات عثرت حنان على ثوب بدوي قديم فاشترته، وقد أعجبتها إلى حد أنها اشترت عشرة في رحلتها التالية. ومع الوقت ترعرع عند حنان وفرح شغف باقتناء هذه الأزياء وتجميعها. وما دفعهما العام ١٩٨٧ إلى شراء مجموعة مؤلفة من ٦٥ ثوباً، من أحد التجار الفلسطينيين في نيويورك. وهنا ظهرت الحاجة إلى الاستعانة بخدمات الكتب التاريخية والأبحاث التي تعنى بالآثار والأعمال التطويرية. وانكب عليهما بحثاً وتحقيقاً كي يستطيعا تحديد الفترة الزمنية والترقعة الجغرافية لكل زي من الأزياء، واليوم هما يقتنيان واحدة من أكبر المجموعات من الأثواب الفلسطينية المطرزة القديمة.

والتمسّية في الولايات المتحدة، لا بل في العالم.

يقول الزوجان: بدأ نشاطنا في نيسان العام ١٩٨٧ بالمجموعة التي اشتريتها في نيويورك.

من أحد التجار الفلسطينيين، والتي كانت مؤلفة من أزياء وحلي. وفي العام ١٩٩٠ اشترينا مجموعة كبيرة من الأزياء الفلسطينية والسورية كانت للسيدة فولي الذي عاش في فلسطين العام ١٩٣٨. وفي السنة نفسها أخرجنا فيلمًا وثائقيًا يسلط الضوء على تاريخ هذه الحركة من الأزياء وفي تزيينها. ويستعان الآن بهذا الفيلم في المدارس والجامعات والمكتبات العامة وبقية المؤسسات الثقافية. وفي العام ١٩٩٢ انشأنا مؤسسة التراث الفلسطيني التي تعنى بالتراث والثقافة من أجل توعية المواطن العربي بشكل عام والمواطن الفلسطيني بشكل خاص، وإحاطتهما علمًا بثقافتهما وتقاليدهما. وقد سعت المؤسسة إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال برامج تضمنت محاضرات

وعروض أزياء في الولايات المتحدة وكندا وفلسطين، عمقت إيمان المواطنين العربي بترائهم وازدادت من فخريته به. وتقول حنان: «إن الفتيات في كل مدينة وقريه فلسطينية، منذ العاشرة، كن يتعلمن التطريز. وكانت أثواب الزفاف الخاصة بكل منطقة وبكل مجموعة منا تفرق بعد سنوات قبل الخطبة، وكانت الصبايا ترتديها في الأعراس والاحتفالات. وكان نوع التطريز المطرز والتفصيل في كل ثوب مميزاً من منطقة إلى أخرى، وكانت صبايا القرى حين يجتمعن في الأسواق وفي المهرجانات الرسمية يتباهين بأثوابهن وأزيائهن الخاصة، وكان ذلك تعبيراً عن كل واحدة منهن عن ولائها وأختارها بضميرتها».

وتختم حنان حديثها بالقول: إن اغتصاب فلسطين في العام ١٩٤٨ وما صاحب ذلك من تشريد للأهالي وتدمير للقرى، ثم هجرة الموجة المدنية الحديثة، كل ذلك شكل خطراً على استمرار هذا التراث الشعبي المهم. وتضيف قائلة: «إن الإرادة ما زالت صلبة، وما زال التمسك بالتراث جزءاً من التمسك بالأرض، وما تزال هذه الأزياء تزين البيوت. إنها أشياء للذكرى، إنها أزياء لشعب وتراث لوطن، ورموز من فلسطين التي ما زالت

وطناً».



جدار الفن في «تيت غاليري» بين الجمود... والجماد

□ لندن - الطيب زاك

■ طاف حوله الناس: حائط من الآجر. ولمسه الزوار، لعل قطعه الحصراء تدل على شيء يبرر وجوده في «تيت غاليري»؛ فسادا دام الجدار الذي يتكون من حوالي ٢٠ ألف قطعة موجودة في متحف للفن الحديث فهو قطعة فنية. في السبعينات أثار المتحف ضجة عندما عرض قطعة صغيرة

من المادة نفسها فنخلت تاريخ الفن، ليس لفكرة التحدي ولكن لما أثارته من نقد وسخرية وعداء. ويعود «تيت» بعد أكثر من خمسة وعشرين عاماً إلى الأجر في سلسلة من المعارض الفن الحديث تستمر حتى نهاية القرن.

الفنان المسؤول عن الجدار الذي يمتد ٣٠ متراً وسط غرفة

الآجر مجرد مادة. في حين أن اللوحة هي مواد أيضاً من ألوان الكبريت في وطئه حيث ينظر الناس إلى الآجر بعين الاعتراف. أما في بريطانيا فيستعملونه في الحديث مثلاً على الانغلاق وعدم الحوار.

كيركبي (٥٩ عاماً) كاتب وشاعر، تلقى تدريبه الأول في الجيولوجيا وله علاقة بصفريات الآثار. ويقول أن الجمهور يعتبر

١ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- ١- كلمة ليريقية
- ٢- ناسك - كلمة طيبة
- ٣- مرض صدي - حواجز
- ٤- خد فر - شيل
- ٥- خد فر - شيل
- ٦- خد فر - شيل
- ٧- خد فر - شيل
- ٨- خد فر - شيل

عمودياً:

- ١- خد فر - شيل
- ٢- خد فر - شيل
- ٣- خد فر - شيل
- ٤- خد فر - شيل
- ٥- خد فر - شيل
- ٦- خد فر - شيل
- ٧- خد فر - شيل
- ٨- خد فر - شيل

الكلمة المتقاطعة

أفقياً:

- ١- كلمة ليريقية
- ٢- ناسك - كلمة طيبة
- ٣- مرض صدي - حواجز
- ٤- خد فر - شيل
- ٥- خد فر - شيل
- ٦- خد فر - شيل
- ٧- خد فر - شيل
- ٨- خد فر - شيل

عمودياً:

- ١- خد فر - شيل
- ٢- خد فر - شيل
- ٣- خد فر - شيل
- ٤- خد فر - شيل
- ٥- خد فر - شيل
- ٦- خد فر - شيل
- ٧- خد فر - شيل
- ٨- خد فر - شيل

الكلمة المتقاطعة

أفقياً:

- ١- كلمة ليريقية
- ٢- ناسك - كلمة طيبة
- ٣- مرض صدي - حواجز
- ٤- خد فر - شيل
- ٥- خد فر - شيل
- ٦- خد فر - شيل
- ٧- خد فر - شيل
- ٨- خد فر - شيل

عمودياً:

- ١- خد فر - شيل
- ٢- خد فر - شيل
- ٣- خد فر - شيل
- ٤- خد فر - شيل
- ٥- خد فر - شيل
- ٦- خد فر - شيل
- ٧- خد فر - شيل
- ٨- خد فر - شيل

الانزاج

أفقياً:

- ١- كلمة ليريقية
- ٢- ناسك - كلمة طيبة
- ٣- مرض صدي - حواجز
- ٤- خد فر - شيل
- ٥- خد فر - شيل
- ٦- خد فر - شيل
- ٧- خد فر - شيل
- ٨- خد فر - شيل

عمودياً:

- ١- خد فر - شيل
- ٢- خد فر - شيل
- ٣- خد فر - شيل
- ٤- خد فر - شيل
- ٥- خد فر - شيل
- ٦- خد فر - شيل
- ٧- خد فر - شيل
- ٨- خد فر - شيل

٢٠٠٠ خدمة المعلومات: ٧٠٠٠ القرن الكريم، ٧٠٠٠ دين ودين، ٧٠٠٠ فترة أطفال/ضحك ولعب وجد، ٨٠٤٥ برنامج وثائقي، ٩٠٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠٠٠٠ بالنها والشفاء، ١٠٠٠٠ برنامج بعيداً عن السياسة (إعادة)، ١١٠٠٠ برنامج وثائقي، ١٢٠٠٠ مسابقات سندياد، ١٢٠٠٠ نشرة الأخبار، ١٣٠٠٠ المسرحية العربية، ١٤٠٠٠ نشرة الأخبار، ١٥٠٠٠ المسلسل العربي، ١٦٠٠٠ ابتكارات واختراعات، ١٧٠٠٠ السيرة المفتوحة، ١٨٠٠٠ الساعة الأخيرة، ١٩٠٠٠ جوائز على الهواء، ٢٠٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢١٠٠٠ الفيليم العربي «البركان»، ٢٢٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣٠٠٠ برنامج أجنحة (إعادة)، ٢٤٠٠٠ سينما ويوب (إعادة)، ٢٥٠٠٠ القرن الكريم.

توقيت غرينيتش:

- ٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠١٥ شباب دائم، ١٠٠٢٠ برامج الأطفال، ١٠٠٤٥ المسلسل العربي، ١١٠٢٠ شعائر صلاة الجمعة، ١١٠١٥ مسلسل للأطفال، ١٢٠٠٠ أحلام المصايف، ١٢٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٢٠١٥ من أغاني الأفلام، ١٢٠٢٠ الفيليم العربي «أمسك حرامي»، ١٢٠٢٥ نشرة الأخبار، ١٢٠٣٠ مطار ٨٨، ١٢٠٣٥ تياترو، ١٢٠٤٥ المسلسل العربي، ١٢٠٥٠ الموسيقى العربية، ١٢٠٥٥ البعد الثالث، ١٢٠٥٥ النشرة الإخبارية، ١٢٠٦٥ لو كنت الليال، ١٢٠٦٥ الفيليم العربي «زوجة من باريس»، ١٢٠٦٥ النشرة الإخبارية، ١٢٠٦٥ سباق الاغنيات، ١٢٠٦٥ المسلسل العربي، ١٢٠٦٥ شريط سينما، ١٢٠٦٥ أحداث ٢٤ ساعة، ١٢٠٦٥ الفيليم العربي «هذا الرجل أحبه»، ١٢٠٦٥ فيلم تسجيلي، ١٢٠٦٥ مسلسل النبي، ١٢٠٦٥ شباب دائم، ١٢٠٦٥ أقوال الصحف.

توقيت غرينيتش:

- ٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠١٥ شباب دائم، ١٠٠٢٠ برامج الأطفال، ١٠٠٤٥ المسلسل العربي، ١١٠٢٠ شعائر صلاة الجمعة، ١١٠١٥ مسلسل للأطفال، ١٢٠٠٠ أحلام المصايف، ١٢٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٢٠١٥ من أغاني الأفلام، ١٢٠٢٠ الفيليم العربي «أمسك حرامي»، ١٢٠٢٥ نشرة الأخبار، ١٢٠٣٠ مطار ٨٨، ١٢٠٣٥ تياترو، ١٢٠٤٥ المسلسل العربي، ١٢٠٥٠ الموسيقى العربية، ١٢٠٥٥ البعد الثالث، ١٢٠٥٥ النشرة الإخبارية، ١٢٠٦٥ لو كنت الليال، ١٢٠٦٥ الفيليم العربي «زوجة من باريس»، ١٢٠٦٥ النشرة الإخبارية، ١٢٠٦٥ سباق الاغنيات، ١٢٠٦٥ المسلسل العربي، ١٢٠٦٥ شريط سينما، ١٢٠٦٥ أحداث ٢٤ ساعة، ١٢٠٦٥ الفيليم العربي «هذا الرجل أحبه»، ١٢٠٦٥ فيلم تسجيلي، ١٢٠٦٥ مسلسل النبي، ١٢٠٦٥ شباب دائم، ١٢٠٦٥ أقوال الصحف.

٢٠٠٠ خدمة المعلومات: ٧٠٠٠ القرن الكريم، ٧٠٠٠ دين ودين، ٧٠٠٠ فترة أطفال/ضحك ولعب وجد، ٨٠٤٥ برنامج وثائقي، ٩٠٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠٠٠٠ بالنها والشفاء، ١٠٠٠٠ برنامج بعيداً عن السياسة (إعادة)، ١١٠٠٠ برنامج وثائقي، ١٢٠٠٠ مسابقات سندياد، ١٢٠٠٠ نشرة الأخبار، ١٣٠٠٠ المسرحية العربية، ١٤٠٠٠ نشرة الأخبار، ١٥٠٠٠ المسلسل العربي، ١٦٠٠٠ ابتكارات واختراعات، ١٧٠٠٠ السيرة المفتوحة، ١٨٠٠٠ الساعة الأخيرة، ١٩٠٠٠ جوائز على الهواء، ٢٠٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢١٠٠٠ الفيليم العربي «البركان»، ٢٢٠٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣٠٠٠ برنامج أجنحة (إعادة)، ٢٤٠٠٠ سينما ويوب (إعادة)، ٢٥٠٠٠ القرن الكريم.

توقيت غرينيتش:

- ٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠١٥ شباب دائم، ١٠٠٢٠ برامج الأطفال، ١٠٠٤٥ المسلسل العربي، ١١٠٢٠ شعائر صلاة الجمعة، ١١٠١٥ مسلسل للأطفال، ١٢٠٠٠ أحلام المصايف، ١٢٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٢٠١٥ من أغاني الأفلام، ١٢٠٢٠ الفيليم العربي «أمسك حرامي»، ١٢٠٢٥ نشرة الأخبار، ١٢٠٣٠ مطار ٨٨، ١٢٠٣٥ تياترو، ١٢٠٤٥ المسلسل العربي، ١٢٠٥٠ الموسيقى العربية، ١٢٠٥٥ البعد الثالث، ١٢٠٥٥ النشرة الإخبارية، ١٢٠٦٥ لو كنت الليال، ١٢٠٦٥ الفيليم العربي «زوجة من باريس»، ١٢٠٦٥ النشرة الإخبارية، ١٢٠٦٥ سباق الاغنيات، ١٢٠٦٥ المسلسل العربي، ١٢٠٦٥ شريط سينما، ١٢٠٦٥ أحداث ٢٤ ساعة، ١٢٠٦٥ الفيليم العربي «هذا الرجل أحبه»، ١٢٠٦٥ فيلم تسجيلي، ١٢٠٦٥ مسلسل النبي، ١٢٠٦٥ شباب دائم، ١٢٠٦٥ أقوال الصحف.

توقيت غرينيتش:

- ٧٠٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠٠١٥ شباب دائم، ١٠٠٢٠ برامج الأطفال، ١٠٠٤٥ المسلسل العربي، ١١٠٢٠ شعائر صلاة الجمعة، ١١٠١٥ مسلسل للأطفال، ١٢٠٠٠ أحلام المصايف، ١٢٠٠٠ النشرة الإخبارية، ١٢٠١٥ من أغاني الأفلام، ١٢٠٢٠ الفيليم العربي «أمسك حرامي»، ١٢٠٢٥ نشرة الأخبار، ١٢٠٣٠ مطار ٨٨، ١٢٠٣٥ تياترو، ١٢٠٤٥ المسلسل العربي، ١٢٠٥٠ الموسيقى العربية، ١٢٠٥٥ البعد الثالث، ١٢٠٥٥ النشرة الإخبارية، ١٢٠٦٥ لو كنت الليال، ١٢٠٦٥ الفيليم العربي «زوجة من باريس»، ١٢٠٦٥ النشرة الإخبارية، ١٢٠٦٥ سباق الاغنيات، ١٢٠٦٥ المسلسل العربي، ١٢٠٦٥ شريط سينما، ١٢٠٦٥ أحداث ٢٤ ساعة، ١٢٠٦٥ الفيليم العربي «هذا الرجل أحبه»، ١٢٠٦٥ فيلم تسجيلي، ١٢٠٦٥ مسلسل النبي، ١٢٠٦٥ شباب دائم، ١٢٠٦٥ أقوال الصحف.

دورة الألعاب الأولمبية الشتوية

الكندي رياغلياتي يرد اعتباره ويستعيد ذهبية



ناغانو (اليابان) ١٣ ف ب - وزعت في اليوم السادس من منافسات دورة ناغانو الأولمبية الشتوية ٥ ميداليات ذهبية كان نصيب النرويج منها اثنتين فضلاً عن رقم عالمي جديد، وانتزعت كل من روسيا والمانيا وسويسرا واحدة، وبرت محكمة التحكيم الرياضي ساحة الكندي روس رياغلياتي وأعيدت اليه ذهبية.

وتتصدر ألمانيا جدول الميداليات برصيد ٤ ذهبيات و٤ فضيات و٤ برونزيات مقابل ٣ ذهب و٣ فضة و٣ برونز.

روسيا، ٣ ذهب و٣ فضة و٣ برونز للنرويج. وسجل رافا غاليا جديدا هو ١,٤٧,٨٧ دقيقة بفارق ٩٩ جزء في المليون الثانية عن الرقم السابق المسجل باسم الهولندي ريتي ريتسا في

كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وحل الهولندي ليس بوتسما ثانيا وسجل هو الآخر رقما جديدا في المسابقة ضمن مسابقة التزلج لمسافات طويلة بزن ٢٧,٢٤,٥. وتقدم على النمساوي ماركوس غاندر (٢٧,٣٢,٥) والفنلندي ميكا نيلاني (٢٧,٤٠,١).

وكان داهلي حل في المركز العشرين في سباق ٣٠ كلم كلاسيكية الذي حزن ذهبية ميلابلي الاثني الماضي.

وحققت الروسية لاريسا لازوتينا ذهبيتها الثانية في السورة في سباق ١٠ كلم حرة ضمن مسابقة التزلج لمسافات طويلة مسجلة ٤٦,٠٦,٠. وتقدمت على مواطنتها أولغا دانييلوفا (٤٦,١٣,٤) والكندية كاترينا نيومانوفا (٤٦,١٤,٢).

وكانت لازوتينا حصلت على أول لقب فردي في مسيرتها وهي في

الثانية والثلاثين من عمرها عندما فازت أول من أمس الثلاثاء بسباق ٥ كلم بالطريقة الكلاسيكية بزن ١٧,٣٧,٩. وتقدمت على التشيكية كاترينا نيومانوفا (١٧,٤٧,٢) والنرويجية بنتي مارتينسن (١٧,٤٩,٤).

واهدى السويسري جيان سيمون أول ذهبية لبلاده بفوزه في الفقرة الهولندية نصف جنوب ضمن مسابقة السويديور بعدما جمع ٨٥,٢ نقطة أمام النرويجي دانيال فرانك (٨٢,٤) والأميركي روس يالون (٨٢,١).

وايقت نيوكولا توشيت ألمانيا في راس لائحة الميداليات اثر فوزه بالفقرة الهولندية نصف جنوب بعد ان حصلت على ٧٤,٦ نقطة وحلت أمام النرويجية شاتاني كيلداس (٧٤,٢) والأميركية شانون دان (٧٢,٨).

ويعدا عن المعان للثورة كان قرار محكمة التحكيم الرياضي بكسر قرار اللجنة الأولمبية الدولية القاضي بتجريد الكندي روس رياغلياتي من ميداليته لاستخدامه مادة الماريجوانا، الحدث الأول يوم أمس.

واكد المتحدث باسم الوفد الكندي بديف بدفورد ان الترتيب سيبقى على حاله وسيحتفظ رياغلياتي بالذهبية التي احرزها في سباق التخرج الطويل ضمن مسابقة السويديور الأحد الماضي، في اليوم الأول من منافسات دورة ناغانو الأولمبية الشتوية.

واوضح بدفورد بكسر قرار اللجنة الأولمبية واعيدت لنا الميدالية الذهبية.

من جانبها، أعلنت اللجنة الأولمبية انها ستلتزم بجمع بنود القرار الذي اتخذته محكمة التحكيم الرياضي، واذاعت بيانا جاء فيه ان اللجنة اخذت علما بالقرار الذي صدر في ١٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨ عن محكمة التحكيم الرياضي حول قضية روس رياغلياتي، وهي ستلتزم بجميع بنود.

وقد ارتكزت محكمة التحكيم الرياضي في قرارها على عناصر قانونية لكسر قرار اللجنة الأولمبية الدولية بعدما تبين انها غير مؤهلة لإيقاف وتجريد الرياضيين الذين خالفوا القوانين باستخدامهم الماريجوانا.

وأشار الأمين العام للمحكمة جان فليب روشا الى انه ليس من صلاحيات اللجنة الأولمبية ان تتخذ مثل هذه العقوبة ويجب ان يكون هناك اتفاق مسبق بين اللجنة الأولمبية والاتحاد الدولي للتزلج.

دورة دبي الدولية لكرة المضرب

كيفر يخلع موستر عن العرش

□ دبي - مروان بورعد:



انهار من دون أي سبب وسمج لنورمان بالعودة الى التتافس بعدما خسر إرساله في الجولة الأولى من مسابقة كرة المضرب حامل لقبها المصنف السابع النمساوي توماس موستر.

ولم يتمكن نورمان من مجاراة نيكولاس كيفر (٧/٨, ٧/٦) اسس الأولي والسابعة من دون ان يتمكن من التعويض فخسر الجولة (٧/٦, ٧/٦) والمباراة. وكان بيوركمان فاز في الدور الأول على

شاماني. وسيلعب كيفر في ربع النهائي ضد الجنوب افريقي وين فرييرا الذي تخطى النرويجي سيبستين (٦/٨, ٦/٧). وبلغ السويسري يوناس بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

ويبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

وبلغ بيوركمان المصنف الأول الدور ربع النهائي لبطولة البالغه جوازها مليون دولار أميركي. اثر فوزه على مواطنه مانغوس نورمان (٦/٨, ٦/٧).

كرة السلة اللبنانية

□ بيروت - د.الحياة:



كسر التضامن زوق مكابيل وصف بطولة لبنان لكرة السلة فوزه على الرياضي بيروت حامل لقبه فاسقطه على أرضه في المباراة بنتيجة ٩٤-٩٨.

والشوط الأول (٤٨-٤٨) ليل أول من أمس، في لقاء مفتوح على كل الاحتمالات والفرق حتى الفاتحة الأخيرة. وبذلك توجب التضامن للفريق في الدور نصف النهائي من

الفاينال فور، وابتعد الى المركز الرابع في الترتيب النهائي لرحلتي الذهاب والإياب. وسيلتقي التضامن مع الوردة الذي قفز

كرة السلة اللبنانية

□ بيروت - د.الحياة:



كسر التضامن زوق مكابيل وصف بطولة لبنان لكرة السلة فوزه على الرياضي بيروت حامل لقبه فاسقطه على أرضه في المباراة بنتيجة ٩٤-٩٨.

والشوط الأول (٤٨-٤٨) ليل أول من أمس، في لقاء مفتوح على كل الاحتمالات والفرق حتى الفاتحة الأخيرة. وبذلك توجب التضامن للفريق في الدور نصف النهائي من

الفاينال فور، وابتعد الى المركز الرابع في الترتيب النهائي لرحلتي الذهاب والإياب. وسيلتقي التضامن مع الوردة الذي قفز

كرة السلة اللبنانية

□ بيروت - د.الحياة:



كسر التضامن زوق مكابيل وصف بطولة لبنان لكرة السلة فوزه على الرياضي بيروت حامل لقبه فاسقطه على أرضه في المباراة بنتيجة ٩٤-٩٨.

والشوط الأول (٤٨-٤٨) ليل أول من أمس، في لقاء مفتوح على كل الاحتمالات والفرق حتى الفاتحة الأخيرة. وبذلك توجب التضامن للفريق في الدور نصف النهائي من

الفاينال فور، وابتعد الى المركز الرابع في الترتيب النهائي لرحلتي الذهاب والإياب. وسيلتقي التضامن مع الوردة الذي قفز

كأس الأمم الأفريقية

بور كينا فاسو تفتال أحلام الجزائر



مباراة على الكرة بين لاعب بور كينا فاسو وديراغو (الرقم ٩) والمدافع الجزائري شيخ بن ذقة. (ريوتن) الحكم: كيم يانغ جوو (كوريا الجنوبية).

واغابوغو - ١ ف ب - بلغ المنتخب الجزائري الحضيض بخروجه من الدور الأول لكأس الأمم الإفريقية السادسة والعشرين لكرة القدم اثر خسارته أمام بور كينا فاسو ٢/١ أول من أمس على ملعب ٤٥ ألف متفرج جزوا اماتهم قبل ساعات طويلة من اللقاء المؤامرة منتخب بلادهم.

سجل قاسم وديراغو (٦٥ من ركلة جزاء)، وسيدو تراوري (٧٧) هفي بور كينا، وموسى صاب (٨٠ من ركلة جزاء) هدف الجزائر. وتصدر الكاميرون وغينيا المجموعة برصيد ٤ نقاط تليها بور كينا ولها ٣ نقاط ثم الجزائر من دون نقاط.

وستحدث الجولة الثالثة من سيتاهل من هذه المجموعة عندما تلقي بور كينا فاسو مع غينيا، والكاميرون مع الجزائر.

والفوز هو الأول لبوركينا فاسو على الجزائر التي فشل منتخبها الحالي في اخراج اللعبة من التلق المظلم الذي تخلقه بعد خروجها على يد كينيا من الدور التمهيدي لتصفيات كأس العالم التي تقام نهائيتها الصيف المقبل في فرنسا.

ولا شك ان الخروج المبكر الذي صاحبه اداء اقل ما يقال فيه انه متواضع سيكون له انعكاسات سلبية، وهو لا يرقى طبعا الى سبعة بعض المحترفين في صفوف المنتخب وعلى رأسهم لاعب وسط فالنسي الاسباني موسى صاب وعبدالحق شقوفات مهاجم ناغان الفرنسي.

وكان اداء المنتخب الجزائري اقرب الى الهواية منه الى الاحتراف وبدت خطوطه مضطربة الاواصل لا روح فيها.

واستحقت بور كينا فاسو الفوز عن جدارة لانها كانت الأفضل طوال المباراة وكان لاعبوها مصممين على محو خسارتهم في المباراة الافتتاحية أمام الكاميرون صفر/١.

وقد سيد المنتخب المضيق ١٠ كرات باتجاه الرمي الجزائري في الشوط الأول قبل ان يهدا إيقاعه نسبيا في مطلع الشوط الثاني، ثم تصاعد تدريجيا بعد الهدف.

واذا كانت ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الانغولي آلن مونينجي لمنتخب بور كينا فاسو غير صحيحة كان الهدف الثاني الذي سجلته كان قمة في البراعة وجاءت صخرة المنتخب الجزائري متأخرة فسجل من ركلة جزاء قد تكون هي الأخرى من ضمن عملية الترضية.

الكاميرون-غينيا

تصاعدت الكاميرون وغينيا ٢/٢ في واجابوغو أمام الفتي متفرج. سجل الفونس شامي (٩٩) وبيير وومي (٤٤) هفي الكاميرون، وسيلمان أولري (٤٦) هفي غينيا.

ويملك كل من غينيا والكاميرون أربع نقاط وتنافس المنتخبين شوطي المباراة فكان الأول كاميرونا في النتيجة، والثاني غينيا، مع ان غينيا لم تحب من مجريات الشوط الأول في غينيا ميدانيا دون ان تتمكن من تحقيق نتيجة طيبة، واستغلت الكاميرون فرصتين سجلت منهما هدفها.

وسدد محمد كامارا بجانب القائم الكاميروني اليسر (٣) وامست حارس غينيا ديالو كرة أولى من ضربة راس كاميرونية (٢) قبل ان تسجل الكاميرون هفيها الأول لرحمة مشتركة رابعة بين ميومبا وتشامي داخل المنطقة انرد على اثرها الأخير وسدد في قدم الحارس لكن الكرة تابعت طريقة بزنم أكبر الى الشباك (٩).

وكانت الكاميرون تضيق هفيها ثانيا بعد تقيقة لولا صخرة ديالو، وامست حارس الكاميرون المخضرم جاك سونغو كرة عبد الكريم بانغورا (١٥) واقلت من قائد غينيا ابو بكر كامارا لاعب مرثا برلين الألماني فرصة ابرك التعادل بعدما خطف الكرة وسار بها داخل المنطقة وتخطى سونغو الذي خرج للاقائه ثم رفع الكرة باتجاه الرمي الحالي فانحرفت قليلا عن القائم اليمين (١٦).

ومالت الكرة لخصلة غينيا وامست سونغو كرة من ضربة راس قوية (١٧)، وارسل ابو بكر كامارا كرة بطريقة مفضية سجد عليها سونغو (٣٤) وأخترق ابو بكر نفسه المنطقة من بين المدافعين وسدد بقوة فنهضت كرتة

كرة قدم ودية

سلاس يدق ناقوس الخطر لانكلترا

□ لندن - ١ ف ب - اسعد الهذقان اللذان سجلهما لاعب منتخب تشيلي مارتينيلو سالاس في رمي انكلترا في مباراة كرة القدم الدولية الأولى من أمس على ملعب ويمبلي في العاصمة لندن أمام ٨٥ ألف متفرج، حلالة العبد على لاعب ليدزويل مايكل اوين الذي اراد الاحتفال لانه بات اصغر لاعب دولي انكليزي في هذا القرن. وضرب سالاس، لاعب ريفر جايت الانكليزي الذي يستقيل الى لاسيوس روما اعتبارا من الصيف المقبل لقاء نحو ٢٠ مليون دولار، ضربه في الشوطين ففرق المرى الانكليزي قبل دقيقة من نهاية الشوط الأول، ثم في الحقيقة ٧٩ من ركلة جزاء. وكانت تشيلي فازت على منتخب انكلترا الثاني ١-٢ أول من أمس وفوز تشيلي تاريخي ويعتبر انذارا للمغرب غلين موبل التي رجحت المراهات فوز منتخبه بنسبة ٤: ١.

وكان الحكمة اكد صدارته للترتيب العام، وهو خسر مرتين فقط خلال المرحلتين (أمام الوندية والرياضي)، والوحيد الذي تخطى مجموع نقاطه الأربع (٢٠ نقطة)، كما امتك أفضل دفاع (١٥٠٠ نقطة) في حين خسر الرياضي مرتين في الإياب (أمام الحكمة

والرياضي)، كما تعرض التضامن لخسارة واحدة على يد الحكمة... وخسر الوردة الحصان الأسود في البطولة - أمام الثلاثي الآوري، في الإياب، عكس مفاجاته له في النهائي.

وسيفرض الحكمة والرياضي مباراتين في الدور نصف النهائي ابتداء من ١٥ شباط (فبراير) الحالي، قبل توجه الرياضي الى عمان للمشاركة في تصفيات كأس الآنية الآسيوية المظلة (مجموعة غرب آسيا).

ولم يكن فوز التضامن على الرياضي وليد المصادفة، بل لم بفضل مجهود خارق قام به لاعبو من دون استثناء، وفي مقدمهم باتريك سابا.

وكان الحكمة اكد صدارته للترتيب العام، وهو خسر مرتين فقط خلال المرحلتين (أمام الوندية والرياضي)، والوحيد الذي تخطى مجموع نقاطه الأربع (٢٠ نقطة)، كما امتك أفضل دفاع (١٥٠٠ نقطة) في حين خسر الرياضي مرتين في الإياب (أمام الحكمة

والرياضي)، كما تعرض التضامن لخسارة واحدة على يد الحكمة... وخسر الوردة الحصان الأسود في البطولة - أمام الثلاثي الآوري، في الإياب، عكس مفاجاته له في النهائي.

وسيفرض الحكمة والرياضي مباراتين في الدور نصف النهائي ابتداء من ١٥ شباط (فبراير) الحالي، قبل توجه الرياضي الى عمان للمشاركة في تصفيات كأس الآنية الآسيوية المظلة (مجموعة غرب آسيا).

ولم يكن فوز التضامن على الرياضي وليد المصادفة، بل لم بفضل مجهود خارق قام به لاعبو من دون استثناء، وفي مقدمهم باتريك سابا.

وكان الحكمة اكد صدارته للترتيب العام، وهو خسر مرتين فقط خلال المرحلتين (أمام الوندية والرياضي)، والوحيد الذي تخطى مجموع نقاطه الأربع (٢٠ نقطة)، كما امتك أفضل دفاع (١٥٠٠ نقطة) في حين خسر الرياضي مرتين في الإياب (أمام الحكمة

والرياضي)، كما تعرض التضامن لخسارة واحدة على يد الحكمة... وخسر الوردة الحصان الأسود في البطولة - أمام الثلاثي الآوري، في الإياب، عكس مفاجاته له في النهائي.

البطولات الحلية الأوروبية

الافيس يواصل مغامراته في كأس اسبانيا

□ مدريد، روما - ١ ف ب - واصل فريق الدرجة الثانية الافيس مغامرته على حساب مضيفة بيويتيفو كويلونا بنتيجة ٥/٢ مقابل هدف لافيتو سابينو (٢٧)، وانتر ميلان الثاني مع مضيفة فيورنتينا الخاص بهدف لنيزاريلي رونالدو (٢٦) مقابل هدف لارنجنيتي غابرييل باتيسستو (٤٢)، وأوينديري الثالث مع مضيفة ميلان صفر-صفر.

وحده لاسيوس روما الرابع فاز على ضيفه ميلاني بثلاثة أهداف للتشبيكي بافل دنديف (١٦) (٥٥) وغرينو غوتاردي (٩٠) مقابل هدف لاسيميليانو كابليني (٣٤)، فلق الفائز باوينديري في المركز الثالث.

وتعادل بارما مع بياتشينا بهدف لارنجنيتي هرنان كريسبو (١٤) من ركلة جزاء مقابل هدف لويوس (٢٧)، وفاز سميدوريا على اتالانتا برساموس بهدين لليوغوسلافاني فيصفا سيماسا مهايلوفيتش (١٥) والفرنسي آلن بوفوسيان (٧٩).

وقاز روما على مضيفة ليتشي بثلاثة أهداف لارنجنيتي ابل بالبو (٢٢) من ركلة جزاء، ولويجي دي بياجيو (٤٥) وكارميري غاوندييري (٨٥) مقابل هدف لاتكني (٧٨).

وتعادل بارما مع بياتشينا بهدف لارنجنيتي هرنان كريسبو (١٤) من ركلة جزاء مقابل هدف لويوس (٢٧)، وفاز سميدوريا على اتالانتا برساموس بهدين لليوغوسلافاني فيصفا سيماسا مهايلوفيتش (١٥) والفرنسي آلن بوفوسيان (٧٩).

وقاز روما على مضيفة ليتشي بثلاثة أهداف لارنجنيتي ابل بالبو (٢٢) من ركلة جزاء، ولويجي دي بياجيو (٤٥) وكارميري غاوندييري (٨٥) مقابل هدف لاتكني (٧٨).

وتعادل بارما مع بياتشينا بهدف لارنجنيتي هرنان كريسبو (١٤) من ركلة جزاء مقابل هدف لويوس (٢٧)، وفاز سميدوريا على اتالانتا برساموس بهدين لليوغوسلافاني فيصفا سيماسا مهايلوفيتش (١٥) والفرنسي آلن بوفوسيان (٧٩).

وقاز روما على مضيفة ليتشي بثلاثة أهداف لارنجنيتي ابل بالبو (٢٢) من ركلة جزاء، ولويجي دي بياجيو (٤٥) وكارميري غاوندييري (٨٥) مقابل هدف لاتكني (٧٨).

وتعادل بارما مع بياتشينا بهدف لارنجنيتي هرنان كريسبو (١٤) من ركلة جزاء مقابل هدف لويوس (٢٧)، وفاز سميدوريا على اتالانتا برساموس بهدين لليوغوسلافاني فيصفا سيماسا مهايلوفيتش (١٥) والفرنسي آلن بوفوسيان (٧٩).

وقاز روما على مضيفة ليتشي بثلاثة أهداف لارنجنيتي ابل بالبو (٢٢) من ركلة جزاء، ولويجي دي بياجيو (٤٥) وكارميري غاوندييري (٨٥) مقابل هدف لاتكني (٧٨).

وتعادل بارما مع بياتشينا بهدف لارنجنيتي هرنان كريسبو (١٤) من ركلة جزاء مقابل هدف لويوس (٢٧)، وفاز سميدوريا على اتالانتا برساموس بهدين لليوغوسلافاني فيصفا سيماسا مهايلوفيتش (١٥) والفرنسي آلن بوفوسيان (٧٩).



وتعادل بارما مع بياتشينا بهدف لارنجنيتي هرنان كريسبو (١٤) من ركلة جزاء مقابل هدف لويوس (٢٧)، وفاز سميدوريا على اتالانتا برساموس بهدين لليوغوسلافاني فيصفا سيماسا مهايلوفيتش (١٥) والفرنسي آلن بوفوسيان (٧٩).

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من غناء جوليا
بطرين:
- «أول الزهر» خبأ ضوع
العينين
- «أول أوتاج لمس الحبرين
وظلت أمانى الهوى في
الضمير
لكن اللقا... حلفتنا!!

● خرجت من ذلك الشعور
بالسكون والتأمل والاسترخاء...
بعد توبيع المسلمين لشهر
رمضان المبارك... وبعد أن نهلت
من القراءة، ومارست الرياضة
أكثر... أثارها ما كتبه في هذا
العمود يوم ٥ يناير (كانين)
الثاني عن الشاعر المعاصر:
نزار قباني، وقالت «الشعرة
الغليظة» في تعليقه: ما أروع
أن يكرم المبدع في حياته ويحضر
بلمسة وفاء... فكتبت أنت خير
سفير له تنقل لحبيه رسائل
عشقه وما أجملها من رسائل!
وتستلهم «الشعرة الغليظة»
في رسائلها، تتحدث عن عطاء
هذا الشاعر الكبير نزار قباني...
فكتبت:

● نزار... له فضل كبير في
تثقيف المرأة العربية بشعره، فهو
أولها منبوذة، وتكلمت على
يديه، وهو الذي علمها مبادئ
علم جغرافيا النفس الانسانية،
فقطها كتشفيق نصارىها،
وأخذ يديها وعزفها على تاليفها
ومضاهيها، ثم علمها كيف تتسلق
جبالها، وعبر بها وديانها
وسهرها حتى وصل بها إلى
سواحلها!

غاص معها في أعماق
ألمها لتكشف كنوزها
وإبرها، وعلمها إيجابيات الحب،
فأثقت بشعره لغة العشق،
فأصبحت قادرة على اكتشاف
ذاتها.

أفعلها مع معمل الكيمياء،
وأجرى معها الكثير من
التجارب... حتى تعلمت كيف
تتسجم مع كيمياء جسدها،
وعلى يده برعت المرأة العربية
في فن الزراعة... فنهجت في
زراعة الباسمين المشفى
بضفائرها، وصارت تفرق بين
السفرجل الشامي والليمون
الحوي.

والم يش نزار... أهمية العلوم
السياسية في حياة المرأة
العربية، فلقنها مبادئ الحرية،
وحرضها على الثورة ضد الظلم
والظلمة، فطاعتها وناشدت
انقلاباً ضد سطوة القبلية،
ووصفها:

- «أيتها الخارجة على سلطة
التاريخ
وشريفة أهل الكهف
لا تخشى أهل الطيران معي
في مساء الحرية
فليس هناك عصافير في
العالم
تدب يوماً على احتراق
الحرية»!

● نزار: نقف المرأة العربية
بقصائده، وعينها عضوة في
محرك الشعر، وجعل لغتها
الجميلة مشتقة من لغة
العصافير... ولزار المرفق قوله:
«أن الحب هو الحضارة، وأن
الشعر أيضاً هو خلاصة
الحضارة»!

هذا هو «نزار» الشاعر،
الإنسان الشاسع... الذي لم
يجعل لشعره وقتاً أو وجهاً، بل
هو أبدي ليكن في كل مكان
ومزمان... ويشعره استطاع أن
يوحد كل الأوطان.

● نزار: نزار يدفع الشمن من
صحة وعافيته وقبلة المنع، هذا
أطال لنا له بجمعه... هذا
الشاعر الذي احتل مكانة المحبة
في نفوسنا، فانا - كفارة عربية
له - اعتبره توبة حب وخيرا
وفلا حسناً... فقد كان من أوائل
الحاضرين في حفلة زواجي منذ
سنوات العز في بيروت،
وبحضره حفل الحزن، وتحدث
الزهر، وعزفت الطيور، واطلق
الحمام الزاجل، وعزفت أحلى
الأحان.

● نزار: نزار... بلا حدود،
معجزة زمانه!!
● إلى صاحبة الرسالة التي
وقعتها باسم «الهسة الهارية»
- جدة -
- في البلد: شكراً على
تهنئتك بالعيد... وأذا «الهروب»
إذا انتقت النخيلة والتسلي؟!
أما الحلقات التي قرأتها في
هذا العمود عن «الهسة»
الهارية، فاستمتعت في كتاب
خلال الشهور القادمة.

عبد الله الجفري

نقطة في الدماغ تشير الضحك... والسخرية

□ لندن - «الحياة»
تطوير ملكة الكلام.
البروفيسور تشارلز ويلسون
هو الذي كشف منطقة الضحك في
الدماغ بعد اثباتها
كسبب رئيسي، وضع علماء في
الأمراض النفسية في جامعة
كاليفورنيا في لوس أنجلوس،
اصيغوم عليها لتحديد وتقييمها
بذمة.
ولاجابة عن سؤال «أين تكمن
روح الدعابة؟» حدد العلماء منطقة
في أعلى اليسار في أحد تلافيف
الدماغ الأمامية، وهي منطقة طابا
لعبت دوراً في حركة الكلام
والحديث.
وعُثبتت الأبحاث التي أوردتها
مجلة Nature في عددها الصادر
أمس أن الضحك هو ترجمة كبيرة
للاحتياج، وأن التجارب القائمة
ربما ألقت الضوء على الإبداعات
الأولى للتعبير عن الفرح مع بداية
السخرية.

التهمة أذن حمايتها أثناء الولادة

□ القاهرة -
أحمد عبدالرحمن
استغلقت فتاة خلافتها مع
حمايتها أمس فاستغلت الأم
الولادة وقضمت أنفها. فقد تلقى
مأمور مخفر بليبس في محافظة
الشرقية (شمال الدلتا) بلاغاً
من سيدة تدعى فاطمة السيد
(٥٥ عاماً) ذكرت فيه وجود
خلافات بينها وزوجة ابنها صفاء
محمد (٢٥ عاماً) في الفترة
الخاتمة من حملها، فرفضت الأولى
نقل الأخيرة إلى المستشفى
للولادة، أو استعانة طبيب إلى
التحقيق.

أثارت المقابلة التي أجرتها صحيفة «ذا
هارون» في لندن قلقاً وإزعاجاً.
وكان الفايد أعلن في حديثه أنه وعلى يقين
في ٩٩، في المدة أن الحادث الذي أودى بحياة
الأميرة ديانا وتجله عماد (نودي) كان
نتيجة مؤامرة وليس مجرد حادث، وأن
سيرة المراسمين التي كانت تقل ديانا وبودي
أجبرت قسراً وعمداً بعيداً عن الطريق
وكرر تكديده أن الأميرة وبودي كانا يتويان
الزواج.

وأضاف أنهما كانا في طريقهما إلى منزل
ابنه لكي يحتفلًا بخطوبتهما عندما لقيتا
حادثاً مؤمراً ولم يهدأ لي بال قبل أن أعرف

حقيقتهما في نقل الما في باريس.
وأوضح الفايد أن ديانا وافقت على طلب
الزواج الذي تقدم
له، لأنه، وإن هذا الأخير كان يحترم
أهدافها خاتم الخطوبة لدى وصولهما ليل
الاحتفال.
وقال الفايد لصحيفة «ذا ميرور» أن ديانا
قالت في كلماتها الأخيرة التي نقلتها إليه
مرحمة: «أنا نودي»، وأنها طلبت من أختها
سارة الاحتكام بوليديها وليام وهاري وأن
تغطي أعراسها الموجودة في شقة نودي إلى
ساعة أيضاً بما فيها مجوهراتها وضيافها
الخاصة.

وأكد الفايد «أن الأمر لم يكن حادثاً» كان
هناك مؤامرة ولم يهدأ لي بال قبل أن أعرف



□ النجم الأميركي تشارلز بيرنسون (٧٦ عاماً) في شوارع
ماليو كاليفورنيا، الاثنين الماضي (ريكنس).

● رئيس رئيس
الجمهورية اللبنانية
ياسر عسكرا
السرحية اللبنانية
وأخر أيام سقراط
للغنان منصور
الرحباني على
مسرح كازينو لبنان
من حضور حفل من
المدعوين.

● تعقد هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»
بالتعاون مع الهيئة العامة للكتاب أمسية يشارك
فيها فاروق شوشة وفاروق جوييدة ومحمد
الفيتوري ويسمى القاسم وممدوح عدوان

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب



□ ستيغبي نيكسن من أعضاء فرقة «قليلت وود ملك» الموسيقية التي حازت مجازة الاسماء
الرائحة في الموسيقى البريطانية في حفلة توزيع جوائز «بريت» ١٩٩٨ في لندن، الثلاثاء الماضي. (ريكنس)

حديثه إلى الصحافة البريطانية أثار قلقاً محمد الفايد: «سأجد الشخص الذي تسبب بمصرع ديانا ودودي»

□ لندن - «الحياة»
حقيقتهما في نقل الما في باريس.
وأوضح الفايد أن ديانا وافقت على طلب
الزواج الذي تقدم
له، لأنه، وإن هذا الأخير كان يحترم
أهدافها خاتم الخطوبة لدى وصولهما ليل
الاحتفال.
وقال الفايد لصحيفة «ذا ميرور» أن ديانا
قالت في كلماتها الأخيرة التي نقلتها إليه
مرحمة: «أنا نودي»، وأنها طلبت من أختها
سارة الاحتكام بوليديها وليام وهاري وأن
تغطي أعراسها الموجودة في شقة نودي إلى
ساعة أيضاً بما فيها مجوهراتها وضيافها
الخاصة.

وأكد الفايد «أن الأمر لم يكن حادثاً» كان
هناك مؤامرة ولم يهدأ لي بال قبل أن أعرف



□ النجم الأميركي تشارلز بيرنسون (٧٦ عاماً) في شوارع
ماليو كاليفورنيا، الاثنين الماضي (ريكنس).

● رئيس رئيس
الجمهورية اللبنانية
ياسر عسكرا
السرحية اللبنانية
وأخر أيام سقراط
للغنان منصور
الرحباني على
مسرح كازينو لبنان
من حضور حفل من
المدعوين.

● تعقد هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»
بالتعاون مع الهيئة العامة للكتاب أمسية يشارك
فيها فاروق شوشة وفاروق جوييدة ومحمد
الفيتوري ويسمى القاسم وممدوح عدوان

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب



□ ستيغبي نيكسن من أعضاء فرقة «قليلت وود ملك» الموسيقية التي حازت مجازة الاسماء
الرائحة في الموسيقى البريطانية في حفلة توزيع جوائز «بريت» ١٩٩٨ في لندن، الثلاثاء الماضي. (ريكنس)

«حجر الحبلى» في بعلبك ملتصق بالصخر تحت الأرض

□ بيروت - حازم الأمين
بالبحر، وانظروا، أنه أكبر حجر في العالم،
حجر الحبلى الذي كانت النساء العالقات يقصصنه
فيشلقن ويحبسن.
هكذا يستقبل عيد النبي العتي في زبائن كشكك الذي
نصبه قرب حجر الحبلى، في بعلبك، ويبلغ وزنه
نحو ألف طن وطوله ٢٢ متراً وعرضه خمسة أمتار،
وكذلك ارتفاعه. وهو روماني يقال أنه «أكبر حجر
مقصب في العالم»، ويقول بعلبكيون أن الرومان
جاءوا به من مصر أثناء بناءهم قلعة بعلبك، في حين
يؤكد علماء الآثار أنه جزء من مقلع روماني وأنه
«صعب» في رزقه وغير مقلع، ولا يمكن انتزاعه لأنه
ملتصق بالصخر تحت الأرض.



□ ستيغبي نيكسن من أعضاء فرقة «قليلت وود ملك» الموسيقية التي حازت مجازة الاسماء
الرائحة في الموسيقى البريطانية في حفلة توزيع جوائز «بريت» ١٩٩٨ في لندن، الثلاثاء الماضي. (ريكنس)

● رئيس رئيس
الجمهورية اللبنانية
ياسر عسكرا
السرحية اللبنانية
وأخر أيام سقراط
للغنان منصور
الرحباني على
مسرح كازينو لبنان
من حضور حفل من
المدعوين.

● تعقد هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»
بالتعاون مع الهيئة العامة للكتاب أمسية يشارك
فيها فاروق شوشة وفاروق جوييدة ومحمد
الفيتوري ويسمى القاسم وممدوح عدوان

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب

● يعقد اللقاء الثقافي في معرض القاهرة
الدولي للكتاب اليوم لقاء مفتوحاً مع الكاتب